









رئيس مجلس الادارة



جريدة سياسية يومية

على التردد

تابعوا قناة

11766 الاستقطاب: افقي

معدل الترمير: 27500

العدد (3507) السنة الثالثة عشرة - السبت (21) تشرين الثاني 2015 to follow us on internet or view us on App store

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

Google play

Available on the App Store

www.almadapaper.net

المجلس يجدد انتخاب رئيس مؤسسة 🧶 لدورة جديدة

### والشرد بنشر فساد البنوك والشركات الوهمية العبادي يهنئ فخري كريم المركزي يسأل الضرائب عن 42 شخصا استوردوا بانعقاد مؤتمر السلم والتضامن بضائع بنصف مليار دولار خلال 3 أشهر فقط بغداد / المدى واكد كريـم أن "المؤتمر الرابـع للمجلس

الضرائب لا تردُّ على مخاطبات المركزي حول الشركات المتعاملة مع مصرف الهدى

### بين المستوردين 11 شركة غير مسجلة ضمن قائمة كشفتها وزارة التجارة

بغداد / المدى

أظهرت مخاطبات، تنشرها (المدى) اليوم، رفض هيئة الضرائب التعاون مع البنك المركزي لكشف عشرات الشركات التى قامت بتحويل نصف مليار دولار خلال ٣ أشهر

واظهرت الوثائق، التي تواصل

بغداد / المدي

أصحاب العقل إلى عدم تكراره.

بغداد / المدى برس

تظاهر الآلاف من المواطنين والناشطين، يوم

أمسى الجمعة، في بغداد وعدد من المحافظات

العراقية، للمطالبة بتنفيذ الاصلاحات. وفيما

ردد متظاهرو بغداد هتافات "قادمون يا

خضراء"، طالب محتصو الديوانية بتقديم قادة

الكتـل السياسية "من المفسديـن" الى القضاء،

في حين دعا ميسانيون، السلطتين التشريعية

طيران الجيش يقتل أزوبكيّاً

يقود (كتيبة تبوك) بالقائم

من ٥٠٠ مليون دو لار لتغطية قوائم (المدى) في الحلقة السابعة استيراد، وان الحوالات تمت عبر من حكاية الفساد في المصارف مصرف الهدى. والشركات، ان هيئة الضرائب اهملت ٣ خطايات وجهها البنك المركنزي العراقى يطلب فيها

وبحسب القوائم التى ارسلها المركسزي الى هيئة الضرائب، فان (شركة الغرال) حوّلت ٢٤ مليون دولار لاستيراد أحذية وتجهيزات رياضية. كما قامت (شركة وادي الريان) بتحويل ٧٢,٦ مليون دولار لاستيراد أنابيب ومضخات ماء.

بـ٥,٣٣ مليون دولار لشراء ملابس وأحذية أطفال. وكانت الوثائق التي نشرت في

الى ذلك حولت (شركة السوسن)

مبلغ ۹۲٫۸ ملیون دولار لشراء

طباخات ومبردات ومدافئ نفطية.

كما قامت (شركة البرهان) بتحويل

٨,٠٤ مليون دولار لغرض استيراد

اجهزة لابتوب وطابعات، كما اجرت

شركة (أعالى الوادي) حوالات

اعداد سابقة، قد كشفت عن قيام

مصرف الهدى بـ ١٦٣ عملية تحويل

للدولار الى الخارج لحساب عشرات

وبحسب الوثائق، التي تضمنتها

مخاطبات البنك المركزي، فان

٨٥ من هذه العمليات جرت بدون

■ التفاصيل ص ٤

■ التفاصيل ص ٣

كشوفات لأرصدة هذه الشركات.

مقدمـة مـن يقاتـل داعشـ ويسعـي إلـي كسـر

شوكتهم ويسهم في القضاء عليهم وكانت لهم

الشركات المحلية.

يخدم العمل المجتمعي"، مؤكدا "الإصرار على المضى بتعزيز السلم في العراق والعزم بالسير بمنهج الإصلاحات في ظرف صعب غير أبهين بما يرسمه

بدوره رد الاستاذ فضري كريم، رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن، أمس، على التهنئة التي قدمها رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي، بمناسبة انعقاد المؤتمس الانتخابي الرابع لمجلس

وقال كريم، في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إن "المؤتمر استمع الى تحيتكم المعبرة بتقدير واعتزاز، وقيم ايجابياً ما ورد في رسالتكم من إقدام على مواصلة عملية الاصلاح دون أن تثنيكم أو تزعزع إرادتكم محاولات القوي والاوساط

الساعية لعرقلتها وتشويهها". وأضاف أن "كلماتكم التي تنطوي على ارادة وطنية في انقاذ البلاد مما ألت اليها بسبب سياسات معزولة، من شأنها إشاعة الأمل في نفوس الطامحين بالتغيير والاصلاح، وتعرز من شكيمتهم في مواصلة وتوسيع العمل الشعبي في

وقال العبادي "نبارك لكم مؤتمركم بما

هناً رئيس الوزراء حيدر العبادي، امس، بانعقاد المؤتمر الانتخابي الرابع لمجلس السلم والتضامن الذي عقد امس الجمعة، تحت (شعار من اجل دحر الإرهاب وتبني الحراك الشعبي وتعزيز السلم

السلم والتضامن.

اطار الحراك الوطني وعبر المظاهرات التى تجتاح ميادين العراق وشوارعها

العراقى للسلم والتضامن أكد على ان الانتصارات التي تحققها القوات المسلحة والحشد الشعبى والبيشمركة، انما هي تأكيد على طاقات شعينا الخلاقة في إلحاق الهزيمة بالإرهاب الداعشي وكل أشكال التحديات الخارجيـة وامتداداتها

ولفت المؤتمر الى ان "تعميق الاصلاحات وتجذيرها وتسريعها، ستقوي من عزيمة المتصدين لداعثس على خطوط المواجهة، وتشبيع مناخا من الثقة والامل في استعادة العافية ووضع البلاد على طريق الديمقراطية والاستقرار والتطور الاجتماعي والاقتصادي وارساء اسس الدولة المدنية الديمقراطية والنهوض الوطني والحضاري``.

يشار الى ان المجلس العراقي للسلم والتضامن عقد مؤتمره الانتخابي الرابع لاختيار رئيس له، فيما صوتت الهيئة العمومية للمجلس بالأغلبية على استمرار رئيسه فخري كريم في منصبه على الرغم من اعتذاره عن الترشيح.

وألقى فخري كريم، رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن، كلمة في المؤتمس قال فيها إنه "من الخطأ التعامل مع عملية الإصلاح باعتبارها مجرد حزم متتالية من القرارات والتدابير". وأكد أن "الإصلاح الجذري يتحقق فقط

حين يصبح مهمة كل العراقيين"، مشددا على أن "تحقيق المصالحة الشاملة وتصحيح مسارات استكمال بناء الدولة مترابطان عضوياً وبنيوياً".

■ النص الكامل ص٦،٧

#### عد ممشل المرجعية الدينية في كربالاء عبد انتصارات مهمة"، مؤكداً أن "النصر النهائي وفكره الذي شملت جرائمه مختلف بقاع الأرض من بيدهم الأمور بعدم السعي إلى استغلال سيعود بثماره ومعطياته على جميع العراقيين الظروف الحالية لفرض أمر واقع في بعض وكان منها تفجير الطائرة الروسية وتفجيرات المهدي الكربلائي، امس الجمعة، ما حصل من صدامات بين الحشد الشعبى والبيشمركة في وليس لبعضهم دون بعض". بيروت وباريسي التي ذهب ضحيتها مئات قضاء طوزُخورماتو "مؤشراً خطيراً" يدعق المدنيين الأبرياء".

ممثل المرجعية: لا تسمحوا بانحراف المعركة لأنه يخدم داعش

وقال الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة في

ناشطو المحافظات ينضمون لمتظاهري التحرير في بغداد

التي كشفتها مؤسسة "المدي".

والتنفيذية الى التعامل بحزم مع ملفات الفساد

وقال مراسل (المدى برس) إن الألاف تظاهروا

فى ساحـة التحرير وسط بغداد للمطالبة بتنفيذ

الإصلاحات ومحاربة الفساد وتوفير الخدمات.

وأضاف المراسل أن التظاهرة شهدت حضورا

لافتاً لناشطي عدد من المحافظات العراقية،

مبيناً أن المتظاهرين رددوا هتافات "قادمون يا

ودعا إلى عدم السماح بانصراف المعركة

كون ذلك لا يخدم إلا تنظيم داعش، فيما طالب

معلومات حول قائمة تضم ٢٢

شخصا يتعاملون مع مصرف

الهدى، ويشاركون في مزاد العملة.

ويشير البنك المركزي الى ان

الشيركات المستوردة اشترت اكثر

العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن

اجتماع للرئاسات الثلاث

يدعو لتمرير الموازنة

صاحب مطعم للسمك المسقوف في بغداد .. (محمود رؤوف)

في نفس السياق، جدد متظاهرو محافظة

ميسان مطالبهم بالقضاء على الفساد واصلاح

النظام القضائس. وفيما دعوا الى عدم تكميم

الأفواه واعتقال الناشطين، طالبوا السلطتين

التشريعية والتنفيذية بالتعامل بحزم مع ملفات

الفساد التي كشفتها مؤسسة (المدى) وكشف

المتورطين بقضايا تهريب العملة خارج البلاد.

■ التفاصيل ص ٥

"التحدي الأكبر والأخطر أمام الشعب العراقى

بمختلف أديانه وطوائفه هو المعركة مع داعش

وأضاف الكربلائي، أن "العراقيين هم في

عبد المهدي أمام البرلمان: جولات التراخيص باتت مكلفة

### وزير مُرشق يسعى لتغيير الخارطة السياسية لصلاح الدين

#### بغداد / المدى

تستعد كتلة معارضة في صلاح الدين الي إعادة ترشيح وزير مقال في حكومة العبادي لمنصب المحافظ وانتخاب عضو من سامراء لرئاسة مجلس المحافظة بعد ان تمكنت الاسبوع الماضي من إقالة المحافظ رائد الجبوري ورئيس المجلس أحمد الكريم ونائبه مخلف الدليمي في جلسة مثيرة عقدت في أكبر فنادق بغداد.

وتتهم حكومة صلاح الدين الوزير المبعد بمحاولة العودة الى المحافظة، بعد ان فشل باستعادة مقعده في البرلمان الذي يشغله

'جلسة الفندق".

بشرعية إجراءات "اجتماع بغداد"، مؤكدة انه خارج جغرافية المحافظة.

بعد تلقيهم تهديدات.

بديلا عنه النائب مشعان الجبوري الذي بدوره يدعم الحكومة المحلية المقالة في ويطعن محافظ صلاح الدين ورئيس مجلسها

يخالف النظام الداخلي للمجلس ، لانه جرى بينما تبرر الكتلة المعارضة اللجوء لعقد اجتماعها في بغداد بـ"الخوف على اعضائها"

وتمكن ١٧ عضواً من مجلس محافظة صلاح الدين، الاسبوع الماضي معظمهم من كتلة ائتلاف الجماهير العراقية برئاسة الوزير

فندق الرشيد وسط بغداد. ويقول عداي الذنون، عضو الكتلة المعارضة فى صلاح الدين خلال اتصال مع (المدى)،

المرشق احمد الجبوري، بالاضافة الى ٥

أعضاء شيعة من الإطاحة بحكومة ومجلس

محافظة صلاح الدين خلال اجتماع عقد في

ان "الجلسة في فندق الرشيد اسفرت عن إقالة المحافظ رائد الجسوري لفشله في اداء عمله وسحب يده من التوقيع على المعاملات الرسمية وتفويض صلاحياته الى نائبه الاول إسماعيل هلوب لحين تعيين محافظ جديد".

تشريع القانون "أمراً غير

دستورى"، مؤكدا ان "القانون

أدنى من الدستور وبالتالي

لا يمكن تشريعه في مجلس

ويقول النائب عباس البياتي،

في تصريح لـ(المـدي)، ان "على المطالبين بتقييد ولاية رئيس

مجلس الوزراء بدورتين أن

يطالبوا بتحديد عضو البرلمان

بدورتين والوزير بدورتين؛

لنسمح بوصول دماء جديدة

■ التفاصيل ص ٢

### الدعوة يطالب بشمول البرلمانيين والوزراء بـ"تحديد الولايات"

#### بغداد / المدى

بعد تصويت مجلس النواب على قانون "تحديد ولايــة الرئاسات" بشكل مبدئي، إلا ان القانون ما زال يثير جدلا وانقساما واضحا

بين الكتل السياسية. ويتقدم حزب الدعوة جهة رئاسة الجمهورية إرساله الي البرلمان بعد أن وأجه طعنا الذي رده بحجة انه مقترح قانون" قدمه البرلمان بما يخالف الدستور، حسب تفسير المحكمة

معارضي القانون الذي اعادت قضائيا، في الدورة السابقة،

السياسية تحول دون اتمام قراءته الثانية.

وبعد ان طرح القانون للقراءة الاولى، فان الخلافات و التقاطعات

تشريع القانون.

وتؤكد اللجنة القانونية البرلمانية ان نقاشات الاطراف البرلمانية مستمرة ولم تحسم بعد حول

ويقول النائب سليم شوقي، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، ان "قانون تحديد ولاية الرئاسات الشلاث وصل إلى مراحله النهائية"، مستدركا "لكن اعتراضات وتحفظات حزب

الدعوة على إقراره اعاقت تمريره في مجلس النواب". ويوضح شوقي، في حديث

لـ(المدى)، اعتراض حزب الدعوة على تشريع قانون تحديد ينظم ولاية الرئاسات الثلاث، بالقول ان "حزب الدعوة يرى في تمرير القانون مخالفة صريحة للدستور على اعتبار أن الدستور لم يتطرق إلى تحديد ولاية رئيس مجلس الوزراء، كما يرى ان القانون وضع لمنع نوري المالكي من

العودة إلى رئاسة الحكومة بدوره اعتبر ائتلاف دولة القانون

■ التفاصيل ص ٣

محافظ بغداد: 1000 مشروع متوقف .. والوزارات "تتحايل" على نقل الصلاحيات

الخارطة السياسية لصلاح الدين

الدليمي لوجود قيد جنائي ضده".

یخلی سبیله فی منتصف ۲۰۱۵.

فيما اختلفت الروايات حول سبب الاعتقال

بين اتهامه بالمادة ٤ إرهاب وتشابه الاسماء

او شموله في اجراءات اجتثاث البعث قبل ان

لكنّ السياسي التكريتي الدليمي خرج بعفو

خاص من رئيس الجمهورية لبقية مدة

وتم اختيار رئيس مجلس المحافظة أحمد

الكريم ونائبه ضمن صفقة السلة الواحدة

اثناء تشكيل الحكومة المحلية عام ٢٠١٣،

التي انتخب خلالها أحمد الجبوري، الوزير

المرشيق، محافظا لصيلاح الدين. وتخلى

الجبوري عن منصب المحافظة بعد ان فاز

بمقعد برلماني في ٢٠١٤ ليحل بديلا عنه مدير

من جانب أخر يعزو الذنون، الذي حضر

اجتماع فندق الرشيد، عقد جلسة مجلس

المحافظة خارج تكريت الى "تعرض بعض

الاعضياء الى تهديدات بالقتل مثل عضو

المجلس منار الشديدي التي فجر منزلها"،

مشيرا الى ان "بعض الاعضاء لديهم تهم

صحة المحافظة رائد الجبوري.

محكوميته ولم يسقط عنه القيد الجنائي.

### نتنتانتنيل ر

■ عدنان حسين

فى دقائق معـدودات أزهق الإرهاب "الإسلامي،"

أفراد، الزوجـة الشابـة التي قتلهـا الارهابيون وزوجها الشاب الذي جعله الإرهابيون أرمل وابنهما الذي يتمه الإرهابيون وهو لم يبلغ بعد شهره الثامن عشر.

الـزوج الأرمل المكلـوم، أنتونيـو ليريس، وجّه إلى الارهابيين القتلة رسالة عبر موقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك .. بخلاف ما قد يظن البعض منًّا، لم تحميل الرسالة أيية كلمات فيها شتيمة أو مثقلة بمشاعر الكراهية .. رسالة حضارية تعكس بعمق الفرق بين مدنية العلمانية وتخلُّف وتوحّش الدين المسيّس.

السيد ليريس كتب الأتي:

حب حياتي ووالدة طفلي، ولكنني لن أكرهكم ... لا أعرفكم ولا أريد أن أعرفكم فأنتم أرواح ميتة، وإذا كان الرب الذي تقتلون باسمه بهذا الشكل الأعمى قد خلقنا على شاكلته فكل رصاصة دخلت في جسد زوجتي من رصاصكم صنعت جرحاً في قلبه . . . إذاً لن أهديكم كرهي أنتم الذين كنتم تبحثون عنه عن الكره فالرد على حقدكم بالغضب سيجرني إلى دائرة جهلكم نفسها تلك التي جعلت منكم ما أنتم عليه اليوم. تريدونني أن أخاف وأن أنظر إلى أبناء بلدي بعين الريبة وأن أتخلى عن أمانيّي وحريتي.. أنتم الخاسرون ولعبتكم قديمة . لقد رأيتها البيوم صباحاً بعد صباحات وليال من الانتظار وكانت حميلة تماماً كما بدت ليلة الحمعة حميلة كلحظـة وقوعى في حبها دون أدنى مقاومة منذ اثنتي عشرة سنة. لقد دمرني الحزن وأعترف لكم بانتصاركم الصغير هذا ولكنه لن يدوم فأنا أعلم بأنها سترافقنا كل يهوم وبأننا سنلتقى في جنة للأرواح الحرة حيث لا وجود لأمثالكم

اجتماع في بغداد يُقيل المحافظ ورئيس مجلس المحافظة ونائبه وزير مُرشق فشل باستعادة مقعده البرلماني يسعى لتغيير adnan.h@almadapaper.net

### طبق الأصل: ردّ على الطريقة المدنية

أرواح أكثر من مئة من المواطنين الفرنسيين وغيرهم لم يرتكبوا أي جريمة في حق قاتليهم وفي حق غيرهم .. جريمتهم انهم بشسر كانوا، عندما هاجمهم قطيع الارهابيين في باريس منذ تسعة ايام، يعيشون حياتهم بأمن وسلام

بين الضحايا عائلة فرنسية مكوّنة من ثلاثة

مساء الجمعة سرقتم حياة كائن استثنائي،

نحن الآن اثنان، ابني وأنا، ولكننا أقوى من كل أسلحـة العالم، لا وقت عندي أكرّسه لكم أكثر من ذلك ،إذ إنني سأو افي ميلفيل طفلي ، عمره بالكاد ١٧ عشر شهراً، الذي استيقظ من قبلولته وسياكل وجبته ككل يهوم ثم سنذهب لنلعب ككل يوم . هـذا الصبي الصغير سيجابهكم مدى حياته بكونه حراً وسعيداً لأنكم لا لن تنالوا منه حتى كراهيته ولا كراهيتي. هل عرفتم الأن سرّ التعاطف الدولي مع الشعب الفرنسي؟ إنه شعب لا ينتبج الكراهية تحت أي ضغط وفي أي

🗆 بغداد / وائل نعمة تستعد كتلة معارضة في صلاح

الدين الى إعادة ترشيح وزير مقال في حكومة العبادي لنصب المحافظ وانتخاب عضو من سامراء لرئاسة مجلس المحافظة بعد ان تمكنت الاسبوع الماضي من إقالة المحافظ رائد الجبوري ورئيس المجلس أحمد الكريّم ونائبه مخلف الدليمي في جلسة مثيرة عقدت في أكبر فنادق

وتتهم حكومة صلاح الدين الوزير المبعد بمحاولة العودة الى المحافظة، بعد ان فشل باستعادة مقعده في البرلمان الذي يشغله بديلا عنه النائب مشعان الجبوري الذي بدوره يدعم الحكومة المحلية المقالة في "جلسة الفندق". ويطعن محافظ صلاح الدين ورئيس مجلسها بشرعية إجراءات "اجتماع بغداد"، مؤكدة انه يخالف النظام الداخلي للمجلس ، لانه جرى خارج جغرافية المحافظة.

بينما تبرر الكتلة المعارضية اللجوء لعقد اجتماعها في بغداد بـ"الخوف على اعضائها" بعد تلقيهم تهديدات.

#### تهديد مجلس صلاح الدين

وتمكن ١٧ عضوا من محلس محافظة صلاح الدين، الاسبوع الماضي معظمهم من كتلة ائتلاف الجماهير العراقية برئاسة الوزير المرشيق احمد الجبوري، بالاضافة الى ٥ أعضاء شيعة من الإطاحة بحكومة ومجلس محافظة صلاح الدين خلال اجتماع عقد في فندق الرشيد وسط بغداد.

ويقول عداي الذنون، عضو الكتلة المعارضة في صلاح الدين خلال اتصال مع (المدي)، ان "الجلسة في فندق الرشيد اسفرت عن إقالة المحافظ رائد الجبوري لفشله في اداء عمله وسحب يده من التوقيع على المعاملات الرسمية وتفويض صلاحياته الى نائيه الاول إسماعيل هلوب لحين تعيين محافظ جديد". وأضاف الذنون "أقلنا أيضا رئيس المجلس حمد الكريم بسبب إهماله في أداء واجبه ووجود شبهات فساد، كما أقلنا نائبه مخلف

كيدية ويخشون اعتقالهم". وكان الدليمي قد اعتقل، أواخر شياط ٢٠١٤،

الأبرز لمنصب المحافظ، فيما سيتم ترشيح عضو مجلس المحافظة عن سامراء خالد الدراجي لمنصب رئاسة المجلس".

٧ مقاعد في مجلس المحافظة. وشغل الجبوري منصب وزير الدولة لشؤون

البرلمان والمحافظات قبل ان يشمل بإجراءات الترشييق في أب الماضي. وشبغل مشعان الجبوري مقعد الوزير الجبوري. وذكر مقرب من الوزير في صفحته على فيسبوك أن الوزير السابق أحمد الجبوري

استجابة لطلب مجلس وأبناء المحافظة. واكدت الصفحة نقلا عن الجبوري بانه "غير مرتبط بأية أجندات خارجية لا سعودية وقطرية كما روجتها بعض وسائل الإعلام



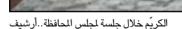
مجلس محافظة صلاح الدين

#### ترشيح الجبوري

ويؤكد الذنون ان "أحمد الجبوري هو المرشح

ونجح الجبوري، الذي يترأس الكتلة الاكبر فى انتخابات مجالس المحافظات، بتشكيل ائتلاف من ١٩ عضوا من اصل ٢٩ لإعلان الحكومة المحلية. وحصدت قائمته الانتخابية

قرر ترشيح نفسه محافظاً لصلاح الدين



و الشخصيات المحرضة و أعداء النحاح وأكد الجبوري، بحسب الصفحة، استعداده لتسلم منصب محافظ صلاح الدين، متعهدا بحل "النزاعات العشائرية والخلافات قليلة بين الحشد الشعبي والعشائر".

#### البحث عن "مقعد"

بدوره يقول مخلف الدليمي، نائب رئيس محلس المحافظة، ان "الجبوري سعى منذ لحظة إقالته في أب الماضي حتى الاسبوع الفائت للعودة بشتى الطرق الى منصب المحافظ بعد فشله في الحصول على مقعده السابق في مجلس النواب".

وحول الاتهامات التي توجه له، يوضح الدليمي، في اتصال مع (المدى)، بان "التهمة التي اعتقل على اساسها لمدة سنة و ٤ اشهر، حيث اطلق سراحه بعفو خاص من رئيس الحمهورية في حزيران ٢٠١٥، كانت بسبب شموله بإجراءات المساءلة والعدالة، واطلق سراحه بكتاب رسمى من رئيس الجمهورية لحين حسم قضيته التي مازالت في المحاكم المختصة"، مشددا على ان "العفو اكد اسقاط

الدبابة الى سامراء لإعطاء الجلسة شرعية التي شهدت انتخاب رائد الجبوري لمنصب المحافظ بدلا عن احمد الجبوري". ويستشهد الدليمي ايضا "بجلسة اختيار محافظ جديد لنينوى خلفا لاثيل النجيفي، عندما عقد مجلس المحافظة جلسته في مدينة

واضاف نائب رئيس مجلس محافظة صلاح الدين ان "الاجتماع، الذي جرى في فندق

الرشيد، اقر باقالته وليس اعفاءه بسبب تلك

التهمة"، لافتا الى ان "الجلسة غير قانونية

لانها تخالف النظام الداخلي لمجلس المحافظة

الذي ينص على ضرورة عقد الجلسات في

حدود المحافظة". ويسمح النظام الداخلي

بعقد جلسات خارج نطاق المحافظة بعدموافقة

رئيس مجلس المحافظة الذي يحدد مكان

ويتابع الدليمي "لم يلتزم الحاضرون في

جلسة بغداد بالشروط، كما لم يجر استجواب

لرئيس مجلس المحافظة، كما انهم ادعوا في

قرار الاقالة بالاضافة الى عدم حضور رئيس

المجلس او نائبه في الجلسة وهو امر مخالف

وعقد مجلس محافظة صالاح الدين، منذ

تشكيله في ٢٠١٣ نحو ١١ جلسة، ٦ منها في

تكريت بعد تحريرها من داعش في نيسان

الماضي. ويؤكد المسؤول المحلى ان "تكريت

مستقرة و ٩٠٪ من سكانها عادوا الى منازلهم

وليس هناك ما يمنع من حضور الأعضاء الي

المدينة لعقد الجلسة"، لافتا الى ان "داعش

ويذكر الدليمي ان "في شهر ايلول عام ٢٠١٤،

قبل تحرير تكريت، حضر اعضاء المجلس

نقلا عبر طائرات من يغداد ويعضهم جاء في

تبعد عن المدينة باكثر من ١٠٠كم".

وزمان الجلسة الجديدة بحلسة تستقها.

القوش داخل حدود نينوى لاعطاء الحلسة الشرعية على الرغم من ان حكومة نينوى لها موقع بديل في محافظة دهوك". ويشير نائب رئيس مجلس محافظة صلاح الدين الى ان "اغلب الحاضرين في جلسة بغداد لم ينتظموا في الجلسات الرسمية السابقة لمجلس المحافظة وكان حضور بعضهم شكليا". واشار الى ان "تباعد عقد الجلسات

بسبب الوضع الامني واحتلال داعش لمدينة

تكريت حال دون اقالة المتغيبين". ويفرض النظام الداخلي في المجلس اقالة العضو المتغيب عن اربع جلسات متتالية. وتتحه حكومة صيلاح الدين "المقالة" الى تقديم اعتراضها امام القضاء لتصحيح الاوضاع. ويؤكد الدليمي ان "الحكومة قدمت طعنا باجراءات فندق الرشيد الى المحكمة الادارية بسبب خرق القانون"

#### الكريم: رئيس مجلس طيران الجيش يستهدف قائد كتيبة تبوك أوزبكي الجنسية في القائم النواب مهندس أزمة مقتل وإصابة 56 مسلحا بينهم المسؤول الأمنى لداعش في الخالدية

#### 🗆 الأنبار / المدى برس

أفاد مصدر في الفرقة الثامنة للجيش العراقي في محافظة الأنبار، أمس الجمعة، بمقتل وإصابة ٥٦ عنصراً من داعش بينهم

قيادي بقصف مدفعي شرقي الرمادي. وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "قوة من الفرقة الثامنة بالجيش العراقى فصيل المدفعية وضمن معلومات استخبارية دقيقة قصفت بالمدفعية تجمعا لعناصر تنظيم داعش في منطقة كرطان في جزيرة الخالدية (٢٠ كم شرقى الرمادي) مما اسفر عن مقتل ٢٠ من عناصر التنظيم

واصابة ٣٥ آخرين"، مبيناً أن "من بين غرب بغداد). القتلى المسؤول الأمنى لداعش الذي لم يعرف اسمه، لكن المعلومات الاستخبارية ترجح بأنه عراقي الجنسية".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن "تنظيم داعش عمل على اخلاء جرحاه الى الرمادي بعد قصف مواقعه في جزيرة الخالدية شرقى الرمادي واخلاء عدد من مواقعه المكشوقة".

بدورها، أعلنت خلية الإعلام الحربي، امس الجمعة، مقتل قيادي في تنظيم داعش وعدد من معاونيه بقصف للقوة الحوية العراقية في مدينة القائم، غرب الرمادي (١١٠ كم

وقالت الخلية في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "طائرات القوة الجوية العراقية وبناء على معلومات جهاز المخابرات الوطني العراقي استهدفت موقعاً لعناصر تنظيم داعش في مدينة القائم، غرب الرمادي، مما اسفر عن مقتل قائد كتيبة تبوك في تنظيم داعش ابو بكر الأوزبكي مع مجموعة من معاونيه"

وكان على داود، رئيس المجلس المحلى لقضاء الخالدية في محافظة الانبار، اعلن، الاربعاء الماضي، تطهير منطقتي الزيتون والسيراميك في محيط حي التاميم غربي

يذكر ان قائد مقاتلي القاطع الشمالي للرمادي غسان العيثاوي، قال في حديث إلى (المدى برسس)، إن "القوات الأمنية تعمل حالياً على تدريب ألف مقاتل من عشائر الأنبار، في أكاديمية الشرطة، في الحبانية، بقضاء الخالدية، (٢٠ كم شرق

الرمادي)". وأضباف العيثاوي، أن "مقاتلي عشائر الأنبار سينهون تدريبهم خلال الاسدوع المقبل للمشاركة في اقتصام الرمادي وتطهيرها من عصابات داعش الإرهابية،

الرمادي ومقتل العشيرات من تنظيم

والأجهزة اللازمة لذلك"، مبيناً أن "أولئك المقاتلين اختيروا بموجب ضوابط عسكرية وأمنية دقيقة، من عشائر الأنبار الكريمة كلها، كالبو علوان والبو عيثة والبو فهد

والبو علي الجاسم والبو بالي وغيرها". و أكد قائد مقاتلي القاطع الشمالي للرمادي، أن "عصابات داعش الإرهابية تكبدت خسائر فادحة بالأرواح والمعدات خلال المعارك المستمرة منذ أشهر في الرمادي"، مرجحاً "فقدان الإرهابيين أكثر من أربعين بالمئة من قوتهم مقارنة بسنة ٢٠١٤

بعد تجهيزهم بالأسلحة والعجلات

□ صلاح الدين / المدى برس

تكريت

أمس الجمعة، أن بعض أعضاء المجلس ممن صوتوا على الإقالة باعوا مواقفهم بمبلغ ١٠٠ ألف دولار. وبين أن المجلس سيقدم طعنا الى المحكمة الإدارية، كما اتهم رئيس البرلمان سليم الجبوري بالوقوف وراء ما جرى، واصفا إياه بـ"مهندس الأزمة". وقال أحمد الكريم، في حديث الى (المدى برس)، إن

أكد رئيس مجلس صلاح الدين المقال أحمد الكريّم،

بعضس الأعضاء قبلوا المساومات وباعوا مواقفهم بـ ١٠٠ ألف دولار فيما رفض آخرون هـذا التصرف وسيقدم المجلس طعنا إلى المحكمة الإدارية مطلع الأسبوع المقبل". وأشار الكريم الى "استمرار المفاوضات والبحث عن

حلول للازمة، لكن ضعف الحكومة والقضاء دفع الى هذه الفوضى التي اعلن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي رفضه لها".

وأضاف رئيس مجلس محافظة صلاح الدين "لا نستبعد توظيف رئيس البرلان سليم الجبوري للخلافات لتحقيق مكاسب حزبية فهو مهندس الازمـة"، مدينـاً أن "تنظيم داعشي سيستفيد من هذا الارتباك، والوضع الامني سيتراجع خصوصا مع استهداف كل مسؤول ساند القوات الأمنية والحشد بعد تحرير ٨٥ بالمئة من المحافظة".

# انتحاري يقتل ويُصيب 25 مصلّياً جنوب بغداد

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم \_\_

#### 🗆 بغداد / المدى

قتل ستة اشخاص على الاقل وأصيب ١٩ بجروح، بينهم عدد من عناصر الامن بانفجار عبوة ناسفة اعقبها هجوم انتحارى بحزام ناسف استهدفا مصلين وقوات الامن، عند حسينية في جنوب غربي بغداد،

حسبما افادت مصادر امنية وطبية الجمعة. وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة لفرانس برس ان ستة اشخاص بينهم اثنان من الشرطة قتلوا واصيب

١٩ بينهم عدد من عناصر الشرطة بجروح، جراء انفجار عبوة ناسفة اعقبها هجوم انتحاري بحزام ناسف".

واوضح ان "عبوة ناسفة انفجرت لدى خروج المصلين من حسينية الامام الرضا في منطقة اليوسفية ثم قام انتحارى يرتدى حزاما ناسفا بتفجير نفسه لدى تجمع قوات الامن في المكان".

واكدت مصادر طبية في مستشفيي المحمودية واليرموك حصيلة الضحايا. وتعد اليوسفية من المناطق المتوترة وتشهد اعمال عنف شبه يومية.

ولم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عن الهجوم لكنه يأتى بعد ايام على مقتل ١٩ شخصا على الاقل واصابة اكثر من ٤٠ بجروح في هجومين تبناهما تنظيم داعش احدهما انتحارى بحزام ناسف استهدفا مسجدين للشبيعة في حي العامل، غربي بغداد. وفي سياق آخر أفاد مصدر في وزارة الداخلية، بأن

تسعة أشخاص سقطوا بين قتيل وجريح بانفجار عبوة ناسفة، جنوب شرقي بغداد. وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "عبوة

آخرين بجروح متفاوتة".

وفي سياق آخر قال المصدر إن "عبوة ناسفة أخرى انفجرت بالقرب من علوة لبيع الفواكه والخضراوات في تقاطع منطقة العامرية، غربي بغداد، مما أسفرت عن مقتل شخصين وإصابة أربعة آخرين بجروح

ناسفة انفجرت بالقرب من محال تجارية في شارع محطة الكهرباء بمنطقة الزعفرانية، جنوب شرقى بغداد، مما أسفرت عن مقتل شخص وإصابة ثمانية

متفاوتة".

#### AL - MADA

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/

دمشق/ بيروت/ القاهرة/

فاکس: ۲۳۲۲۸۹

خالد خضير

## General Political Daily

Issued by : Al – Mada **Establishment for Mass** Media، culture & Art

المديرالعام

غادة العاملي

هاتف: ۲۳۲۲۷۰ – ۲۳۲۲۷۲

رئيس التحرير التنفيذي نائب رئيس التحرير سكرتير التحرير الفني

عدنان حسين \_\_\_\_ علي حسين \_\_\_ ماجد الماجدي \_

بيروت. الحمرا.شارع ليون

بناية منصور. الطابق الاول

تلیفاکس: ۷۵۲۲۱۲ ، ۷۲۲۱۷

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون



## اجتماع للرئاسات الثلاث يدعو لتمرير الموازنة

□ بغداد/ محمد صباح

بعد تصويت مجلس النواب على

قانون "تحديد ولاية الرئاسات"

بشكل مبدئي، إلا ان القانون ما

زال يثير جدلا وانقساما واضحا

ويتقدم حزب الدعوة جهة

معارضي القانون الذي اعادت

رئاسة الجمهورية إرساله الي

البرلمان بعدان واجه طعنا

قضائيا، في الدورة السابقة،

الذي رده بحجة انه "مقترح

يخالف الدستور، حسب تفسير

وبعد ان طرح القانون للقراءة الاولى،

فان الخلافات والتقاطعات السياسية

وكانت كتلة الاحرار والمواطن، واطراف

سنية وكردية، قد قدمت مشروع القانون

لقطع الطريـق علـى التجديـد للمالكـي

وكانت هيئة رئاسة البرلمان ارجأت، مطلع

تشرين الاول الجاري، القراءة الثانية

للقانون المثير للجدل بناءً على طلب عدد

من الكتل النيابية لغرض مناقشته. ودعا

رئيس المجلس سليم الجبوري إلى عقد

وتؤكد اللجنة القانونية البرلمانية ان

نقاشات الاطراف البرلمانية مستمرة ولم

ويقول النائب سليم شوقى، عضو اللجنة

القانونيـة البرلمانيـة، ان "قانـون تحديد

تحسم بعد حول تشريع القانون.

حلسة عاجلة بشأنه.

تحول دون اتمام قراءته الثانية.

المحكمة الاتحادية آنذاك.

قانون" قدمه البرلمان بما

بين الكتل السياسية.

أكدت الرئاسات الثلاث، اهمية التعايش السلمى بين المواطنين والابتعاد عن اجواء التشنج والتوتر في هذه الظروف، وفيما دعت الى تضافر الجهود لإنجاز مختلف القوانين ومنها الموازنة العاملة، شددت على ضرورة تعزيز العمل والجهد الدولي على مختلف المستويات للقضاء على داعشس. وذكر بيان لرئاسة

الجمهورية تلقت (المدى برسس)، نسخة منه، أن السادة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ورئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري اجتمعوا في قصس السلام ببغداد، مساء يوم الخميس"

و أوضح البيان أن "الاجتماع ناقش أهم القضايا السياسية والاقتصادية وبحث السبل الكفيلة بمواصلة تعزيز الانتصارات على داعش في مختلف المجالات

والقضاء على التهديد الارهابي، بما يؤمن مستلزمات تحرير المدن والقرى ومواصلة الخطط الامنية الكفيلة بذلك"، لافتاً الى أن "الاجتماع أكد على اهمية تطوير التعايش السلمي بين المواطنين والابتعاد عن اجواء التشنج والتوتر في هذه الظروف المهمة التي يمر بها الشعب و البلاد.

وأوضح بيان الرئاسة أن "الاجتماع أكد على تضافر جميع الجهود من أجل انجاز مختلف مشاريع القوانين

واتمامها وسرعة تشريعها ومنها قانون الموازنة للعام

**السیاسة** 

وتطرق الاجتماع للتفجيرات الارهابية التي وقعت في بعض الدول مؤكدا ان "رأي العراق بأن داعش منظمة ارهابية عالمية وتشكل مصدر تهديد حقيقي ليس للعراق فحسب، وإنما للإنسانية جمعاء بما يتطلب ضرورة تعزير العمل والجهد الدولي على مختلف المستويات ويؤمن القضاء على هذا الخطر نهائياً".

السياسية الأخرى على تشريعه".

يمكن تشريعه في مجلس النواب"

جديدة للبرلمان".

بدوره اعتبر ائتلاف دولة القانون تشريع القانون "أمراً غير دستوري"، مؤكدا ان

القانون أدنى من الدستور وبالتالي لا

ويقول النائب عباس البياتي، في تصريح

لـ(المدى)، ان "على المطالبين بتقييد و لاية

رئيس مجلس الوزراء بدورتين أن

يطالبوا بتحديد عضو البرلمان بدورتين والوزير بدورتين؛ لنسمح بوصول دماء

ويرى البياتي ان "قانون تحديد ولاية

الرئاسات الثلاث غير دستوري بناء

على اعتسارات قانونسة وهوردة فعل

في الدورة الماضية لمنع شخص معين من

الوصول الى رئاسة الحكومة مرة ثالثة"،

مشيرا إلى أن "القانون محل تجاذب

واختلاف بين الكتل السياسية ولم يحسم

حال تشريع القانون"، مشددا بالقول "لا

يجوز للأدنى تقييد الأعلى ، لأن الدستور

وفي السياق ذاته، يتحدث النائب كاظم

الشمري، عضو اللجنة القانونية، عن

"وجود خلافات كبيرة وعميقة بين الكتل

السياسية حول قانون تحديد ولاية

الرئاسات الثلاث". مذكرا بأن "القانون

وصل الى البرلمان في الدورة السابقة

بعدما كانت المشاكل السياسية تدور على

واوضح الشمري، في تصريح لـ(المدى)،

ان "الاعتراضات والتحفظات لم تحسم

بعد بين الكتل السياسية"، منوها الى ان

"النقاشات ما زالت مستمرة بين الأطراف

المختلفة على أمل حسمها من اجل تقديمه

للقراءة الثانية ومن ثم التصويت عليه

في مجلس النواب في الجلسات المقبلة".

الشعبى أن لها أي تطلعات سياسية

فإن للكثير من الفصائل المسلحة

أجنحة سياسية وتتمتع بدعم شعبى

واسع بعد سلسلة من الانتصارات

على داعش في وقت انهار فيه الجيش

مرتين تقريبا أمام مقاتلي التنظيم

وقال السعدي، وهو متحدث باسم

الحشيد الشعبي، إن الفصائل المسلحة

تتطلع لأن تكون جزءا من المؤسسة

الأمنية رغم أن هذا لا يعنى بالضرورة

الاندماج في مؤسسات قائمة كالجيش

السنّى المتشدد.

أعلى والقانون أدني".

رئاسة الوزراء".

## بانحراف المعركة لأنه

يخدم داعش

🗆 بغداد/ المدى

عد ممثل المرجعية الدينية في كرباد عبد المهدي الكربالأتي، امس الحمعة، ما حصل من صدامات بين الحشد الشعبي والبيشمركة في قضاء طورخورماتو "مؤشراً خطيرا" يدعو أصحاب العقل إلى عدم

دعت لمنع تكرار أحداث الطوز

المرجعية؛ لا تسمحوا

ودعا إلى عدم السماح بانحراف المعركة كون ذلك لا يخدم إلا تنظيم داعش، فيما طالب من بيدهم الأمور بعدم السعى إلى استغلال الظروف الحالية لفرض أمر واقع في بعض المناطق.وقال الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة في العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برسس)، إن "التحدي الأكبر والأخطر أمام الشعب العراقي بمختلف أديانه وطوائفه هو المعركة مع داعش وفكره الذي شملت جرائمه مختلف بقاع الأرض وكان منها تفجير الطائرة الروسية وتفجيرات بيروت وباريس التي ذهب ضحيتها مئات المدنيين الأبرياء". وأضاف الكربلائي، أن "العراقيين هم في مقدمة من يقاتل داعش ويسعى إلى كسر شوكتهم ويسهم في القضاء عليهم وكانت لهم انتصارات مهمة"، مؤكداً أن "النصر النهائي سيعود بثماره ومعطياته على جميع العراقيين وليس لبعضهم دون بعض". وشدد ممثل السيستاني، على ضرورة "توحد جميع المكونات وتوظيف كل طاقاتها وإمكاناتها لمعركة هي واحدة للجميع"، داعيا الجميع إلى "عدم السماح بانحراف المعركة عن مسارها الصحيح وعدم إعطاء محال لزرع الفتنة والاحتراب كونها لا تفيد إلا داعش". وعدّ الكربلائي، ما حصل في قضاء طوزخورماتو من صدامات وأعمال عنف وتخريب مؤشراً خطيراً يدعو أصحاب العقل و الحكمة من جميع الأطراف إلى اتخاذ الإجبراءات الكفيلة لعدم تكرار مثله والحفاظ على التعايش السلمي بين جميع المكونات على أساسي سيادة القانون واحترام حق العيشي الكريم".وطالب ممثل المرجعية "من بيدهم الأمور إلى عدم السعي إلى استغلال الظروف الحاليبة لفرض أمر واقع في بعضس المناطق وفق رؤاهم وتصوراتهم"، محذراً من أن "ذلك سيـؤدي إلى مزيد من التعقيدات التـي لا مصلحة فيها بل تودي إلى خسران الجميع"، مشدداً على أن "لا ربح إلا من خلال الحرص على إدامة التعايش المشترك المبنى على حفظ حقوق الجميع وفقاً للقانون". وتابع ان "المعركة ضد تنظيم داعش تتجلى بأسمى صورها ومعانيها من خلال المقاتلين بمختلف عناوينهم الذين يرابطون في الجبهات ليجسدوا قيم الفداء والتضحية من أجل الحفاظ على هذا البلد".و أشار الكربلائي إلى أن "ذلك يتم بتعزيز روح الصمود وإرادة القتال ودعم المقاتلين بالمعونة والرجال الأشداء أولى البأس لتطهير أرض العراق"، لافتاً إلى أن "الشعب الذي استطاع أن يتحدى الإرهاب وسياراته المفخضة وحقق الانتصار في الكثير من المعارك قادر على إدامة زخم الانتصـارات في المعركة لبلـوغ النصر النهائي" ودعا الكربلائي، الزائرين وأصحاب المواكب إلى "التحلي بالأخلاق والحرص على إقامة الصلاة وأن تكون أعمالهم وخدماتهم مرآة عاكسة لأخـلاق أهل البيت بالحفاظ على الممتلكات العامـة أو الخاصة"، لافتاً إلى ضرورة "عدم مزاحمة مسارات الآليات والسيارات والحفاظ على النظافة وعدم الإسراف في الطعام وحسن المعاشرة بين الزائرين وعدم التزاحم". وطالب الكربلائي، الزائرين وأصحاب المواكب بـ"التعاون مع القوات الأمنية لتمكينهم من أداء واجبهم".

من جهته، رحب إمام جمعة النجف الاشرف صدر الدين القبانجي،

وقال السعدي إن الأمر ليسس كذلك.

وأضاف "هـذا كلام غير منطقى فضلا

عن انه مبني على اتهامات زائفة.

لو نحسب جبهاتنا وما نحتاج اليه

من اعداد نحتاج ما لا يقل عن اضافة

خمسين بالمئة على العدد الحالى حتى

وقال إنه منذ شياط دفعت قوات

الحشد الشعبى رواتب إلى ١٣٠ ألف

مقاتل بينهم ٢٠ ألفا للمصابين وذوي

نفوذهم السياسي. ستكون هذه عقبة

تشد الجبهات التي نمسك بها"



المواطن؛ حزب المالكي يتصدّر معارضي القانون.. وهناك اتفاق على نمريره

الدعوة يطالب بشمول النواب والوزراء بـ"تحديد الولايات" ويلوَّح بتكرار الطعن

الكابينة الوزارية خلال جلسة منح الثقة.. عدسة: محمود رؤوف

اعادة انتخابه لولاية ثانية فحسب

ويهدد عضو ائتلاف دولة القانون للطعن أمام المحكمة الاتحادية في

> السياسية في مجلس النواب يعارض توجهات حرب الدعوة بشأن تشريع قانون تحديد الولايات الثلاث، ويرى هذا التوجه أن سكوت الدستور عن عدم تحديد ولاية رئاسة مجلس الوزراء لايعنى ان تحديدها يعد مخالفة دستورية". واضاف عضو اللجنة القانونية انه "من

الجديد الى تحديده. خلال عدم التطرق إلى تحديد و لاية رئيس مجلس الوزراء في الدستور بقي الأمر متروكا للمشرع اللذي يستطيع تحديدها أو لا"، مشيرا الى ان "الكتبل السياسية البرلمانية تسرى من الضسروري تحديد ولاية رئيس مجلس الوزراء بولايتين متتاليتين أسوة برئيسي الجمهورية

وينصى الدستور العراقي في (المادة ۷۲ / اولا) على ان "تحدد ولايـة رئيس الجمهورية باربع سنوات، ويجوز

وتبرك الدستور الباب مفتوحاً امام التجديد لرئيسى السلطتين التشريعية والتنفيذية، وهو ما يسعى القانون

و اشار النائب سليم شوقي الى ان "تطبيق القانون سيكون بأثر رجعى وينفذ على من شغل منصب رئاسة مجلس الوزراء بدورتين متتاليتين أو غير متتاليتن"، لكنه لفت الى ان "القانون يخضع للنقاش بين الكتل السياسية بطلب من حزب الدعوة لكنْ هناك إصرار من قبل الكتل

ب"تطويق الأزمة في طوز خورماتو "مثمناً "المساعي الطيبة لحلها"."

### التشيك تساعد العراق بطائرة محمّلة بالذخيرة

🗆 بغداد/ المدى

أعلنت وزارة الدفاع التشيكية ان طائرة محملة بالذخيرة التشيكية غادرت البلاد متجهلة الى العراق لتسليم حمولتها الى الحكومة العراقية التي تقاتل تنظيم داعش، بحسب ما نقلته فرانس برس.

وقـال فلاديمير لوكوفسكـي، المتحدث باسم وزارة الدفاع التشيكية،ان الطائرة تحمل عشرة ملايين طلقة للبنادق الهجومية، وخمسة آلاف قنبلة يدوية، مخصصة للجيش العراقي والقوات الكردية".

وهذه الحمولة هي الجيزء الثاني من منحة صادقت عليها الحكومة التشبكية في أب العام ٢٠١٤. وفي خريف العام نفسه، كانت براغ سلمت الكرد العراقيين ثمانية ملايين طلقة وخمسة ألاف ذخيرة لقاذفات

وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه الذخائر التي تأتى من فائض الجيش التشيكي، حوالي ١٤ مليون كورونا (١،٥ مليون يورو)، وفقا لـوزارة الدفاع التشيكية. ومن المقرر ارسال ست حمولات اخرى في الايام المقبلة.

واشارت الوزارة التشيكية في بيان الي ان "مساعدة القوات المسلحة وقوات الامن في العراق احدى المساهمات الاساسية لجمهورية تشيكيا في الحرب ضد تنظيم

وكان العراق قد تلقى مطلع تشرين الثاني اول سرب من مقاتلات الـ-١٥٩ التشيكية، التى يمكن استخدامها في التدريب

ووافقت الحكومة التشبيكية بداية أذار على بيع ١٥ طائرة الـ-١٥٩، ١٣ منها تتسع لطيار واحد واثنتان تتسعان لطيارين اثنين. وبلغت قيمة الصفقة حوالي ٢٧،٥ مليون يورو.

🗆 بغداد/ المدى

و لاية الرئاسات الثلاث و صل إلى مراحله

النهائية"، مستدركا "لكن اعتراضات

وتحفظات حرب الدعوة على إقراره

ويوضح شوقي، في حديث لـ(المدى)،

اعتراض حزب الدعوة على تشريع قانون

تحديد ينظم ولاية الرئاسات الثلاث،

بالقول ان "حـزب الدعوة يرى في تمرير

القانون مخالفة صريحة للدستور على

اعتبار أن الدستور لم يتطرق إلى تحديد

ولايـة رئيس مجلس الـوزراء، كما يرى ان القانون وضع لمنع نوري المالكي من

ويلفت النائب عن كتلة المواطن الي

أن "هناك توجهاً تتبناه اغلب الكتل

العودة إلى رئاسة الحكومة مجددا".

اعاقت تمريره في مجلس النواب".

تقاوم فصائل مسلحـة عراقية – ينظر لدورها على أنه ضروري في قتال داعشى- تحركات لخفض ميزانيتهم وهـو ما يسلـط الضوء علـى التحدي المتمثل في فرض الحكومة سلطتها على واحدة من أكثر القوات بأسا ونفوذا في البلاد، بحسب ما أوردته

وأمام تراجع الإيرادات جسراء أسعار النفط المنخفضة، يخطط العراق، البلد العضو بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أويك)، لإحراء تخفيضات واسعة النطاق في الميزانية العام القادم وينتظر أن ينخفض الإنفاق

الحكومي نحو ١٠٪.

وتشتكى قوات الحشد الشعبي من أن الحكومة في بغداد تخطط لاستبعاد عشرات الآلاف من عناصرها بدلا من قبول طلبها تمويل ١٥٦ ألف مقاتل

ونفى سعد الحديثي، المتحدث باسم رئيس الوزراء حيدر العبادي، أي نية لخفض الوظائف لمقاتلي الحشد

وقال الحديثي إن حوالي مئة ألف فحسب سجلوا في عام ٢٠١٥ وإن الحكومة ستواصل تمويلهم بتكلفة حوالي مليار دولار لكنها ستلغى ٥٠ ألف راتب مخصصة لمقاتلين كان من المتوقع تسجيلهم لكن ذلك لم يحدث. وأكد المتحدث الحكومي أن التمويل سيتم توفيره إذا ارتفع عدد المسجلين العام المقبل لكن الحشد الشعبى يرغب في تأمين التمويل الحكومي الأن.

وقال سجاد جياد، المحلل العراقي الذي يقدم المشورة للحكومة "يفضل الحشيد الشعبى الحصول على مبلغ إجمالي لتوزيعه على المقاتلين

ميزانيته الخاصة كما هو الحال بالنسبة لوزارتي الدفاع والداخلية.

الحشد يطالب بموازنة مستقلة على غرار الجيش والشرطة

ونخيرة وغيرها من المستلزمات.

وقال جياد إنه بضغط الإنفاق العام المقبل يأمل العبادي منع تحول الحشد الشعبى لمؤسسة حكومية رسمية قد تدفع قادتها على سبيل المثال لمناصب من خلال الانتخابات متوقعة في

لكن رئيس الوزراء عليه أيضا أن يتجنب النظر إليه كعقبة في طريقهم وهو أمر قد يجلب عليه انتقادات

لكن الحكومة لا تريد الموافقة على وقال أحمد السعدي، المتحدث باسم قوات الحشيد الشعبي إن ٥٥٠ مليون دو لار إضافية قد طلبت لتوفير أسلحة

V1 . 7 . A / . 1 . 7 .

ويدفعهم للجوء إلى ممولين غير

المسلحة، التي زودتها إيران بالسلاح والتدريب، نفوذا وشعبية منذ اندفعت للصفوف الأمامية في حزيران ٢٠١٤ بعد إعلان تنظيم داعش قيام دولة الخلافة" في مناطق بشمال البلاد وغربها تمتد حتى الحدود السورية. وتنفى قوات الحشد الشعبي الحصول على تمويل من غير الحكومة العراقية لكن بعض الفصائل التي تقدم الافا من

المقاتلين للحشد الشعبى تنخرط في إطار منفصل في أنشطة أخرى ويعتقد أنها تحتفظ بموارد تمويل بديلة. ويشكل قادة الجماعات المسلحة والحلفاء السياسيون أحبد أكبر

بدوره يقول جياد "إنهم يدركون أن التحديات المحتملة للعبادي اللذي الوقت قد حان للحصول على الاحترام يكافح سعيا لتعزير قبضته منذ تولى الذي يستحقونه من جانب السياسيين وإضفاء صبغة رسمية على علاقاتهم السلطـة في أيلـول ٢٠١٤ رغـم دعمه

تحديد مصادر تمويلها ووضع ذلك في إطار رسمي ورعاية عناصرها

محاولات لمكافحة الفساد كشف رئيس الوزراء عن وجود ٥٠ ألف "جندي وهمي"، وهم عناصر من الجيش لم يكن لهم وجود لكنهم مدرجون على كشوف الرواتب. وأدت هذه الممارسة إلى إثراء بعض القادة وأضعفت قوة الجيش وعجلت بانهياره أمام

وتساءل البعض إن كانت المنافسة على التمويل داخل الجماعات المشكلة للحشد الشعبي قد تسببت في تضخيم أعدادها. وقال جياد إن هناك بالتأكيد قلقا في الحكومة من أنه مهما كانت

ومصابيها. وفى كانون الأول الماضي وفي إطار

وخاطب هادي العامري، القائد البارز بمنظمة بدر . وهي حركة سياسية ساهم جناحها المسلح بألاف المقاتلين في الحشد الشعبي . البرلمان قبل أيام، لتوضيح أهمية زيادة المخصصات وقال العامري، الذي اندفع للجبهات الأموال التي يتم دفعها فإنها ليست الأمامية العام الماضي لوقف تقدم



أخرى أمامه بسبب شهرة الحشد



مقاتلو الحشد الشعبي في تكريت.. أرشيف

2015 السنة الثالثة عشرة – السبت (21) تشرين الثاني http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

سیاسة 🕂

# ملفات الجلبي في (ص

7 2 300

## هكذا تسرّبت المليارات عبر مصارف وشركات فاسدة

على مدى سنوات ، ظلّ الراحل الدكتور أحمد الجلبي ، عضو مجلس النواب رئيس اللجنة المالية فيه ورئيس المؤتمر الوطني العراقي، مشغولا بقضايا الفساد المالي والإداري الكبرى، وفي مقدمتها قضية تهريب مليارات الدولارات الى خارج البلاد عبر شركات مالية وهمية في معظمها وصيارفة مستِّجدين استنزفوا هذه المليارات من خزينة الدولة ومن قوت الشعب، ما أدى الى خواء الخزينة وتعطل مشاريع اقتصادية وخدماتية كثيرة.

> ومنذ تولي الراحل الجلبي رئاسة اللجنة المالية في مجلس النواب الحالي وضع نصب عينيه كشـف تفاصيل هـذه الملفات الخطـيرة، وخصوصاً ملـف تهريب العملة الأجنبية، وبالفعل نجح بالتعاون مع أعضاء آخرين في اللجنــةٍ ومسؤولــين في الدولة في جمع المئات مـن الوثائق التي أعدً بها تقريراً تقدّم به الى اللجنة وجهات أخرى بينها رئاسة مجلس النواب

ورئاسة الحكومة. وكما ابلغ الجلبي "المدى" في حينه فأنه لقي تعاونا ذا قيمـة مـن وزارة الماليـة ووزيرهـا هوشيـار زيبـاري في الكشف عن وقائع هذا الملف وغيره.الراحل الجلبي أطلع مؤسسة "المدى" في وقت مبكر على وقائع هذا الملف وأودع منذ فترة نسخة من محتوياته لدى المؤسسة على أمل البدء بنشر ما يتعلق بهذا الملف في وقت يحدده هو،

إذ كان ينتظر مواقف الجهات الأخرى، وبينها المرجعية الدينية العليا في النجف التي كان يتطلع الى الحصول على دعمها لفتح هذا الملف وسواه من الملفات التي تميط اللثام عن النشاطات الخطيرة لمافيا الفساد في البلاد والتي ترتبط بعلاقات وشيجة بمسؤولين كبار في هذه الدولة. الأن وقد رحل الدكتور الجلبي عن هذه الدنيا، فإن مؤسسة المدى تجد

نفسها ملزمة بتنفيذ ما أتفق عليه معها الراحل الجلبي، وتنشر هنا صفحات جديدة من هذا الملف تتعلق بمصرف الهدى الذي قدمه الراحل الجلبي في مذكرته الي لجنية النزاهة البرلمانية قبل أقل من شهر من وفاته بوصفه أنمونجاً لـ "المخالفات والجرائم التي ترتكب من قبل مجموعة من البنوك وأصحابها في مزاد العملة الاجنبية".

# المركزي يسأل الضرائب عن 42 شخصاً استوردوا بضائع بنصف مليار دولار عبر مصرف الهدى

■ عمليات الاستيراد التي قدم المركزي كشوفاتها تمت خلال فترة 3 أشهر فقط

■ الضرائب ترفض الرد على 3 مخاطبات للمركزي بشرأن هده الشركات

جمهورية العراق البنك المركزي العراقي

مكتب الابلاغ عن غسل الأموال / قسم التدقيق

(سري)

العدد: س/١٩٤ التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

الى /الهيئـة العامـة للضرائـب / قسم

الشركات

م / طلب معلومات

تحية طيبة..

وفقا لمبدأ التنسيق والتعاون وتبادل المعلومات

بسبن هذا المكتب وهيئتكم الموقرة، نود ان نبين بان زبائـن مصرف الهدى المدرجة اسماؤهم في الكشيف المرفق طياً، تمت مشاركتهم في نافذة بيع وشراء العملة الاجنبية لشراء المبالغ المثبتة في الكشف و لأغراض مختلفة للفترة من ٢/١٦ ولغايـة ٢٠١٤/٥/١٤، راجين اعلامنا فيما اذا تمت محاسبتهم ضريبيا من عدمها.

- كشيف بأسماء الزبائن والمبالغ المشتراة من نافذة بيع العملة الأجنبية

نعيم طعمة خضير المدير العام وكالة وليد عيدي عبد النبي المدير العام وكالة

23/10/2014 **جدول رقم** (1)

(ضمت القائمة اعلاه اسماء ١١ من الشركات الواردة في قائمة الشركات الـ

٣٢ التي افادت مديرية تسجيل الشركات بوزارة التجارة ان ٢٩ منها غير مسجلة لدى المديرية).

> جمهورية العراق البنك المركزي العراقي مكتب الابلاغ عن غسل الاموال/ قسم التدقيق والتحقيق العدد: س/۲۱۰ التاريخ: ٢٠١٤/١٢/٩ (سری) إلى / وزارة المالية - الهيئة

العامــة للضرائــب – قسم الشركات م /طلب معلومات بعد التحية..

يرجى اعلامنا ما تم بصدد كتابنا المرقم (سس/١٩٤) في . ۲ • 1 \$ / 1 • / 7 ٧

مع التقدير نعيم طعمة خضير المدير العام وكالة 8/12/2014

جمهورية العراق البنك المركزي العراقي مكتب الابلاغ عن غسل

الاموال/ قسم التدقيق والتحقيق العدد: س/١٦ التاريخ: ١٩/١/٥١

إلى / وزارة المالية - الهيئة العامة للضرائب

م/ طلب معلومات ىعد التحية.. يرجى اعلامنا ما تم بصدد كتابنا المرقم (س/۲۱۰) فی ۲/۱۲/۹.

- قسم الشركات

مكتب التحقيق القضائي للجريمة الاقتصادية

نعيم طعمة خضير

تحية وتقدير

الثانية المختص فقط بقضايا غسل المدير العام وكالة الاموال المحترم 7.10/0/1.

السيد قاضى تحقيق محكمة الرصافة

■ بين المستوردين 11 شركة غير مسجلة ضمن قائمة كشفتها وزارة التجارة

المركزي العراقي. للتفضل باطلاع وامركم مع التقدير

ا الشركات المستوردة شاركت في مزاد العملة الذي يديره المركزي

محكمة تحقيق غسل الاموال والجريمة ■ (شركة الغزال) حوّلت 24 مليون دولار لاستيراد أحذية وتجهيزات رياضية الاقتصادية مكتب التحقيق القضائي للجريمة الاقتصادية ■ (شركة وادي الريان) حوّلت 72.6 مليون دو لار لاستيراد أنابيب ومخضات ماء

١ - احالت الينا دائرة المدعى العام امام رئاسة

محكمة الجنايات في قصر العدالة/ الرصافة

بكتابهم بالعدد ١٤٢٢ في ٢٠١٥/٤/٢٣

والمتضمن اتخاذ الاجراءات القانونية لما

ورد بكتاب البنك المركزي العراقي مكتب

غسل الاموال/قسم التدقيق والتحقيق

٢- امركم بتدوين اقوال الممثل القانوني

لمكتب الابسلاغ عن غسسل الامسوال في البنك

المحقق القضائي

علاء جاسم زيزور

بالعدد ۲ في ۲۰۱۰/٤/۷.

T.10/V/17 السيد قاضى محكمة تحقيق غسل الاموال والجريمة الاقتصادية المحترم

تحية وتقدير

١- نقدم لسيادتكم الاوراق التحقيقية الخاصة بالشكوى المقدمة من قبل الادعاء العام في الرصافة بكتابهم بالعدد ١٤٢٢ في ٢٠١٥/٤/٢٣ والمعطوف على اتضاد الآجراءات القانونية لما ورد بكتاب البنك المركري العراقي / مكتب الابلاغ عن غسل الاموال بالعدد ٢ في ٢٠١٥/٤/٧.

٢- لم يحضر الممثل القانوني لمكتب الابلاغ من غسل الاموال لحد الان.

للتفضل بالاطلاع وامركم مع التقدير المحقق القضائي علاء جاسم زيزور

١- اطلعت ، ومتابعة احضار الممثل القانوني لمكتب غسل الاموال واحضاره امامي لتدوين الاقوال.

٢- يكتب لديوان الرقابة المالية ومكتب المفتشس العام في وزارة المالية والمديرية العامة للصيرفة والائتمان لاجراء التحقيق وتزويدنا بنتائجه وفق الفقرة (٣) من رأى المكتب الواردة بكتاب مكتب الابلاغ عن غسل الاموال رقم ٢ في

٣- يكتب لمكتب المفتشس العام في وزارة المالية لاجراء التحقيق مع مصرف الرافدين وبيان فيما اذا كانت هناك مخالفة للمادة ١٥ القسم ٥ من قانون مكافحة غسل الاموال رقم ٩٣ لسنة ٢٠٠٤ وبيان اسماء

٤- يكتب للهيئة العامة للضرائب لاعلامنا اجابتهم حول مخاطبات البنك المركزي / مكتب الابلاغ عن غسل الاموال حول التحاسب الضريبي ... لمصرف الهدى.

 $\times$ الوثائق كاملة على موقع (المدى برس): www.almadapress.com



غرفة لموسل المو للجارة

■ حولت (شركة السوسن) 92.8 مليون دولار لشراء طباخات ومبردات ومدافئ نفطية

■ قامت (شركة البرهان) بتحويل 40.8 مليون دولار لشراء اجهزة لابتوب وطابعات

■ اجرت شركة (أعالي الوادي) حوالات بـ33.5 مليون دولار لشراء ملابس وأحذية أطفال

# المحليات

## بمشاركة ناشطين من المحافظات . . متظاهرو بغداد يرددون شعار "قادمون يا خضراء"

### محتجو ميسان يحذرون من تسويف ملفات 🛞 ويطالبون بتقديم المتورطين الى القضاء



تظاهر الآلاف من المواطنين والناشطين، يوم أمس الجمعة، ي بغداد وعدد من المحافظات العراقية، للمطالبة بتنفيذ الاصلاحات. وفيما ردد متظاهرو بغداد هتافات "قادمون يا خضراء"، طالب محتجو الديوانية بتقديم قادة الكتل السياسية "من المفسدين" الى القضاء، في حين دعا ميسانيون، السلطتين التشريعية والتنفيذية الى التعامل بحزم مع ملفات الفساد التي كشفتها مؤسسة "المدي".

#### 🗆 بغداد/ المدى برس

وقال مراسل (المدى برسس) إن الآلاف تظاهروا في ساحة التحريس وسط بغداد للمطالسة يتنفيذ الإصلاحات ومحاربة الفساد وتوفير الخدمات.

وأضاف المراسل أن التظاهرة شهدت حضوراً لافتاً لناشطي عدد من المحافظات



العراقية، مبيناً أن المتظاهرين رددوا هتافات "قادمون يا خضراء". في نفس السياق، جدد متظاهرو محافظة

ميسان مطالبهم بالقضاء على الفساد واصلاح النظام القضائي. وفيما دعوا الى عدم تكميم الأفواه واعتقال الناشطين،

طالسوا السلطتين التشريعية والتنفيذية بالتعامل بحرم مع ملفات الفساد التي كشفتها مؤسسة (المدى) وكشف المتورطين بقضايا تهريب العملة خارج البلاد.

وقال الناشط المدنى حيدر الموسوي، في حديث الى (المدى برسس)، إن "المتظاهرين

انطلقوا من شارع دجلة باتجاه مبنى مجلس المحافظة القديم، وسط مدينة العمارة، للتأكيد على المطالب السابقة بضيرورة القضياء على الفسياد واصلاح النظام القضائي فضلاً عن المطالبة بإقالة رئيس مجلس القضاء مدحت المحمود".

"تتحايل" لعدم نقل الصلاحيات

ودعا الموسوي الى "عدم تكميم الأفواه وخنق حق حرية التعبير والكفعن مضايقة الناشطين وتعريضهم للاعتقالات"، مطالباً ب"حل مجلس محافظة ميسان لعدم تلبيته . احتياجات المواطن الميساني".

من جانبه، قال أحد المشاركين في التظاهرة ،قاسم محمد، إن "على الحكومة العراقية والبرلمان العراقي التعامل بشفافية مع الوثائق التي كشفتها مؤسسة المدى للراحل احمد الجلبى بشأن قضايا تهريب العملة وعمليات الاحتيال التي مارستها بعض البنوك والمصارف"، مطالباً "بكشف المتورطين واعلان اسمائهم امام الاعلام"، محذراً من "تسويف تلك الملفات والتستر

على المفسدين . وفي الديوانية، تظاهر المئات من ابناء المحافظة، للمطالبة بتقديم قادة الكتا السياسيــة "مـن المفسديــن" الى القضــاء، فيما دعوا الى التغيير الجذري والخلاص من "الطبقة السياسية" في العراق.

وقال الناشط عقيل الكرعاوي، في حديث الى (المدى برسس) إن "تظاهرتنا التي انطلقت كعادتها من شارع المواكب وسط مدينة الديوانية باتجاه المجمع الحكومي في المحافظة مستمرة ولن تتوقف"، مشيراً التي أنه "لا خلاص للشعب العراقي إلا بتقديم قادة الكتـل السياسية من المفسدين

الى القضاء ومحاسبتهم أمام الشعب.' ودعا الكرعاوي، الى "التغيير الجذري للسياسيين في العراق وتعديل جميع القوانين والقرارات التي شرعت منذ ٢٠٠٣ ولغاية الآن"، مؤكداً أن "التظاهرات لن تتوقف إلا بتحقيق جميع الاصلاحات وتنفيذها"، مشدداً على "ضرورة محاسبة

رحال القضاء المتواطئين مع المفسدين." في سياق متصل، تظاهر العشرات من أهالي محافظة ذي قار، وسط مدينة الناصرية للمطالبة بتنفيذ الإصلاحات ومحارية الفساد. وفيما أدانوا الاعتداء على المتظاهرين في بغداد، طالبوا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بتقديم "اعتذار رسمي" ومحاسبة المسؤولين عن

وقال مراسل (المدى برس) إن العشرات من أهالي محافظة ذي قار تظاهروا في ساحة الحبوبي وسط مدينة الناصرية للمطالبة بتنفيذ الإصلاحات ومحاربة الفساد.

وأضاف المراسل أن المتظاهرين دانوا في بيان ألقاه الناشط سرحان مسير الاعتداء على المتظاهرين في بغداد، مبيناً أن المتظاهرين طالبوا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بتقديم "اعتـذار رسمي ومحاسبة المسؤولين عن الاعتداء.

وفي بابل، جدد متظاهرو المحافظة مطالبهم السابقة بإقالية محافظ بابيل والكشيف عن ملفات الفساد، وفيما دعوا الى ابعاد تعدس المدراء في المؤسسات الحكومدة عن "المحاصصة الساسية"، طالبوا بتوفير فرص عمل للشباب والخريجين.

وقال الناشط المدنى حسين مجيد الياسري في حديث الى (المدى برس) إن "المئات من متظاهري محافظة بابل جددوا مطالبهم العادلة في تظاهرتهم السلمية التي انطلقت من مجسر الثورة باتجاه مبني مجلس محافظة بابل وسط مدينة الحلة"، مطالبين ب"اقالة محافظ بابل والكشف عن ملفات الفساد وإحالة المفسدين

وزارة التخطيط".

وتابع رئيس مجلس بغداد

أن "المجلس لديـه رؤيـة في

اعداد اولويات المشاريع

وهى الخاصة بالمدارس حيث

بلغت نسبة الانجاز نحو ٨٠٪

وهناك مدارس بحاحة لإعادة

تأهيل وانشاء مدارس كرفانية

سريعة، فضلاً عن انشاء

مشاريع للبيئة تتمثل بإنشاء

اقسام للبيئة في كلية الهندسة

الجامعة المستنصرية وكلبة

التربيـة ابـن الهيثـم"، مؤكداً

أن "هناك مشاريع صحية

تعهد مجلس بغداد باستكمالها

مثل مركز الثلاسيميا في

### الطاقة النيابية : عبد المهدي طالب بإعادة النظر بجولات التراخيص

🗖 بغداد/ المدى برس

أكدت لحنتا الطاقة والاقتصاد البرلمانيتان، يوم أمس الجمعة، أن وزير النفط عادل عبد المهدي شدد خلال جلسة استضافته بالمجلس على ضرورة إعادة النظر بجولات التراخيصي كونها "باتت مكلفة" بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية. وفيما بينتا أنه طرح إمكانية إقامة مصاف جديدة وطرح أخرى للاستثمار، أكدت لجنة النزاهة البرلمانية على سياقات التعاقدات وضرورة الالتزام بها.

وقال عضو لجنة الطاقة على الفياض في حديث إلى (المدى برسس) إن جلسة استضافة وزير النفط عادل عبد المهدى تناولت الكثير من الأمور أهمها جولات التراخيص وأسعارها وفواتدرها وآلداتها وعملها" مشيراً إلى أن "الوزيس أكد على ضرورة إعادة النظر بتلك الجولات كونها باتت مكلفة بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية".

وأضاف الفياض أن "وزيس النفط كان مقتنعاً بضرورة إعادة النظر بجولات التراخيص وأسعار برميل النفط وكلف الاستخراج، من قبل مختصين لمعرفة حجم التعديل

الى اتخاذها اجراءات احترازية للأماكن التي لم تصلها

الاصابة، وصف اكاديميون الآفة بـ" ايدز" النخيل وبإمكانها

وقال مدير وقاية المزروعات في مديرية زراعة البصرة

محمد الديراوي في حديث الى (المدى برسس) إن "حشرة السوسية الحمراء تعد من اخطر الأفات الزراعية التي تهدد

نخيل العراق وتسمى بـ (سرطان النخيل) حيث تأكل ساق

النخلة من خلال نشاطها"، مشيراً الى أن "هذه الأفة تفضل

النخلية التي لا يتجاوز عمرها الـ٢٠ عاميا وهي جاءت من

الدول المجاورة لأنها موجودة في الكويت والسعودية

وأوضح الديراوي أن " اول اصابة من هذا النوع سجلت

اسقاط نخلة متكاملة خلال ثلاثة أشهر.

الممكن إجراؤه"، مبيناً أن "عبد المهدي تطرق أيضاً إلى مسألة المصافى وكيفية إقامة المزيد منها، و إمكانية طرحها للاستثمار".

وأوضح عضو لجنة الطاقة البرلمانية أن "وزير النفط تحدث عن موازنة ٢٠١٦، واعتماد سعر الـ٥٤ دولاراً لبرميل النفط فيها، وعن الاتفاقية النفطية مع إقليم كردستان"، لافتاً إلى أن "عبد المهدي أكد أن حصة الإقليم في الموازنة مرهونة بالنفط". من جانبها ، قالت عضوة لجنة

الاقتصاد والاستثمار النيابية نجيبة نجيب في حديث إلى (المدى برسس) إن "وزير النفط أكد أن قانون الموازنة لا يتضمن إرسال أي مبلغ لإقليم كردستان لأن الحكومة الاتحادية لم تتسلم منه أية كمية من النفط بعد حزيران ٢٠١٥"، مبينة أن "عبد المهدى ذكر أن الحكومة تنتظر مجيء وفد من إقليم كردستان لحل تلك المشكلة".

وذكرت نجيب أن "وزير النفط أكد أيضاً أن جولات التراخيص باتت تكلف الدولة مبالغ كبيرة بعد انخفاض أسعار النفط العالمية".

على صعيد متصل، قالت لحنة النزاهـة البرلمانية في بيان لها،

إن "مراحل التعاقد النفطي تبدأ من الفكرة ثم دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية التي يجب أن تعد سلفاً من قبل وزارة النفط ثم تتم مصادقتها من قبل اللجان الوزارية العليا المختصة في بمجلس الوزراء، لاسيما لجنة الطاقية واللجنية الاقتصاديية كل حسب تخصصها، على أن تتحمل اللحنتان كامل المسؤولية القانونية التضامنية عند عرض الدراسات على رئيس مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب بصددها، ومن ثم يبدأ الشروع بإعلان المناقصات بعد توفيير التخصيص المالي اللازم

تسلمت (المدى برس) نسخة منه،

وصولاً إلى التعاقد". وأكدت اللجنة أن "وصف العمل والمواصفات والكلفة والمدة التعاقدية بعد التعاقد تعد خطوطاً حمراً واجبة الالترام من قبل طرفي العقد وبعد دخول العقد حيز التنفيذ فإن أي تغيير أو إضافة في بنود العقد المبرم أو كملحق عقد تعد تجاوزاً وخرقاً والتفافاً غير مبرر قانوناً، لذا فإن صرف أي مبلغ إضافي على أجور إنتاج النفط العقدية البالغة

دولارين أميركيين للبرميل الواحد، مبينا أن "البناية من تصميم يعد باطلاً وغير قانوني".

#### □ بغداد/ المدى برس

كشفت محافظ بغداد على التميمي عن توقف أكثر من ألف مشروع في العاصمة بسبب الأزمة المالية. وحذر مـن اندثار تلـك المشاريع في حال عدم التعاون لانجازها. وفيما اتهم الوزارات ب"التحايل" لعدم نقل صلاحياتها إلى الحكومات المحلية، صوت مجلس محافظة بغداد، الخميس، على تخصيص ٧٠٪ من موازنة البترو دولار لعام ٢٠١٥ للمشاريع.

وقال محافظ بغداد على محسن التميمي في حديث إلى (المدى برس)، على هامش افتتاح ديـوان المحافظة في منطقة العلاوي وسط بغداد، إن "انجاز هذه البناية كان نتاج عمل كبير وجميع الإخوة المحافظين السابقين كان لهم يد بهذا الانجاز"،

المهندسي فاضل عجينة وهي تعكسى التراث البغدادي وتجمع ما بين التراث القديم والحديث".

وأضاف التميمي أن "البناية أنجزت عن طريق شركة المنصور العامة التابعة لوزارة الإعمار والإسكان مع إشراف ومتابعة كوادر محافظة بغداد الهندسية"، مشيرا إلى أن "البناية تتكون من ستة طوابق، وتضم أربعة مصاعد ومنظومة تكييف مركزي وشيدت على ارض تبلغ مساحتها ١٠ ألاف متر وخلال مدة أربع سنوات بكلفة

۲۲ ملیار دینار عراقی". وأشار التميمي إلى أن افتتاح هذه البناية تم بالتزامن مع فك ارتباط ثماني وزارات ونقل الصلاحيات إلى المحافظات"، متهما الوزارات "بالتحايل لعدم نقل الصلاحيات".

وأكد محافظ بغداد أن "الهدف من نقل الصلاحيات هو تقديم

الخدمات للمواطن البغدادي"، لافتا إلى أن "المحافظة تمكنت من إنشاء أكثر من ٨٠٠ مشروع بين خدمي وتربوي وصحي بالرغم من انعدام

مجلس بغداد يصوت على مشاريع البترو دولار "المستمرة": خصص لها ٤٠ مليار دينار

التميمي: 1000 مشروع متوقف في العاصمة . . والوزارات

التخصيصات المالية". وكشيف التميمي عن "توقف أكثر من ١٠٠٠ مشروع بسبب القرار الأخير لمجلس الوزراء بإيقاف المشاريع"، محذرا من "اندثـار تلك المشاريع إذا لم يتم التعاون من قبل وزارة المالية والجهات المعنية لإكمالها".

وطالب التميمي مجلس المحافظة "بفرض الضرائب والرسوم الداخلية من دون التأثير على المواطن البسيط"، مؤكدا أن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي أيد فرض تلك الرسوم"، مبينا أن "تلك الضرائب ضرورية لتقديم الخدمات ومواجهة التحدي المالي".

فىسياق متصل، صوت مجلس محافظة بغداد على تخصيص

٧٠٪ من موازنة البترو دولار لعام ٢٠١٥ للمشاريع، وفي حين أكد أن أولوياته ستنصب على المشاريع المستمرة كالمدارس والصحة والبيئة، عد نائب محافيظ بغداد أموال البترو دولار البالغة ٤٥ مليار

دينار "حبراً على وراق<sup>"</sup>. وقال رئيس مجلس محافظة بغداد رياضى العضاضى فى حديث لعدد من وسائل الاعلام بينها (المدى برس) إن "المجلس عقد جلسة استثنائية لمناقشة مخصصات البترو دولار ضمن موازنة عـام ٢٠١٥ والبالغة ٤٦ مليار

وأضاف العضاض أن المجلسن صوت على تخصیص ۷۰٪ منها للمشاريع و ٣٠٪ تشغيلية، كما صوت على رسم سياسة المشاريع المعدة ضمن موازنة البترو دولار من قبل اللجان المتخصصة في

مستشفي الكرامة ومستشفى ابن البلدي، إضافة الى مركز الخلايا الحذعبة لمعالحة السرطان في مستشفى اليرموك ، وان المحافظة لديها مشاريع للماء في مناطق مختلفة" وعد العضاضي "الميلغ المخصص ليغداد في البترو مجلس المحافظة ورفعها إلى دولار قليلاً ولا يناسب



مشروع القاعة الرياضية شرقى بغداد الذى يتم انشاؤه من قبل شركة تركية.. ارشيف



التي هددت اغلب البساتين بالموت والجفاف.



تحذيرات من آفة "السوسة الحمراء" وأكاديميون يصفونها بـ"إيدز" النخيل □ البصرة / المدى برس في بستان نخيل في ناحية سفوان غربي البصرة، حيث أصيبت نحو ٣٠ نخلة"، مؤكداً أن "مديرية زراعة المحافظة حذرت مديرية زراعة البصرة، يوم أمس الجمعة، من خطر قامت بحجر البستان ومنع نقل الفسائل منه الى مكان أخر كما تم اتخاذ اجراءات احترازية ورش المبيدات في الأماكن أفة (السوسة الحمراء) على نخيل العراق. وفيما اشارت

> نشاطها في الاصابة وهي من اخطر الأفات الزراعية التي تسمى بإيدز النخيل أو سرطانه". وتضم محافظة البصرة العدد الأكبر من غابات النخيل في البالاد، إلا أن الحروب التي طالتها قللت من أعدادها الأمر الذي أدى إلى موت النخيل وقطعها، فضلاً عن المياه المالحة

دولار بلغت ٤٥ مليار دينار ولم نتسلمها لغاية الأن وما زالت حبراً على ورق بسبب ضعف السيولة المالية لدى وزارة المالية". وعبر أن "أمله بأن يتم تسلحم بغداد هلذا المبلغ ليتم

استثماره فيما تبقى من الأيام قبل نهاية العام الجاري".



# مجلس السلم والتضامن يعقد مؤتمره الانتخابي الرابع في بغداد رئيس مؤسسة ( الله الجذري يتحقق الإصلاح الجذري يتحقق حين يصبح مهمة كل العراقيين

### □ رئيس الوزراء يبارك انعقاد المؤتمر ويؤكد المضي بالإصلاحات

عقد مجلس السلم والتضامن، أمس الجمعة، مؤتمره الانتخابي الرابع في العاصمة بغداد تحت عنوان "من أجل دحر الإرهاب وتبني الحراك الشعبي وتعزيز السلم المجتمعي"، وفيما صوت المجلس بالأغلبية على استمرار رئيسه فخري كريم بمنصبه رغم اعتذاره عن الترشيح، بارك رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، انعقاد المؤتمر، مؤكدا المضي بتعزيز السلم في العراق والعزم بالسير بمنهج الإصلاحات. وقال رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي في رسالة تهنئة مرفقة بباقة ورد بعثها بمناسبة انعقاد المؤتمر "نبارك لكم مؤتمركم بما يخدم العمل المجتمعي"، مؤكدا "الإصرار على المضي بتعزيز السلم في العراق والعزم بالسير بمنهج الإصلاحات في ظرف صعب غير آبهين بما يرسمه الأعداء".

#### 🗆 بغداد/ المدى برس تصوير/محمود رؤوف

بدوره اكد رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخري كريم، في كلمة له خلال المؤتمر، أن "من الخطأ التعامل مع عملية الاصلاح باعتبارها مجرد حزم متتالية من القرارات والتدابير"، وأكد أن الإصلاح الجذري يتحقق فقط حين يصيح مهمة كل العراقيين، وفيما شدد على أن تحقيق المصالحة الشاملة وتصحيح مسارات استكمال بناء الدولة مترابطان عضوياً وبنيوياً، عد "الانتصارات" التي تحققها القوات العراقية والحشد الشعبى والبيشمركة "تعزيزاً للثقة" بطاقات

وأضاف كريم أن "المشهد السلبي بوجه عام الذي تشكل بترابط وثيق بين السياسي والاجتماعي والاقتصادي، فتح أمام المجلس العراقي للسلم والتضامن، كما لكل منظمات المجتمع المدنى وقوى الحراك الشعبي، فرص النشاط والعمل المشترك مع الأحزاب والقوى الوطنية والديمقراطية على تنوع مشاربها وتياراتها ومنطلقاتها الفكرية

الشعب العراقي.

وفي ما يأتي النص الكامل لكلمة رئيس مؤسسية "المدى" فخري كريم في المؤتمر الانتخابي الرابع لمجلس السلم

قد تكون مجرد صدفة أن يتقاسم هذا المؤتمر لحظة فارقة في التحول الذي يشبهده العراق، وهو تحوّل مفتوحٌ على خيارات أفضلها مُمضَ، وكل منها يستنزف الزمن والثروات ويبدد جانبا من الآمال التي أجهضتها الخيبات المتلاحقة و حجود القيادات و الكتل و الأحزاب، حتى كاد الأمل نفسه يبدو مقموعاً يتنصل من المرتجى ويتسلل في ثنايا كل ما حوّله الفساد والتجاوز والتحايل وقيم الرثاثة إلى مؤجل لا أمدُ منظوراً لانفراجه.

من هذا التلاقي في المتوقع من تحول لا ملامح له، تتحدد مهامٌ ومسؤوليات على هذا المؤتمر، وما يتمخض عنه من قرارات وتوصيات وبرنامج عمل وطني، لا سبيل الى صياغتها بما تقتضيها من عمق في الرؤية ووضوح في ادوات العمل، وطاقة وثابة ايجابية للنهوض بالمهام وتفعيلها دون الانطلاق من رصيد تجربة المجلس منذ إعادة تأسيسه، ومن إرث حركة السلم العراقية والقوى الديمقراطية التى رعت الحركة واستنهضتها في ظروف نضالية تاريخية صعبة ومعقدة ويإمكانيات تعتمد التطوع والخيارات الحرة وما

إن انتحدار الاوضياع في البلاد الي مستويات متدنية غير مشهودة فى مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، أفرز قيماً وعادات وممارسات بالغة الرثاثة، ارهقت كواهل أوسع الاوساط الشعبية وأكثرها فقرأ وإملاقا، وتركت أثارا وخيمة العواقب على العراقيين و أجهضت أمالهم وتشوّقهم لحياة يظللها الأمن والاستقرار والحياة الكريمة، وضيّقت ابواب الفرج عليهم، وسدت منافذ الرجاء نحو مصائر افضل

للأتى من الاجيال.

تتطلبها من تضحيات وجسارة.

ويمكن القول أن هذا المشهد السلبي بوجه عام الذي تشكل بترابط وثيق بين السياسي والاجتماعي والاقتصادي، فتح امام المجلس العراقى للسلم والتضامن، كما لكل منظمات المجتمع المدنى وقوى الحراك الشعبي، فرص النشاط والعمل المشترك مع الاحزاب والقوى الوطنية والديمقراطية على تنوع مشاريها وتياراتها ومنطلقاتها الفكرية والسياسية. فالأزمة الخانقة التي تعانيها البلاد باتت مهمة أكبر من قدرة كل القوى والاحزاب والكتل السياسية



ICP معاً من أجل دحر الإرهاب وتبني الحراك الشعبي وتعزيز السلم المجتمعي

المؤتمر العام الرابع

■ أزمــة بهذا المستوى تتطلب تضافر الجهد الوطني العام

■ السننوات الماضية شهدت تدهور الاوضياع على كل صعيد

■ نهب مستور لخزينة السدولة.. وخرانية شبه خاوية

والتقاطع، وتتقاذفها الأهواء والمطامح والمطامع السلطوية وتطالها شبهات الفساد والمسؤولية عما حلّ بالبلاد ليس بمعزل عن إصرارها على تكريس المحاصصة الطائفية رغم ادعاءات وانكار لم تؤكدها الممارسة والوقائع الملموسة وتزايد الميل نحو تطويع الدولة الهشة لخدمة مصالحها.

وما هو مهمٌ في هذا السبياق الفرص

إن أزمة بهذا المستوى من الخراب والتشابك والتعقيد تتطلب بالضرورة تضافر الجهد الوطنى العام واستنفار القوى الحية في المجتمع العراقي وتعبئتها دون استثناء او تهميش لإنقاد ما يمكن انقاذه ومحاولة العودة بالبلاد الى طريق المعافاة والبناء والتحول

والامكانيات التي يتيحها الظرف الموضوعي المتكون لانطلاق المجلس فى بغداد والمحافظات بالعمل الوطني لمواجهة تحديات الارهاب الداعشي ومثيلاته والتصيدي للفساد ورموزه وحيتانه المتعطشة لمزيد من النهب المبتذل، ولانخراطه في نشاط دؤوب يسهم في اعادة بناء الدولة المتصدعة وتمكينها من بسط سيطرتها على مرافقها

بين حاضر تلفّع

زوراً بالدين

وميراث ماض

نظام البعث

مستبد تمثلً ي

والطائفة

مجتمعة ، فكيف اذا كانت تعاني من الفرقة

السياسية "لجهة طبيعةً نشاط المجلس العراقى للسلم والتضامن المعنى عبر نهجه وتوجهاته بخلق بيئة وطنية خلاقة تعيد الاعتبار للمواطنة الحرة وللدولة المدنية الديمقراطية القائمة على قاعدة الدستور والقانون والمساواة والمتشبعة بإحترام الحريات العامة والخاصة، وبشكل خاص حرية المعتقد والتعبير والتجمع الاحتجاجي والتظاهر السلمى والتنظيم في أحزاب ومنظمات مجتمع مدنى ونقابات عمالية ومهنية وجمعيات فلاحية وبالعمل على إشاعة

لقد شهدت السنوات التي أعقبت إنعقاد المؤتمر الثالث للمجلس، تدهور الاوضباع على كل صعيد، وإنعكس ذلك على حياة المو اطنين المعيشية والخدمية والصحية والتعليمية، وأدى الى انتهاك

والعدالة الإجتماعية.

امنهم واستقرار عوائلهم ، ونجم عنه ومؤسساتها واجهزتها التي ينخرها عث الفساد وتجاوز الميليشيات المتطرفة تصعيد مروعً في مَدَيات التطرف بكل وعصابات الجريمة المنظمة المنفلتة التى أشكاله وأساليبه، وكانت الحصيلة تعيث بأمِن المواطنين ، إغتيالاً واختطافاً المباشيرة إشباعة بيئة من الانقسام وترويعا بالاعتماد على امكانيات واجهزة والتشرذم والترويع الدينى والمذهبي وأدوات الدولة الفاشلة. ودون اي مبالغة او تطرف او انحياز إن مهمات بهذا المستوى الوطنى من

شأنها أن تزيح أي نوع من الحساسية من زاوية نظر ذاتية، فإن تلك السنوات العجاف شبهدت صبعود النزوع نحو الانفراد في ادارة البلاد، واحكام السيطرة الفردية على مفاصل الدولة، وتصفية بعض ركائز التوجه الخجول نحو تحقيق مصالحة "فوقية"، وايقاف عملية استكمال اعادة بناء الدولة "الهشة "التى أمست "شبه دولة "بلا مقومات ولا مضامين بنيوية، بفعل تدابير غير ديمقراطية سادتها سياسة قمع منظم وترويع واستهدافات كبدية مبتذلة، وتشويه للعملية السئاسية المشوهة اصلاً بطابعها الطائفي المحاصصي. ثقافة التسامح والتكافل الاجتماعي

وصار للعراق توصيف متدن بفعل ذلك النهج وتلك السياسات ونتائجها، وأحتل بفضلهما موقعاً في قمة سُلم الدول الاكثر فساداً وتخلفاً، واحتفى ذكر العراق في ميادين التعليم والثقافة والخدمات وحقوق الانسان أو احتل موقعا خجو لا له في أسفل سلم النمو والتطور والأخذ

التدنى والانحطاط والانسزلاق صوب التفكك والانهيار، وهي مظاهر ميّزت **77** ذلك الزمن الموغل بتجريف ما تكوّن أو تبقى من الحياة السياسية والاقتصادية

رئيس مؤسسة المدى فخري كريم خلال إلقاء كلمته

بالمعايير الاممية المعتمدة دولياً، وبات

اسمه يقترن في الغالب الأعم بمظاهر

و الاجتماعية، حيث تغيرت أحوال الناس

ومصائرهم، ومعها إكتسبت ملامحهم

والاشبياء من حولهم صفات لا قبل لهم بها.

مجلس السلم معني بخلق بيئة وطنية خلاقة تعيد الاعتبار للمواطنة الحرة وللدولة المدنية

بسماحة السيد

السيستاني تحوّلت

الى داعية داعمة

علنا الى التحول

نحو دولة مدنية

كخيار وطني

وإن ظل مجرِّد خيمة تحميهم من عواقب التشرد والتيهان في المجهول مكتفين بأبسط المتطلبات والاسباب الضامنة لديمومة حياة كائن بشري لا يُقسر على التخلى عن وطنه رُغم المكابدات التي لم تنقطع ، ويتجرد من الاحساس بالكرامة الإنسانية ويقية أمل بالإنبعاث من جديد. ويسجل لأولياء تلك المرحلة الظلامية تخليق "مافيات هجينة هي حصيلة تلاقح بين حاضر تلفع زوراً بالدين والطائفة، وميراث مًاض مستبد تمثل في نظام البعث الفاشي الذي استطاع على مدى عقود من تسلطه اعادة انتاج منظومات مستحدثة مما تراكم على امتداد التاريخ البشري ومن ترسانة الانظمة الفاشية ، من وسيائل وأدوات القمع والبطش والتصنفيات الجسندية والإمعان في استباحة روح الانسان، وتجريد المجتمع من مقوماته وقيمه الإنسانية. وقد توارث حكام المرحلة التي عُرفت بكنية رمزها تلك الادوات ومنظومة المفاهيم، فأشيعت في البلاد قيم الكراهية للأخر وعادات الرفض له، ومورست استهدافات بكل وسائل التصفية والاقصاء والتهميش، وأطلق العنان لقطعان الكراهية والتطرف الدينى والمذهبى المتمثلة بالميليشيات المنفلتة لتعيث في الارض خراباً ، ولتسطو على الممتلكات العامة والخاصة ، وتمعن في القتل على الهوية وتلفيق التهم للابرياء

ورغم التغيير الذيجرى بإنتخاب الدكتور حيدر العبادي على رأس السلطة التنفيذية الا أن آثار تلك الحقبة ومسمياتها ما تزال تتعايش معنا، ونفوذ أشباحها تتلصص على ما يجري وتترصد كل خطوة ترى فيها استهدافا لنفوذها وإمتيازاتها وحضورها الممتد حتى الأن. ولم يعد العراق يُعْرَف في العالم إلا باعتباره دولة النهب والفساد وانعدام مقومات وطن يستظل به مواطنوه، حتى المرجعية المتمثلة

لغرض ابتزازهم معتمدة على امكانات

الدولة و إحهزتها الامنية و الاستخبار اتبة، بلا رادع لها ولا رحمة لضحاياها. ولقادة تلك المرحلة الشائنة أن تفخر بإعادتها الاعتبار لأشد القيم والعادات



والاعراف العشائرية والقبلية تخلفأ

وإمعانا في تخريب ضمائر الناس واستمراء التعدى عليهم واشاعة اليأس

فى نفوسهم. لقد انتهت حقبة الاحزان و الحسائر الفادحة تلك ، يتحويل داعش

التكفيري الى "دولة تتمدد على ثلث

مساحة العراق، وتترك لها ترسانة من

احدث الاسلحة والمعدات والعتاد التي

كانت في حوزة الجيش العراقي، بالإضافة

الى ما يقرب من مليار دو لار نقداً وكميات

لكن الأشيد وطأة على حاضير البلاد

والعراقيين ومستقبلهم، تمثل في نهب

مستور لخزينة الدولة حيث "رَحّلت'

الحكومة السابقة التي استحقت بجدارة كنية "أم الازمات" حزمة كاملة من

المشاكل المستعصية التي صنعتها، وخزانة شبه خاوية، وانفلاتاً سياسياً

وعسكريا، وتحديات على كل صعيد وفي

كل ميدان. وهذه كلها باتت أسبابا تعيق

عملية إصلاح جذري يُطالب بها المجتمع ويشدد على أضرورة إطلاقها وتكريسها،

كشرط لابد منه للانتقال الى مرحلة تسمح

بإرساء أسس كفيلة بإخراج البلاد من

أزمتها الخانقة وتشدد الخناق عليها،

وتحول دون اي تجاوز لما هي فيه من

حال يهدد بوضعها على تُشفا الانزلاق الى

إن التغيير الذي اطاح بالحكومة

السابقة التى أدارت العراق طيلة دورتين

انتخابيتين مرهقتين، شكل انعطافة

سياسية واعدة بما ضخته من أمال

بالتحول والتغيير وإصملاح ما ورثته

الحكومة الجديدة من تصدعات في بنية

المجتمع وانقسام في العلاقات بين

مكوناته وتوترات بين القوى السياسية

كادت ان تقود اللِّي أتون حرب طائفية،

أو هي دفعتها الى حافتها المتصدعة.

وقد نجم عن النهج الفردي المتشبع

برغبة التسلط وشهوة الحكم، إشعال

فتن ومواجهات وتوترات هددت بإنهيار

العملية السياسية المحاصصية الطائفية

نفسها التى شكلت العمود الفقري لما

سُمى بالعراق الجديد ، وهي البوابة

التى تسللت منها الزعامات السياسية

الطائفية الى حكم البيلاد ، وترتب على

تسلطها تشبوه المنظومة السياسية

للدولة والمجتمع وتعقد مسارات التطور

والتحول الديمقراطي التي عُقدت عليها

ولم يكن التغيير بالمهمة السالكة، رغم

تضافر قويً نافذة في الدولة والمجتمع

والعملية السياسية، لولا مواقف عربية

وإقليمية ودولية وقناعة هذه القوى

بحتمية التغيير، ليس انطلاقاً من

المصالح الوطنية العراقية، بل ضماناً

لمصالحها وأمنها الذي يتهدده خطر تفكك

الدولة المتصدعة وإنهيارها بعد التمدد

الجيوسياسي لداعش وتمكّنه من أحدث

الاسلحة والمال وقطعان الارهابيين

وكان للجارة ايران وما تمتلكه من نفوذ

على التحالف الوطني الدور البارزُ

لتحبيذ التغيير، لكن التأثير الحاسم ،

تمثل في تدخل المرجعية الدينية العليا

في النجف برمزها السيد السيستاني .

وقد أصبحت المرجعية بفضل انحيازها

مذاك الى محرك ضاغط لإجراء اصلاحات

نوعية "لم تتحقق بعد" وداعم للحراك

المجتمعى المنادي بالاصلاح والعدالة

الاجتماعية والحريات والخدمات وانهاء

كما تحولت المرجعية المتمثلة بسماحته

الى داعية داعمة علنا الى التحول نحو

دولة مدنية كخيار وطنى، بديلا عن النمط

المتلبس بالدين القائم الأن، ومطالبة

بالتصدى للفساد وكل المظاهر المتفسخة

المقترنة بالجهاز الحاكم والدولة

المحاصصة الطائفية.

المتشبهة بالدولة.

القادمين عبر الحدود المفتوحة.

الأمال بعد إطاحة نظام البعث.

هاوية النأس ..!

من الثروة القابلة للتسييل..!

أشكاله وتجلياته. ولم يكن المجلس

بمنأى عن النشاطات التي أطرت العمل

المشترك بين منظمات المجتمع المدني،

وكذلك ما يمكن من مشاركات في الحياة

ورغم الامكانيات المالية المحدودة،

لم يتخلف المجلس عن المشاركة

بمؤتمرات وفعاليات منظمات ومجالس

السلم والتضامن في البلدان العربية

وفى بلدان اجنبية عديدة وقد تحققت

تلك المساهمات بتغطية مالية شخصية

وخلال الأشبهر الماضية استطاع

المجلس، ولو بجهد استثنائي، الإعتماد

على تبرعات قيادته وأعضائه لتغطية

نفقاته، وهذا إنجاز يمكن أن يؤشر الى إستعداد للتطور في تجديد نشاطه

وفعالياته بتجاوز الأنماط التقليدية

وسنظل نشباط المجلس وهويته

وتوجهاته مختلة، إذا لم يلتفت الى

قضايا المرأة وينحاز الى جانبها، وهذا

يتطلب أن يكون لها مواقع قيادية مؤثرة،

وان تحتل قضاياها الصدارة في فعاليات

لقد أوَّلي المجلس اهتماماً خاصباً

بالندوات والطاولات الفكرية والثقافية منذ إعادة تأسيسه، وهذا التوجه يؤكد

الوعى بالدور الهام الذي يمكن ان ينهض

به المثقف وتكون عليه الثقافة. وفي

الظروف الجديدة يقتضى إيلاء إهتمام

أكبر بهذا الحانب من النشاط وتعميق

وتنويع فعالياته وجذب أوساط ثقافية

وفكرية وفنية الى الأطر التي يسعى

المجلس لاعتمادها في دورته الجديدة.

إن المجلس أمام مهام تغطى مساحة

العراق، ولا استثناء في الميادين التي

تدخل طرفا فيها. فالعراق بات ساحة

مواجهة مع الارهاب والتكفير، الدولة

فيه شبه معطلة بعد أن نخرها الفشل،

ويستطيع المجلس أن يتصدى للفساد

والمفسدين، بأساليب غير تقليدية،

وذلك من خلال تشكيل "ممثليات للادعاء

العام الشعبي" بالاستفادة من البرنامج

والهيكلية التفصيلية التي طرحناها في

مؤتمر سابق وفي أكثر من مناسبة.

وهذه الخطوة ستجعل من المجلس

ونشطائه مرجعا شعبيا واسع التأثير،

فهذه الممثليات لن تقتصر مهامها على

كشف الفاسدين وتسليط الضوء على

أساليب نهب المال العام، بل توّلي

الاهتمام بمظلومية المواطنين وتتابع

شكاو اهم وما يتعرضون له من تجاوزات

إن من الخطأ التعامل مع عملية

الاصلاح باعتبارها محرد حزم متتالية

من القرارات والتدابير المُحكومية،

فالإصلاح الجذري يتحقق فقط حين

يصبح مهمة كل العراقيين ولا يتحدد

دورهم بالتأييد والدعم، بل بالمشاركة

ومن بين ميادين الإصسلاح الأبرز،

السلطة القضائية التي تتطلب عملية

جراحية في كل جانب من جوانبها.

وإصلاح القضاء لا يتحقق بقرارات

إداريـة أو تدابير شكلية تبقى على

هيكلتها والقوانين المعمولة بها

وقضاتها الذين يعمل بينهم من تعوزه

الكفاءة والقدرة والتشبع بروح القانون

والاحتكام الى الدستور متنا وموادً، وهذا الإصلاح يقتضى برنامجا متعدد

الأوجه، وعلى مدى زمني يستغرق عقدا

ومثل هذا الإصلاح ينطبق على تصحيح

هيكلية الدولة الريعية وجهازها

البيروقراطي المتضخم، وما يعانيه

من بطالة مقنعة. وينطبق أيضا على

طائفة أخرى من المبادين في الدولة

والمجتمع، مما يستدعى وقفة مسؤولة

من المجلس ومن نشيطاء الحراك

الشعبى وتنسيقياته. وبوصفه داعية سلم وتضامن وإخاء وعدالة اجتماعية،

فإنّ ساحات العمل الوطنى مفتوحة ،

لا يحدد حركتها حساسيات وشبهات

وموانع ، وهي تشبكل الاطبار لكل

أو أكثر من الزمن.

والرقابة على حسن تطبيقه وإدارته.

وشوهتها الصراعات الطائفية.

المجلس وتوجهاته البرنامجية.

السياسية ذات الصلة.

من المشاركين فيها.

المعدومة الصلاحية.

واضاف كريم في كلمته، قد تم التغيير بعد اختراق دفاعات حصينة أرادت إعادة انتاج نظام شبه استبدادي، فردي ، يعتمد خلق بطانات موالية شديدة الخنوع من عناصر متلبسة بماضيها المتواطئ مع نظام البعث، عبر وضعها في دائرة التهديد الدائم بإماطة اللثام عن ماضيها وكشف ملفاتها مما دفعها الى الانحياز المطلق نتيجة الخوف والقلق على مواقعها وسلامتها. وفي هذا الاطار تم استدراج واستمالة قدادات عليا وعناصر أمنية وعسكرية وضمها الى شبكة البطانات المحيطة بالفريق الحاكم من داخل الاجهزة الامنية والعسكرية ، التي باتت بلا عقيدة وطنية . إن التغيير الفوقي، مع الابقاء على المنظومة السياسية، بتركيبتها الطائفية المحاصصية، ومنظومتها المفاهيمية المبنية على احتكار السلطة وتقاسم المغانم وإقصاء الآخر المخالف، جعل من عملية الاصلاح 'إمكانية "متعثرة بالغة الصعوبة. وفى رصيد التجربة التاريخية

للثورات وحركات الاصلاح السياسي والاجتماعي، نماذج تبين أن العوامل التي تـؤدي الى اجهاض أي عملية تغيير وإفراغها من محتواها تكمن في ضعف الإرادة والتردد وانعدام الرؤية الواضحة والملامح المحددة، التي تشكل بمجموعها وترابطها برنامجا شاملاً مفهوماً لعامة الناس قبل خاصته، ويشبكل خاص اصبحات المصلحة المعنيين بالإصلاح، ويصبح الفشل حتمياً اذا ما اقترن التردد وغياب الإرادة والفئوية!. والبرنامج الشامل الواضح والمفهوم

بالخيبة وفقدان الثقة وتراجع الامل. وقد يسهم في إفشال عملية الاصلاح، التطرف وغياب الرؤية حول الأولويات والشعارات والمطالب، وتجاوز الظرف الموضوعي ومدى نضوجه بعيدا عن النزعات الإرادوية المعزولة عن الواقع. لقد أيقظ النجاح في اقصاء رئيس الوزراء السابق والأتيان بالسيد العبادي الى رأس السلطة التنفيذية، الأمسال المخبوءة لدى الاوسساط والشبرائح الاجتماعية والسياسية الأكثر تضمرراً، وجبرى الرهان دون تحفظ على تغييرات جذرية وإصلاح بنيوي عميق قد يطيع بالقاعدة الطائفية المحاصصية للعملية السياسية. ولم يكن مثل هذا الرهان واقعياً، إذ لم يكن يستند الى قراءة عميقة للركائز التى بُني عليها النظام السياسي القائم ، ولا الى المنظومة المفاهيمية له ، و لا للقوى المحركة أو المصالح المتشابكة في إطاره . وقد افتقر التفاؤل والرهان الي معرفة دقيقة بتوازن القوى في المجتمع والعملية السياسية.

وكان ملفتاً أن لا تتنبه القوى الداعمة للإصبلاح الجذري الى سبل التعامل مع التناقض الذي اقترن بالتغيير الحكومي، المتمثل بخروج البديل من معطف" الحزب والكتلة البرلمانية الحاكمة، مما يفترض خرقاً استثنائياً للمسارات المعتمدة في صياغة القرارات والتوجهات والنهج العام السائد في إطار التوافق داخل الكتلة المهيمنة وفي بنية العملية السياسية نفسها. ومثل هذا الخرق يتطلب في المقام الاول اعتماد تدابير متدرجة لاجراء فرز داخل حزب المكلف لجهة اصطفاف يعزز مواقع قوى الاصلاح والتغيير . كذلك القيام بمثل هذا الفرز في الكتلة صاحبة القرار النافذ ، وفي كل حزب وطرف فيها، على أن يمتد دلك الى جميع الأحزاب والكتل المشاركة في العملية السياسية

إن المطالبة بخروج السيد العبادي من حزبه وتمرده على كتلته، إنطوت على تسبيط سطحي لمفهوم إدارة الصراع، وغفلة لموازين القوى والبدائل الممكنة وتحديد الاهداف القابلة للتحقيق التي من شأنها ايجاد بيئة أفضل لاستنهاض القوى والانتقال الى خطوات إصلاحية حذرية . ومثل هذه المطالبة تُبدو كما لو ب-ري أن دعاتها لا يدركون المطبخ السياسي الني يمثل "الشرعية السياسية ' بغض النظر عن وجهة نظرنا ، القابل أو الرافض لها، وهي البرلمان "السلطة التشيريعية "والحكومة "السلطة التنفيذية "ومجلس القضاء الاعلى والمحكمة الاتحادية واجهزتها التي تُشكل "السلطة القضائية". والسلطات الثلاث مبنية على المحاصصة الطائفية، بكل ما تجسده من سلبيات. والكتلة البرلمانية المهيمنة "حتى الانتخابات التشريعية المقبلة هي دولة القانون المتشكلة من عدد من الأحزاب الشيعية التى لم تنعطف اغلبها من حيث الموقف السياسي الى جانب العبادي وإصبلاحاته. كذلك الأمر مع الاحزاب والاطراف المنضوية في التحالف الوطني، وهي ليست على مستوى واحد من الانحياز الى التغيير والاصلاح، إذَّ

لكل منها مطالب لا تخرج بوجه عام عن



رئيس مؤسسة المدى فخري كريم

■ الكتلة البرلمانية المهيمنة هي دولة القانون المتشكلة من عدد من الأحزاب الشيعية التي لم تنعطف أغلبها من حيث الموقف السياسي الى جانب العبادي وإصلاحاته

■ لا بد من اعتماد مفهوم للمصالحة يحقق إشاعة مناخ من الثقة الأكيدة بين المكونات على قاعدة المواطنة والشراكة وتصفية كل مظهر من مظاهر التمييز والتبعية والاستعلاء الطائفي والمذهبي أو القومي

■ استطاع مجلس السلم والتضامن، ولو بجهد استثائي، الاعتماد على تبرعات قيادته وأعضائه لتغطية نفقاته

### ■ السلطة القضائية تتطلب عملية جراحية في كل جانب من جوانبها

بأنهم سيتصدون لها باعتبارها "زُمراً الاطار الطائفي للمحاصصة وتقاسم مندسة تسعى لحرف الحراك وتشويه السلطة وتحسين المواقع والمغانم، وهي التي تحدد درجة انحياز كل طرف من أطراف التحالف الى دعم الاصلاح انطلاقاً من الاستجابة لمطالبها الحزبية

#### مطالبات إصلاحية "غير واعية"

لكن هذه المطالبة غير الواعية بتداعياتها تندفع أبعد من ذلك وهي ترفع شعار "حل البرلمان" و "الحكومة" والدعوة الى انتخابات مبكرة!. والغريب أن رافعى هذا الشعار لا يلتفتون الى أن دعوتهم هذه تجد صدي ايجابيا وتأييدا حماسيا من انصار الحكومة السابقة، والقوى المناهضة للتغيير والإصلاح. وحين ترفع قوى الحراك الشعبي "إرتجالا" ودون دراسية وتمحيص دقيقين للإمكانيات والعواقب، سقف مطالبها هذه تقع أسيرة وهمها بأنها تمتلك القدرة الكافية لتغيير موازين القوى، بالإنجرار وراء وهم أعمق يرى كما لو أن "المزاج الشعبيّ "بات مهيئا للعزوف عن الاحراب والكتل الحاكمة، واستعدادها لحرمانها من أصواتها في الانتخابات إذا ما حرت الأن ..!" وتذهب بعيداً في تمنياتها وهي تميل الى الاعتقاد بأن الجماهير الشعبية باتت على استعداد ، لا لمجرد تحسين مواقع ممثلى القوى المدنية وحسم انحيازها الى ممثلى الحراك المدنى والرموز الديمقراطية والوطنية النزيهة، وستتوجه الى صناديق الاقتراع وهي تهتف عالياً "باسم الدين باكونه الحرامية".

ولا يمكن عزل هذا الوهم عن أصوات بعض نشطاء الحراك المدنى، وربما تنسيقيات بعينها، وهي توهم نفسها بأن الناسُ الذين خرجوا الى الشوارع والميادين ليتظاهروا معلنين عن سخطهم وغضبهم ونفاد صبرهم مما ألت اليه احوالهم المعيشية وأمنهم ومستقبلهم، قد استجابوا لنداءات و (بوستات) مواقع التواصل الاجتماعي، وليس بفعل نضوج ظرف موضوعي واستعداد ذاتي كان قد أشعل فتيل الغضب في نفوسهم وجعلهم في حالة تحد لما بلغته احوالهم من رثاثة وانحطاط. وقد ذهب البعض من هؤلاء النشطاء ضعيفي الخبرة بالعمل التعبوى الى حد توجيه التحذير للأحزاب والتنظيمات والشخصيات الديمقراطية من المشاركة في الحراك، "مهددين

اهدافه وشعاراته"، متناسين أن من شأن أوسع مشاركة جماهيرية، بغض النظر عن الانتماء الحزبي أو الايديولوجي أو القومي وسنوى ذلك من الميول والاتجاهات، خلق حصانة للحراك ودعم وديمومة له وتعزيز لمصداقيته التمثيلية والسياسية. تظل المصالحة الوطنية الشاملة من بين المهام الملحة المباشرة، وعلى تحقيقها تعتمد معالجة جوهر الأزمة الراهنة التي تعصف بالبلاد منذ الاطاحة بالدكتاتورية عام ٢٠٠٣ . إذ يتوقف على حل هذه المهمة الوطنية الاستثنائية - بعيداً عن إعتماد الحلول

السابقة بطابعها الفوقى المعزول عن

الواقع - تجفيف البيئة الاجتماعية

الحاضنة للإرهاب والتطرف، وتضييق

الخناق على حركة الارهابيين، وانتقال

عناصرهم بحرية وبغطاء اجتماعي،

وحرمانهم من ملاذات أمنة لخلاياهم،

ومراكز الوثوب للعمليات الارهابية

والانتحاريين. ولا بد من اعتماد مفهوم

للمصالحة يحقق اشاعة مناخ من الثقة

الاكبيدة بين المكونات على قاعدة

المواطنة والشراكة وتصفية كل مظهر

من مظاهر التمدين و التبعية و الاستعلاءً

الطائفي والمذهبي أو القومي، وإتخاذ

ما يتطلبه ذلك من قوانين أو إجراءات

وتدابير حكومية تزيل أسباب الريبة

والشبكوك والاحسباس بالاستهداف

لكن تحقيق مهمة معقدة وشائكة مثل المصالحة الوطنية الشاملة، يظل في حالة استعصاء دائم اذا ما بقى أسير المحاصصة الطائفية ، والمنظومة السياسية المرتبطة بها في إسلوب

وتسرداد الصبعوبة في التعامل مع

والترصيد. ولأن ما سيبق من صيغ للمصالحة جرى اعتمادها مُنى بالفشلِّ رغم الاموال الطائلة التي استنزفها، وكان طابعها حميعاً فوقياً معزولاً، فإن أي توجه جاد لإنجاز المصالحة ينبغى أن يتجاوزُ تلك الصبيغ، بل ويعيد تقييمها باعتبارها من الأسباب التى عرقلت المصالحة الوطنية وجرت البلاد الى مزيد من الخسائر في الارواح والممتلكات، و إنتهت الى إدامة الفتنة والتسبب بتمكين داعش من احتلال ثلث البلاد وإحكام سلطته الارهابية على سكانها، واشغال العراق طيلة سنوات، وبشكل خاص منذ سقوط نينوى وصلاح الدين والانبار، بمواجهات عسكرية وامنية دامية مكلفة في الارواح والاموال، والتسبب بتعطيل عمليات إعادة بناء مؤسسات الدولة ومشاريع التنمية والاعمار. مهمة معقدة وشائكة

إدارة الدولة والحكومة.

هذا الاستحقاق الوطنى، اذا ما تعذر الشروع في تصحيح مسارات استكمال بناء الدولة وإعادة النظر في هياكلها المتصدعة التي تأكلت بفعل اعتمادها

المؤتمر ونشطاؤه، معنى بالمساهمة على فضلات النظام الاستبدادي للبعث في هذا الحراك الذي يشكل أس التغيير وركائز المنظومة المفاهيمية الطائفية. والاصلاح من خلال تنظيم فعاليات إن تحقيق المصالحة الشاملة وتصحيح مسارات استكمال بناء الدولة مترابطان سياسية - فكرية لبلورة مشروع برنامج وطنى للمصالحة المجتمعية الشاملة. عضوياً وبنيوياً، والايمكن إنجاز أحدهما ويتطلب هذا الاستهام، لكي يكون دون تلازم مع انجاز الآخر، وهذا يتطلب موضوعياً الانتقال الجذري من النظام قابلاً للتحقيق، التحرك بين الشرائح والاوسياط الشبعبية لجس نبضها الطائفي المحاصصي الراهن الى إقامة والتعرف على مصادر قلقها والسبل دولة مدنية ديمقراطية، تكرس مفهوم التي تراها كفيلة بإزالة مخاوفها، ورفع المواطنة الحرة المتساوية وتزيح كل المفاهيم السياسية والحقوقية التي مستوى استعدادها للمشاركة في الجهد الوطنى لتفكيك الازمات واستعادة تميز بين الافراد والجماعات وتثلم التلاحم الوطني، وبناء مصالحة تشيع الثقة والأمان في نفوسها.

"الإنتقال من العمل المكتبي الى التحرك الفعّال بين الناسّ" إن الارتقاء بنشاط المجلس وتعزيز دوره وتوسيع تأثيره في الشأن العام، دون استثناء، يتطلب في المقام الاول، الإنتقال من العمل المكتبى الى التحرك الفعّال بين الناس، والأوسساط التي تتوق لحياة آمنة مستقرة كريمة، وهي باتت تشكل أكثرية شعبنا المبتلى بالارهاب وانعدام أبسط مستلزمات العيش البشري. ولتحويل هذا الدور من إمكانية الى حراك فعّال، لا بد من اصطفاء قيادة تحتل الشبيبة النابضة بالحيوية والاستعداد للبذل والتضحية مواقع مؤثرة فيها. وقد أكدت تجربة الحراك الشعبي في بغداد والمحافظات على وجود مؤثر لمثل هؤلاء الشياب والشابات ألمفعمين بالروح الوطنية

وإستمرار زخم المظاهرات الشعبية التى تجتاح سائر المحافظات لهو الدليل المبين على بطلان المزاعم التى تنفى إمكانية الاستعداد للانخراط في النشاط السياسي والمجتمعي على قاعدة التطوع. وهي بذلك تخلط من حيث لا تُدرك بين ضرورة تحديث أساليب العمل البالية التي فقدت صلاحيتها ولم تعد قابلة للتطبيق والتأثير، وبين تقاليد العمل التي تظل تتجدد مع الحاجة للنضال في سبيل تحسين أحوال الناس ومواصلة مواكبة الشعوب ودول التقدم الحضاري. وإذا كان المجلس بحاجة الى تجديد أساليب عمله وتوسيع دائرة نفوذه في ظل أوضاع تفرض تواجده بفعالية، فإن ذلك لا يقلل من دوره ونشاطه وتأثيره في الحراك الشعبي، وفي النشاط المثاير لنشر قيم وأفكار التسامح والسلم الأهلى والمصالحة الوطنية، ونبذ الكراهية والتمييز بكل

الإرادة الوطنية . والعمل في هذا الإتجاه يستلزم صياغة برنامج وطنى شامل لا يقتصر تنفيذه على الهياكل الحكومية ، وإنما ينبغى أن يحظى بقبول ومشاركة من المجتمع بكل أطيافه وقواه. ومن شأن تطبيق وطنى لهذا البرنامج الطموح الذي يعكس جوهر الإصلاح وقاعدته الشعبية، أن يؤدي في نهاية المطاف الى إصطفاف وفرز سياسى، واستنهاض للقوى الحيةً في المجتمع والعملية السياسية، يقود الى تعبئة واسعة تدعم الإصلاح الشامل الجذري وتشكل حاضنة له. وقد يتكون هذا الفرز من بوادر النفور الذي تزداد مظاهره بين فئات وشرائحً اجتماعية متزايدة من التمييز الطائفي وكل تجلياتها المخلة بالحريات وحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية . والمجلس العراقى للسلم والتضامن بقيادته الجديدة التي سينتخبها



مجلس السلم والتضامن يصوت بالأغلبية على استمرار رئيسه فخري كريم في منصبه رغم اعتذاره عن الترشح

### مكتب السلام العالمي يهنئ المؤتمر ويدعو لإجراء مفاوضات لوقف العنف

#### 🗆 بغداد/ المدى برس

هنأ مكتب السلام العالمي، أمس الجمعة، بإنعقاد المؤتمر الانتخابي الرابع لمجلس السلم و التضامن، ودعا الى إجراء مفاوضات بين جميع الأطراف في المنطقة بشكل عام لوقف العنف، وفيما طالب بمنع انتشار الافكار المتطرفة من خلال التثقيف، أعرب عن امله في بداية عهد أقل عنفاً في العالم. وقال مدير مكتب السلام العالمي كولن ارجر خلال رسالة تهنئة مرفقة بباقة ورد بعثها بمناسبة انعقاد المؤتمر الانتخابى الرابع

لمجلس السلم والتضامن تحت شعار "من اجل دحر الإرهاب وتبني الحراك الشعبي وتعزيز السلم المجتمعي" والمنعقد في المركز الثقافي النفطي وسيط بغداد، إن "أسرة مكتب السلام العالمي تبعث برسالة

تهنئة الى المؤتمرين ونبعث لكم تحياتنا الحارة بهذه المناسبة المهمة"، مبيناً أن "من خلال التقرير والصور التي ترد الينا عبر وسبائل الاعلام لدينا بعض الافكار التي تتعلق بالتحديات التي تواجهكم في العراق والشرق الاوسط".

وأضاف ارجر "لكونكم تعيشون الواقع اليومى للأوضاع فإنكم تقدرون جيدا تحديات الواقع والمعاناة التي يعيشها الناس جراء المنازعات المختلفة"، موضحاً أن "الوقت الحالي هو وقت صعب حقاً وإننا نتفهم الدعوات المطالبة بمواجهة الخطر المتزايد بقوة السلاح "، مؤكدا إن "مكتب السلام العالمي يقف دوما الى جانب الحلول السلمية". وتابع ارجر أن " مكتب السلام يوصى بالقيام بإجراء مفاوضات عاجلة وجدية من الأطراف الداخلية والخارجية

للتفاهم والتعاون"، داعياً الى "العمل على ايقاف تدفق الاسلحة التي تأتي من الخارج والبحث عن ايجاد نظام مراقبة دولية للتأكد من ذلك". ودعا مدير المكتب الى "القيام بالتثقيف لحقوق الانسان والعمل على منع نقل وإنتشار الأفكار المتطرفة وسلوكيات العنف من أجل حماية الأجيال المقبلة وينبغى زيادة حجم الاستثمارات في تنمية الإقتصاد وضمان فرص العمل للجميع وخصوصا الشباب"، لافتاً الى إن "ظاهرة تزايد موجات اللاجئين في اوروبا نتلقاها بمرارة نتيجة تأثيرات النزاعات في الشرق الاوسط وفي المناطق الاخرى المسيبة للهيجان والضغوط السياسية ومع ذلك لا نقارن مع الاوضاع

التي تواجه المجتمعات المدنية في بلدانكم "،

بهدف إيقاف إطلاق النار وبغية التوصل

الى تسبويات سياسية وصبيغ جديدة

الراهنة هو إنه جمعنا وإياكم بطريق يقربنا أكثر للعمل مع الكل لمعالجة المشاكل التي تواجهنا". وتابع ارجر أنه "بسبب الاوضاع في سوريا فإن المحادثات في فيينا إقترحت حلولاً دبلوماسية لإنهاء الصراع القائم الذي يلوح في الأفق المنظور "، معرباً عن أمله في "بداية مؤشرات جديدة لعهد أقل عنفاً في عالمنا ونتمنى لمؤتمركم النجاح ونأمل أن تتوصلوا الى اتفاقات ومبادرات

مشيراً الى أن "الجانب الايجابي للأوضاع

وكان عدد من المنظمات أرسلت تهانيها بمناسبة انعقاد المؤتمر الانتخابي الرابع لمجلس السلم والتضامن المنتظر ، مؤكدة انها تترقب المؤتمر كإحدى الواجهات الحضارية التي تنقل من قبل منظمات كهذه تعد أحد التشكيلات المنظمة عالمياً.

عراقية وعراقي ينشد السلم والاستقرار والمساواة والحرية المكفولة للجميع. وفي هذه الأيام الصعبة المتسمة بالتحديات الأمنية والعسكرية، والمنطوية على أزمة في العائدات النفطية بسبب تراجع أسعارها مما يثقل كاهل المواطنين. تبرز الى صدارة المشهد الوطني، الانتصارات التى تحققها القوات العسكرية والأمنية والحشيد الشعبى والبيشمركة على فلول داعش وقطعانها الاجرامية في محافظات ديالي وصلاح الدين ونينوى وكركوك وسنجار. وهي انتصارات تعزز الثقة بطاقات شعبنا على إلحاق الهزيمة النهائية بالارهابيين التكفيريين وكل القوى المعادية لأهدافنا في معافاة وطننا وإرساء السلم في ربوعه وتحقيق طموحه في بناء دولة مدنية ديمقراطية

يواصل فريق نادي نفط الجنوب لكرة القدم معسكره التدريبي الذي يُقيمه بالعاصمة بغداد تحضيرا للمداراة المقبلة التي تنتظره مع نفط ميسان يوم ٧ كانون الأول المقبل في افتتاح منافسات الحولة الاخيرة من مرحلة الذهاب لدورى الكرة الممتاز للموسم الصالى ٢٠١٥-٢٠١٦ . وقال المتحدث الإعلامي لنادي نفط الجنوب

السبت (21) تشرين الثاني 2015

الرياضي الزميل على المياحي لـ(المدى) المعسكر ستتخلله ٤ مباريات ودية مع أندية بغداد حيث يلتقي في الأولى مع الحدود غدا الأحد فيما سيواجه في المباراة الثانية الحسين يوم الثلاثاء والثالثة مع الصناعة يوم الخميس ويختتم تحضيراته بمواجهة القوة الجوية السبت المقبل. وأوضح إن المباريات الأربع ستكون فرصة

مثالية أمام المدرب الجديد حسن مولى للوقوف على جاهزية اللاعبين واختيار الأفضل منهم لخوض غمار المباريات المقبلة من أجل تحسين النتائج وضمان التواحد ضمن الاندية ٤ التي ستتأهل عن المجموعة الأولى الى الدور النهائي لاسيما إنه يحتل المرتبة السادسة في المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٨ مباريات.

أغلب المدربين ممن يتكرر حضورهم بصفة محللين في القنوات الفضائية المحلية يتوَّخون الحذر في حديثهم عن محنة المنتخب الوطني وتَّراهم يهربون يميناً ويساراً عن الهدف الرئيس من دعوتهم للبرنامج إلا قلة منهم يمسكون القضية بقوة ويعبّرون عن أراء المتابعين جميعا، وللأسف يستشعر المشاهد لهؤلاء المدربين المترددين مدى حرجهم في انتقاد المدرب يحيى علوان وتبصيره عن أخطائه التي ارتكبها امام تايوان - أضعف فُـرُق المجاميع الاَسيوية - وعليه لا يصلح تسمية المدرب المجامل والمتهاون في إبداء رأي شحـاع بـ(المحلل) ومن الأفضل له ألا يتورط في تلبية دعوات البرامج التحليلية مستقبلا فهناك جمهور واعي ومُدرك للحقائق ويتوجب احترامه!

تغريدة

# ریاضے ا العدد (3507) السنة الثالثة عشرة –

## فرحان: الانتحاد وعلوان يقودان منتخبنا إلى الضياع لا

#### □بغداد / حيدر مدلول

أكد نجم الكرة العراقية السابق حسن فرحان أن اتحاد الكرة والمدرب يحيى علوان يقودان المنتخب الوطني الى الضياع والكرة العراقية الى فقدان هويتها على صعيد القارة الأسيوية بعد العرض السيء الذي وصل اليه المنتخب الوطنى خلال مشاركته في منافسات التصفيات الأسبوية المشتركة لمونديال روسيا وكأس أمم آسيا ١٩ لتحقيقه فوز باهت وبشق الأنفس في المباراة الاخيرة على، نظيره المنتخب التايواني التي ضيفها الملعب الوطني في مدينة كاوشيونغ ضمن الجولة الثامنية من التصفيات المشتركية لمونديال روسيا وبطولة كأسس أمم آسيا ٢٠١٩ في

وقال فرحان لـ(المـدى): إن تجديد ثقة الاتحاد الحالى الذي يترأسه عبد الخالق مسعود للملاك التدريبي لمنتخبنا الوطنى برئاسة يحيى علوان جاء ليعكس مدى استخفافهم واستهزائهم لمشاعر الملايين الرياضية والمعنيين والمتخصصين بالشأن الكروي العراقي الذين طالبوا بضيرورة التعاقد مع مدرب محلى جديد كفء بدلا من المدرب يحيى علوان وملاكه التدريبي المساعد الذين أثبتوا عدم كفاءتهم وضعف خططهم التدريبية في وضع تكتيك مناسب يضم لهم الصدارة في

المجموعية السادسية التي وضعتيه إلى جانب منتخبات تايلاند وفيتنام وتايوان وهي مجموعة عدّها النقاد والمتابعون بأنها من

أضعف المجاميع الثمان المشاركة في تصفيات الدور الثاني. وأوضح إنه متشائم كثيراً بشأن نتيجة المباراتين المقبلتين اللتين تحددان مصير

منتخبنا في حجـز بطاقـة التأهـل مـن عدمه الى الدور الحاسم من التصفيات الأسيوية المشتركية لاسيما إنه يحتياج الى الفوز فيهما

الشرطة يصرف النظرعن كرار جاسم

🗆 بغداد / المدى

فقط بفعل إنه يتخلف ٥ نقاط عن المتصدر المنتخب التايلاندي الذي يلعب معنا بثلاث

احتمالات ( الفوز والتعادل والخسارة ) حيث لا يمتلك حالياً أي برنامج تدريبي تحضيراً

لهما لخوفه الشديد من إجراء مباراة دولية ودية يتعرض فيها الى خسارة قد تطيح به من

قبل الاتحاد الذي يتعرّض حالياً الى ضغوط

كبيرة كما حصل له مع الأردن التي تعرض

فيها الى هزيمة ثقيلة دفع ثمنها منتخبنا كثيرا

في مباراة فيتنام التي خطف منها نقطة ثمينة

بمساعدة من الحكم الاسترالي بعد أن احتسب

ولفت الى أن اتحـاد الكـرة دائمـاً مـا يلجــأ

الى تعيين مدربين محليين ضعفاء من أجل

تمرير مخططاته كما حدث مع المدرب يحيى

علوان عندما أجبره على اضافة رحيم حميد

الى ملاكمه التدريبي المساعد واضافة لاعبين

يختارهم عدد من الاعضاء المؤثرين فيه الى

القائمـة النهائيـة للمنتخب فضلاً عـن اختيار

اللاعبين ١١ الذين يخوضون المباريات وكما

حدث في المساراة الأخسرة من خلال إجبار

علوان في أن يكون اللاعبان مهدي كامل وعلى

عدنان غير فاعلين وكانا مجرد شبحين في حين

تعمّد علوان في اجلاس المهاجم جستن ميرام

على دكة الاحتياط برغم إنه اسهم في صعود

فريق كولومبوس كرو الى المباراة النهائية

للقسم الشرقي من الدوري الأميركي.

له ركلة جزاء في الدقيقة ٩٥ من المباراة.

أكد الناطق الإعلامي لنادي الزوراء عبد الرحمن رشيد منح إدارة ناديه كتاب الاستغناء الى اللاعب المحترف الكاميروني مكاجى بوكار أمس الاول الخميس بعد أن تم تسوية الأمور المالية والادارية كافة بين الطرفين وفك الارتساط بالتراضي.

وقال رشيد لـ(المدى): إن الاستغناء عن اللاعب بـوكار جاء بطلب ورغبة من اللاعب نفسه لأسباب شخصية اجبرته على مغادرة أسوار النادي وبالتالي فإن إدارة النادي قدرت هذه الرغية ومنحته كتاب الاستغناء.

الزوراء ينهى علاقته

بالكاميروني بوكار

واضاف: من المؤكد أن تشهد الأيام القليلة القادمة تعويض النقص الذي سيتركه غياب هذا اللاعب عير استقطاب بديل مناسب يحدده المدرب باسم قاسم الذي فضَّل المحافظة على مجموعة اللاعبين في فترة الانتقالات وعدم اجراء تغييرات

جدير بالذكر أن بوكار مثِّل قطبي الكرة العراقية القوة الجوية والـزوراء وفضًل انهـاء تعاقده مع الزوراء عقـب الأزمة المالية التي عانى منها النوارس في بداية الموسم الحالي من الدوري

وأشاد نادي الشرطة بالروح المعنوية العالية التى

أبداها اللاعب احمد إياد في الحصول على كتاب

الاستغناء الرسمي من أجل الانضمام الى صفوف

الفريق الأول لكرة القدم في النادي مقابل حالة التعامل

غير الحضارية التي ابدتها معه إدارة نادي القوة

الجويـة والتي أجبرته على إعادة مبلغ ٦٠ مليون دينار

فريقه الكروي!

قيمـة الدفعة الأولى والتنازل عن مبلغ ٦٠ مليون

دينار كان النادي مَديناً له منذ مو اسم سابقة

مقابل السماح له بالرحيل عن اسوار

## لنا كلمة



### معركة التصفيات بدأت

أعتقد أنه من الخطأ الكبير أن يتصوّر اتحاد كرة القدم ومعه الملاك التدريبي للمنتخب الوطني العائد من تايوان بفوز ينطوي على أهمية استثنائية، بأن الفترة المقبلة المتاحية أمام منتخب أسود الرافدين ولحين موعد مواجهتين فاصلتين في مشوار التصفيات الأسيوية، هي فترة ليست كافية، بل كافية لاجتياز منتخبين متطورين مثل

ونعتقد أيضاً أن منتخباً مثل تايلاند متصدر لائحة ترتيب المجموعة السادسـة وبفـارق كبـير أمـام منتخبنا الوطنـي، سـوف يتنصل أو يتخلى عن صدارته وهو المنتخب الذي يبحث عن فرصة يراها مواتية لخوض منافسات الدور النهائي من التصفيات وان يشعل صراع بطاقات التأهل وربما يحدث ما لم يتوقعه احد ، وهذا بالطبع سيدفع للتمسك بما حققه .

لذلك على اتحاد الكرة وملاكه التدريبي ألا يشعرا بالارتياح والتراخي خلال الأشهر الأربعة المقبلة قبل لقاءين تاريخيين أمام تايلاند وفيتنام نهاية أذار من العام المقبل و ان لا يعولا كثيرا على مسألة عامل الأرض و الحمهور و كأن الأمر أصبح يفضلهما في متناول البد .

صحيح أن عدداً من المنتخبات الأسيوية ضمنت الوصول إلى الدور النهائي للتصفيات المزدوجة وأخرى على المشارف والبقية تواحه سيناريوهات غامضة وقلقة إلا أن الجميع يضع برامجه بما يتناسب ويوازى طبيعة وظروف رحلة التصفيات التمهيدية إذا لم نقل بأن لبعض من هذه المنتخبات بدأ يرتب أوراقه ويأخِذ في نظر الاعتبار حسابات صراع الدور النهائي والتحسب له مبكراً .

ومما تجدر الإشارة إليه أن جميع هذه المنتخبات تتحدث عن صعوبة العمل وتهيئة برامج للاستعداد القوي المنتظر وتتحدث عن مهام ليست بالسهولة اجتيازها في الدور النهائي ولم يتحدث مدربوها وأجهزتها الفنية عن صعوبات تقليدية لم تستحق أن يثار حولها الاهتمام والجدل والخلافات مع الأندية والمتمثلة بصعوبة تجميع اللاعبين مثلما ذكر المدرب يحيى علوان فور وصوله إلى بغداد صباح أول من أمس الخميس.

الأن ننتظر من الملاك التدريبي بقيادة المدرب يحيى علوان أن يضع أمام الاتحاد العراقى لكرة القدم خارطة طريق واضحة يفترض إن يتصرك عليها المنتخب بما تؤمن له فترة استعداديه قوية منتظمة لمواعيد والتوقيتات، ونحن لاننكر ما يواجهه علوان من مصاعب كثيرة بدأ يصارعها منذ توليه مهمة قيادة المنتخب، نأمل ونتطلع أن نقف معه بشكل مطلق لكى يتمكن من تخطيها، ولم يتردد بالإعلان عن صعوبة تجميع لاعبيه ، نعتقد عليه الأن أن يلتفت إلى لاعبيه المحليين في صفوف المنتخب وأن يسعى لتعزيز تجمعهم حتى ولو لفترات قصيرة أثناء برنامج مباريات الدوري الممتاز وأن يضع لاعبيه دائما في أجواء الاستعداد والتدريب حتى لو كانت قصيرة الأمد وبالتالي سترتفع ثقة اللاعبين بأنفسهم وترتفع أيضا ثقة المدرب بلاعبيه المحليين أكثر فأكثر والتفاتته المستمرة للاعبيه المحترفين.

قرر نادي الشرطة الرياضي صرف النظر عن التعاقد مع صانع العاب المنتخب الوطنى كرار جاسم المحترف في صفوف الاستقلال الإيراني الذي فاتحته للانضمام الى صفوف فريقها الكروي نتيجة مغالاته في الشروط المالية التي طلبها. وذكر نادي الشرطـة الرياضي في تغريده علـى موقع التواصل

الاجتماعي (فيس بوك): ان اللاعب كرار جاسم طلب خلال سير المفاوضات مبلغ ٣٠٠ مليون دينار مقابل لعبه لنصف مرحلة وأن يكون الدفع مقدماً ما دفع نادينا الى صرف النظر عنه بالإتفاق مع المدرب قحطان جثير.

حملة القيادي المعنى بفوزه

فى رئاسة منصب قاري مهم

وحصوله على منصب آخر في

- عدم إدراج فريق الأهلى المصرى لكرة القدم إقامة

مباراة ودية مع المنتخب

الأولمبي في معسكره

الرسمية للنادي لدى لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة بعد أن جلبها معهما كتب الاستغناء من إدارتي زاخو ونفط الجنوب، مشيراً الى انهما سيكونان اضافتين جديدتين لتدعيم صفوف الفريق الى جانب اللاعبين علي صلاح ووليد بحر وأحمد إياد وفارسى حسون ومروان حسين الذين انضموا مؤخراً بعد فتح ابواب الانتقالات الشتوية بين

واضاف انه تم التعاقد مع اللاعبين حسين كريم وأمير صباح وتسجيلهما ضمن الكشوفات

> - تشهد الأيام المقبلة تحرّك إحدى الشخصيات القيادية المؤثرة في الساحة الخليجية لثني الاتحاد ولغايـة ٧ كانـون الأول المقبل الـذي العراقي لكرة القدم عن قراره بمنح صوته الدولي سيخوض على هامشه مباراتين مع للمرشيح الأردني علي بن الحسين لمصلحة منافس عربي آخر سبق أن أسهمت

- ذكر أحد نجوم الكرة العراقية السابقين برفقة وفد منتخبنا الى العاصمة بغداد أم غادر

التدريبي الذي سيقام في مدينة دبي الاماراتية للفترة من ٢٧ تشرين الثاني الصفاقصي التونسي وعجمان أو دبي الإماراتيين.

> ممن عاد مؤخراً للوطن بعد غيبة طويلة إنه لا يعلم جنسية مدرب اللياقة البدنية الاسباني غونزالو رود ريغيـز ، حيـث قال في برنامـج تحليلي عُرض أمسى الأول الخميس" لا أعرف إن كان المدرب عاد الى بلده البرازيل"!

### بد منتخبنا تخفق في نيل المربع الذهبي

#### 🗆 بغداد / المدى

اندية دوري الكرة الممتاز.

فقد منتخبنا الوطنى لكرة اليد فرصة التأهل الى دور نصبف النهائى للتصفيات الأسيوية المؤهلة الى مونديال ريو ٢٠١٦ بعد خسارته أمام نظيره البحريني (١٦-٣٥) في مباراته الثالثة التي خاضها على صالة الدحيل الرياضية بالعاصمة القطرية الدوحة ضمن منافسات الحولة الرابعة للمجموعة الأولى التي تضم الى جانبهما منتخبات الصين وكوريا الجنوبية

واستراليا التي تستمر مباریاتها حتی یوم ۲۷ تشرين الثاني الحالي. وفشيل لاعبو منتخبنا فى مجاراة نظرائهم البحرينيين الذين تمكنوا من الاستحواذ على مقاليد المباراة منذ بدايتها نتيجة

لفارق الخبرة بينهما لينتهى الشبوط الاول بفارق ١٣ هدفا لصالحهم (٥-١٨)، وفشل لاعبونا فيهما.

## خاجريان ، ظروف بلدكم لا تسمح بتنظيم البطولات

#### 🗆 بغداد / محمد الخفاجي

تستغرب!

أكد الأمين العام للاتحاد الآسيوي بكرة السلة اللبناني هاكوب خاجريان أن ظروف العراق حالياً لا تسمح بتنظيم البطولات العربية أو الإقليمية لاسيما أن بعض المحافظات تشهد حرباً ضد

وقال خاجريان لـ(المدى): أن الهدف من زيارتي الى العراق هو الاجتماع بوزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان وكذلك رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي بحضور رئيس اتحاد كرة السلة حسين العميدي للبحث في واقع اللعبة وايجاد السبل الكفيلة بإعادتها الى ألقها كما كانت في سبعينيات

وثمانينيات القرن الماضي. واشار الى ان الاتحاد الأسيوي على استعداد كامل للعمل بجانب الرياضة العراقية وتقليص الفجوة بينه وبين الدول المحيطة به، مشدداً على ضرورة الاهتمام بالنشاط الرياضي المدرسي الذي يُسهم في تطويس قاعدة اللعبة كونه يولد أساسا رصينا لكشف المواهب الواعدة لاسيما أن العراق من البلدان العربية التي تتمتع بقاعدة رياضية واسعة قلّ نظيرها بين الاشقاء العرب. وطالب خاجريان بإنهاء ملف التزوير الذي ضرب اطناب الرياضة العراقية عبر انشاء قاعدة بيانية سليمة تحتوى على الاعمار الصحيحة لجميع

اللاعبين للقضاء على هذه الأفة التي تفتك باللعبة

وتحدّ من تطويرها.

في الشبوط الثاني في تعديل النتيجة بفعل استمرار السيطرة الواضحة للمنتخب البحريني ورغبتهم في زيادة غلتهم من الاهداف التي ارتفعت في نهاية المباراة الى ٣٥ هدفاً بشكل قرّبهم كثيراً من المنافسة على بطاقتى التأهل عن المجموعة الأولى الى دور الأربعة من التصفيات فيما تجمّد رصيد منتخبنا عند حاجز نقطتين فقط من فوز وحيد على نظيره الإسترالي مقالل خسارتين من المنتخبين الكوري الجنوبي والبحريني.

وسيخوض منتخبنا الوطنى بالساعة ٥ مساءً بعد غد الاثنين أخر مبارياته ضمن الدور الأول للمجموعة الأولى مع نظيره الصبيني على صبالة الدحيل الرياضية للمنافسة على المراكز ٥-١١ التي ستنطلق بعد نهاية منافسات الدور الأول للمجموعتين الأولى والثانية ومعرفة ترتيب المنتخبات ١١

### أبرز مباريات اليوم السبت

	03:00	غوانغزوا ايفرغرانو	الأهلي
	03:45	واتضورد	مانشستر يونايتد
١	07:00	لوريان	
	0/:00	نوریان	شاختيورسوليجورسك
	07:30	أولمبيك خريبكة	باریس سان جیرمان
			0 31.0 0 13.
1	08:00	بولونيا	روما
	08:15	برشلونة	ريال مدريد
	00.00		
	08:30	مانشستر سيتي	ليضربول
	08:30	شائکه	÷ •
	00:30	سا تحه	بايرن ميونيخ

SHOOOT أعلن الاتحاد العماني لكرة القدم المدير الفنى للمنتخب الأول، الفرنسي بول لوغوین، من منصبه بسبب سوء

السبابق لأوليمبيك ليون وباريس سان جيرمان الفرنسيين ورينجرز الأسكتلندي، منصب المدير الفنى لعُمانَ منذ ٢٠١١، لكن أطيح به بعد خسارته ۱-۲ أمام تركمانستان الثلاثاء الماضي، في التصفيات المشتركة المؤهلة لكّأس العالم ٢٠١٨ بروسيا وكأس أمم آسيا ٢٠١٩ في الامارات. ويحتل المنتخب العماني المركز الثاني في محموعته بفارق ثلاث نقاط عن إيران المتصدرة..

ويتولى لوغوين، المدرب

أعلن فريق روما الإيطالي لكرة القدم غياب هدافه العاجي جيرفينيو عن الملاعب لمدة ثلاثة أسابيع على الأقل، عقب تعرضه للإصابة خلال تواجده مع منتخب بلاده. وأصيب جيرفينيو في الفخذ خلال فوز منتخب ساحل العاج (٣-٠) على ضيفه منتخب ليبيريا في ايات المرحلة الثانسة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأسس العالم بروسيا عام ٢٠١٨، ليتم

استبدالـه في الدقيقـة ٧٢ مـن عمر

ريتشى يعد مفاجأة كبيرة للغاية، إلا أن مسؤولى نادي بورنموث أغلقوا الباب تماماً أمام إمكانية التفريط في اللاعب الاسكتلندي الدولى، لأنه من الركائز

وجُّه المدرب الهولندي لويس فان غال

المدير الفنى لفريق مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم، أنظاره نحو التعاقد

مع مات ریتشی جناح منتخب اسکتلندا

وأشارت صحيفة (ميرور) الانكليزية، إلى

ان اهتمام مدرب الشياطين الحمر بضم

وفريق بورنموث الإنكليزي.

الأساسية، أسهم يقوة في صعود الفريق

إلى الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم

سحل مات ریتشنی (۲۱ عاماً) هدفین

لبورنموث في البريمرليغ هذا الموسم،

فى شباك سندرلاند وتوتنهام هوتسبيرز

في الجولتين السيادسية والعاشيرة من

هذا الموسم برصيد سبعة أهداف. ومن المقرر أن يغيب جيرفينيو عن لقاء الفريق مع مضيفه بولونيا اليوم السبت، وكذلك عن المواجهة المصرية مع مضيفه برشلونة الإسباني في بطولة دوري أبطال أوروبا الثلاثاء المُقبلُ، بالإضافة إلى مباراتين أخريين بالدوري الإيطالي.

المباراة. يتصدر جيرفينيو قائمة هـدافي روما

كلوب

كورنثيانز يتوج يدعو جيرارد للتدرّب معه عرض المدير الفنى لفريق ليفربول الإنكليزي، الألماني بطلا للدوري البرازيلي يورغن كلوب، على قائد الفريق السابق و لاعب لوس أنحليس الأميركي حالياً، ستيفن حيرارد، التدرُّب مع توج كورنثيانز بطالا للدوري البرازيلي لكرة القدم، بعد كتبية "الريدز" خيلال فترة توقيف الدوري الأميركي تعادله ١-١ مع فاسكو دا غاما وهزيمة اتليتيكو مينيرو للمحترفين. وقال كلوب: "جيرارد يقضى فترة الراحة ٤-٢ أمام ساو باولو ليبتعد بفارق ١٢ نقطة عن أقرب مع ناديه في الوقت الحالي. لم يكن لديه الوقت الكافي ملاحقيه قبل ثلاث جولات من النهاية.. ويملك كورنثيانز للراحة بعدما ترك ليفريول ورحل للوس أنجليس". أقوى هجوم ودفاع في الدوري، كما حقق انتصارات أكثر من ويحل ليفربول ضيفا على مانشستر سيتى اليوم السبت أي فريق آخر ولديه أقل عدد من الهزائم ليحرز اللقب للمرة " السادسية في تاريخه والثانية في أربع سنوات مع المدرب في قمة مباريات الجولة الثالثة عشرة من الدوري الإنكليزي تیتی. ورفع کورنثیان رصیده الی ۷۷ نقطه مقابل ٦٥ الممتاز. ويحتل السيتيزنس المركز الأول مناصفة مع أرسنال برصيد ٢٦ نقطة، بينما يحتل الريدز المركز العاشر برصيد لاتليتيكو. وقال الحارس كاسيو للصحفيين "بطولة ١٧ نقطة. وواصل المدرب السابق لبروسيا دورتموند مستحقة، عملنا بجد، نستحق التهنئة على كل الألماني: "لقد تحدثنا في أمور عديدة، ولكنه لا يريد الانخراط في التدريبات في الوقت الحالي، فكل ما يريده هـو الحصـول علـى راحة والاسترخاء". كلاسيكو الغريمين بحراسة 5157 أمنياً

العدد (3507) السنة الثالثة عشرة – السبت (21) تشرين الثانى (3507)

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

تتزين عودة الليغا الإسبانية في محطتها الثانية عشرة، بكلاسيكو الكرة الأرضية بين الغريمين ريال مدريد وبرشلونة اليوم السيت في الساعة ٨:١٥ مساءً بتوقيت بغداد وذلك بعد فترة من التوقف دامت لأسبوعين بسبب الاستحقاقات الدولية للمنتخبات. وتأتى القمة الكروية في ظروف استثنائية تمرّ بها القارة العجوز و ألقت بظلالها على المياراة مما دفع السلطات الإسبانية لزيادة الإجراءات الأمنية الصارمة بمشاركة أكثر من ٢٥٠٠ حارس أمن و١٢٠٠ شرطي و٢٢١ من أمن

الخاصة و ٨٠ عامل طوارىء العاصمة و ٦٠ موظفاً من الصليب الأحمر أي ما يعادل ستة اضعاف العدد المعتاد لأفراد الأمن لمثل هذه المواجهات لضمان الخروج بالمباراة الى برّ الأمان وذلك بعد سلسلة الهجمات التي ضربت العاصمة الفرنسية باريس مساء الجمعة الماضي وأودت بحياة ١٢٩ شخصا وأكثر من ٣٠٠ جريح، والتي أدت فيما بعد لإلغاء وديتي بلجيكا وإسبانيا في العاصمة بروكسل وألمانيا وهولندا في مدينة هانوفر

بلدية مدريد و١١٩٥ فرداً تابعاً للشركات ويدخل الفريق الكتالوني المباراة متسلحا

بالجانب المعنوي بتعافى ميسى فضلا عن تصدره اللبغا بفارق ثلاث نقاط أمام الليغا ودوري الأبطال بأهدافهما. وعلى الرغم من أن المباراة تعج الميرينغي، الذي سقط في الجولة الماضية على ملعب "رامون سانشيز بيزخوان" أمام بالكثيرين من نجوم الساحرة المستديرة، إلا أن الكلاسيكو سيرسم فصلا جديدا من فصول المنافسة الشرسة بين البرتغالي ومن هنا، تأتى أهمية اللقاء لمدرب الريال، كريستيانو رونالدو وميسى. فالمهاجم بنيتيز، فهزيمة أخرى أمام برشلونة ستبعده البرتغالي لم يكن في أفضل حالاته في الفترة عن غريمه التقليدي بفارق ٦ نقاط، والذي لم الماضية ولم يكن ذلك اللاعب الحاسم كعادته، يتأثر كثيرا بغياب نجمه الأرجنتيني ولكنه ولكنه في الوقت ذاته، يأمل مواصلة على العكس ازداد قوة. وخلال فترة غياب ميسى، حمل الثنائي سواريز والبرازيلي علو كعبه على برشلونة عندما تمكن نيمار دا سيلفا على عاتقهما مسئولية الفريق

وساعداه على تصدر جدول ترتيب التسجيل في جميع لقاءاتهما الأخيرة.

واصل ستيفن كوري أفضل لاعب الموسم الماضي تألقه وأحرز ٤٠

نقطة واستحوذ على ١١ كرة مرتدة ليقود غولدن ستيت وريورز

بطل دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين للفوز ١٢٤-١١٧ على

لوس انجلیس کلیبرز . وأضاف کلای طومسون ۲۰ نقطة کما

سجل هاریسون بارنز ۲۱ ودریموند جرین ۱۹ لیصبح وریورز

على بعد فوزين فقط في معادلة أفضل بداية في تاريخ دوري كرة

السلة الاميركي التي تبلغ ١٥ انتصارا متتاليا وحققها هيوستون

بوفون يكمل ٢٠ عاما في ملاعب إيطاليا

يكمل حارس مرمى المنتخب الإيطالي لكرة القدم ويوفنتوس، جيانلويجي بوفون، عامه العشرين في دوري الدرجة الأولى بالكالتشو بمسيرة حافلة بالإنجازات على المستوى الشخصى وكذلك في الأندية التى لعب بها. ولهذا قام نادى يوفنتوس تورينو بتنهئة لاعبه ببيان نشره عدر موقعه الرسمي على الإنترنت. وكتب النادي في بيانه: "الجميع يبعث لك برسالة تهنئة كبيرة اليوم، ليس فقط مشجعي البيانكونيري ولكن كل عشاق كرة القدم وسرد النادى إنجازات أحد أفضل حراس المرمى عبر تاريخ الكرة الإيطالية خلال مسيرته الحافلة بالبطولات والأرقام الشخصية، منذ أن وطأت قدمه أرض الملعب لأول مرة يوم ١٩ تشرين الاول عام ١٩٩٥، وكان يلعب وقتها في صفوف نادي بارما، وكانت أمام نادى ميلان وزاد عن مرماه بقوة ومنع تسجيل أي هدف. وأبرز

النادي في البيان أن بوفون: "كان شابا

ولكنه واعدا في الوقت ذاته ولم يكن تخطى السابعة عشرة من عمره"، معتبرا أنه كان "أحد أبرز اللاعبين" في هذه المباراة. واصمل "البيانكونيري' إشادته بحارسه الأسطوري: "لقد صنع جيجى بوفون تاريخا في عالم كرة القدم

خلال هذه السنوات، بالفوز بكأس العالم (عام ٢٠٠٦) مسطرا صفحات من الإنجازات الإعجازية". وخلال هذين العقدين، تمكن بوفون من اعتلاء منصات التتويج في عام ٢٠٠٦ مع المنتخب الإيطالي بالفوز بكاس العالم الذي استضافته ألمانيا على حساب فرنسا في المباراة النهائية بعد انتهاء وقتها الأصلى (۱-۱)، قبل أن تبتسم ركلات الجزاء للإيطاليين بنتيجة (٥-٣).

روكتس في ١٩٩٣–١٩٩٤ وواشنطن كابيتالز في ١٩٤٨–١٩٤٩.

كوري يقود سلة

وريورز للتغلب

على كليبرز

سات مروان فيلايني لاعب وسط منتخب بلجيكا وفريق مانشستر يونايتد الانكليـزي لكـرة القـدم، مطالبـاً بالرحيل عن صفوف ناديه خلال فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني المقبل. وألمح مارك فيلموتس المدير الفنى لمنتخب بلجيكا، إلى أن فيلايني يمكنه البحث على

وأشار إلى أن فيلايني لديه قدرات متميزة للغايـة تساعـده علـي أداء الأدوار الدفاعيـة، وكذلك خلق الفرص لزملائه المهاجمين. شارك فيلايني (٢٦ عاماً)، أساسياً في مباراة واحدة

مدرب بلجيكا بحرِّضي فيلابني على تـرك بونايتـد تحد جدید فی ناد آخر خلال شهر ینایر، مضیفا أن اللاعب الذَّى لا يشارك بصفة أساسية، يكون مزعجاً للغاية لأي مدير فني يقود المنتخب.

مع مانشستر يونايتد هذا الموسم، ويأمل فيلموتس أن يشارك في مباريات أكثر قبل ٧ أشهر من انطلاق منافسات كأسب أمم أوروبا (يـورو ٢٠١٦) في فرنسا. وأسهم فيلايني في تأهل بلجيكا لليورو وصدارة تصنيف الاتحاد الدولى (فيفا)، حيث سجل ٦ أهداف في آخر

واستحوذ على ١٥ كرة مرتدة.

### ايقاف دومينيغز لانتهاك قواعد مكافحة المنشطات

قررت محكمة التحكيم الرياضى وقف العداءة الإسبانية مارتا دومينيغز ثلاث سنوات، لانتهاك قواعد مكافحة المنشيطات، كما أمرت المحكمة بإلغاء كل النتائج التي حققتها دومينغيز منذ الخامس من آب ٢٠٠٩، حتى الثامن من تموز ٢٠١٣، لذا فإنها تجرد من الميدالية الذهبية التى حققتها في بطولة العالم ٢٠٠٩ في سباق ثلاثة ألاف متر حواجز، والفضية التي

حصدتها في نفس السباق

بالبطولة الأوروبية التي تضيفها برشلونة تموز ٢٠١٠. ووفقاً لمحكمة التحكيم الرياضي، فإن التفسيرات التى قدمها الاتحاد الإسباني لألعاب القوى والعداءة: "لم تكن كافية لإقناعها بعدم وقوع انتهاك لقواعد مكافحة المنشطات بالأدلة العلمية التى قدمها خبراء الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات والاتحاد الدولي لألعاب القوى". وأخطرت المحكمة الأطراف المعنية قرارها بإيقاف العداءة بداية من ٢٤ حزيران ٢٠١٥ مع احتساب فترة إيقاف العداءة مؤقتا بين الثامن من تموز ٢٠١٣ و١٩ أذار

### منع كاميرة الهاتف المحمول في دوري جميل

واستفاد ميامي هيت من إصابة أهم لاعبين في سكرامنتو كينجز ليهزمه ١١٦-١٠٩. وفقد كينجز لاعب الارتكاز ديماركوس كازينز

ثم أصيب رودي جاي ليتفوّق هيت في النهاية. وتألق لاعب الارتكاز

اندرسون فاريجاو الذي لا يلعب كثيرا ليقود كليفلاند كافاليرز إلى

الفوز ١١٠-١١٠ على ميلووكي باكس. وسجل فاريغاو ٩ نقاط في

١١ دقيقة كما أحرز ليبرون جيمس ٢٧ نقطة واستحوذ على ٩ كرات مرتدة وأرسل ٦ تمريرات حاسمة بينما أضاف كيفن لاف ٢٢ نقطة

أكد أحمد المصيبيح مدير العلاقات العامة والإعلام برابطة الدوري السعودي لكرة القدم، أن التنظيم الإعلامي في مباريات الدوري قائم في المباريات كافة. وأضاف المصيبيح أن "الهدف من ذلك بجانب تنظيم وإظهار المباريات بصورة تنظيمية مميزة، تقديم خدمات إعلامية عدة لمختلف وسائل الإعلام". وأشار:إنه "تم منذ الجولة الثالثة من منافسات الدوري تخصيص مصور فوتوغرافي لكل مباراة من أجل تقديم صور خلال شوطى المباراة لجميع الوسائل الإعلامية كخدمة من رابطة الدوري، وذلك عبر الحساب الرسمى للرابطة في مواقع التواصل الاجتماعي وعبر إرسالها إلى مختلف الجهات الإعلامية بالبريد الإلكتروني". وأوضح مدير العلاقات العامة بالرابطة وفقا للموقع الألكتروني الرسمي لاتحاد الكرة أن هناك فريق عمل من المصورين الفوتوغرافيين بإشراف المصور يوسف الدبيسى يقوم بهذه المهمة وبمتابعة من رئيس قسم الإعلام في الرابطة مهند الحواس.



تحقیقات (

2015 السنة الثالثة عشرة – السبت (21) تشرين الثانى العدد http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

# فُقِدَت المليارات في مشاريع مُعطلة ﴿

# THEN ENGRAN SER EN 1313

🗆 بغداد / قیس عیدان تصوير: محمود رؤوف



ألزمت وزارة الداخلية عموم أصحاب المحال التجارية بضرورة نصب كاميرات للمراقبة خارج المحال بغية كشف الحالات المشتبه بها، اذ اسهمت هذه الكاميرات المساعدة بكشف العديد من الجرائم الإرهابية التي ضربت العديد من الأبرياء في بغداد والمحافظات حتى ان بعض المختصين ذكر انها أسهمت بمتابعة خيوط الجرائم الكبري التي تعرّض لها أصحاب محال تجارية ومكاتب صيرفة مثلما حدث في منطقتي الربيعي والكرادة وشارع فلسطين. السوال الذي نطرحه عبر (المدي) لماذا لم تبادر اية حكومة محلية بتبنى مشروع



كبير مثل مراقبة المدن

من مدن العالم إذ يتم

تصوير كل شارع حتى

الازقة الضيقة عبر

منظمومة الكترونية

للشكف عن الكثير من

القضايا التي تنفق الدولة

كما معمول به في العديد

#### تكاليفها أقل بكثير

العميد المتقاعد سعد عبدالرزاق يقول لـ(المدى) حول أهمية نشر كاميرات مراقبة وخصوصا في المدن الكبرى انها ستسهم في الحدمن ارتكاب العديد من الأخطاء السلوكية والجرائم. موضحا: أن العالم ألان عبارة عن شاشة صغيرة يتم فيها التقاط الصور من المحيط الى المحيط. منوِّها : ان العديد من الجرائم الإرهابية الكبرى تم كشف منفذيها عبر كاميرات المراقبة.

وأضاف العميد المتقاعد: أن تكلفة هذه المشاريع لا تشكل أرقاما كبيرة خاصة اذ نفذت بشكل أصولى بعيداً عن الفساد. لافتاً: انها ستحل الكثير من المشاكل العالقة في الملفات ألأمنية و الإحرامية. داعيا مجالس المحافظات والإدارات المحلية الى أهمية التركيس على هذا الموضوع ونصب شبكة مراقبة للطرق والأحياء من أجل المساعدة باستتباب الأمن.

#### كشف العديد من الجرائم

وعن دور كاميرات المراقبة في كشف الجرائم والسرقات قال الرائد مصطفى الجبوري ضباط التحقيق في مديرية الشرطة العامة لـ(المدى) حصل العديد من الجرائم في المناطق السكنية عبر كسر زجاج السيارات وسرقة محتوياتها او سرقة السيارة، مشيرا الى أن تشخيص المجرمين والسُّراق عبر كاميرات المراقبة التي نُصبت في الدور السكنية والقبض علييهم فيما بعد اطلاع قاضى التحقيق على الأدلة الثبوتية والقرائن المتعلقة بتلك الجرائم. مضيفا: في حال إصرار المتهم على الإنكار يتم مواجهته بالتسجيل الكامل

وأكد ضابط التحقيق في مديرية الشرطة العامة: أن تجربة كاميرات المراقبة اسهمت في حل الكثير من المشاكل وسهلت كشف خيوط الكشير من الجرائم. مطالباً: بتعميم تلك التجربة في عموم

#### الكامير ات أدلة مساعدة

قاضى محكمة تحقيق الكرخ إحسان مجيد حنون أوضيح لـ(المدى) أن المحكمية تحتياج إلى الدليل الدامغ ليسس لتصدر حكما فقط وإنما لتتوفر القناعـة الكاملة بأن المتهم ارتكب الجريمة فعلا. مستدركا: وإذا لم يكن ثمة دليل قاطع لا يمكن للمحكمة أن تبنى قرارها على أدلة قد تكون مُفبركة. مشددا: أن الأدلة المعتبرة لدى المحاكم هي الإقرار الذي يُعدُّ سيدها والشهادات العيانية ثم تأتى الأدلة الالكترونية لتعزز ذلك.

واسترسل قاضى التحقيق: في الأدلة الالكترونية وقوة حجيتها يكون التصوير الفيديوي الأقوى من ناحية الحجية من بين الوسائل الأخرى. مشيرا: الى أن الفيديوهات ساعدت كثيرا في الكشف عن الجرائم خاصة بعد أن فرضت الجهات الأمنية على أصحاب المحال التجارية وضع كاميرات مراقبة . موضحا: أن هذا النوع من الأدلة قد لا يمنح المتهم فرصة للإنكار حين يواجه به. موكدا: أن القانون لم ينصب صراحة على اعتبار الفيديوهات والتسجيلات دليلا، لكن القاضى يجب أن يتعامل بمرونة مع القوانين في ظل التطور التكنولوجي لذلك فأن محكمة التحقيق

تـ تراوح ما بين عشرة إلى ألفي دو لار.منوِّها: الى ان الكاميرات التي تنصب في محال الصيرفة والذهب لا يتجاوز سعرها (٥٠٠ )دولار. بجميع أنواعها، السلكية ولاسلكية والحرارية الليلية والثابتة والمتحركة.

يمكن أن تعتبرها كافية للإحالة على محكمة

تجارب عالمية

المهندس نوار جواد كاظم اختصاص تقنيات

نصب الكاميرات يقول لـ (المدى) إن وجود نظام

أمنى الكتروني عبر مراقبة المدن له مردود كبير

في الحد من الجريمة ومراقبة الحركة. مشيرا:

الى تجارب بعض الدول في هذا المجال منها الصين التي يبلغ عدد سكانها مليارا ونصف

المليار نسمة، لافتاً: الى ان كاميرات المراقبة

متو اجدة في كل مكان، الامر الذي ادى الى خفض

نسبة الجرائم. منوّه: ان بريطانيا وفرنسا

تتنافسان على صدارة عدد كاميرات المراقبة في

وبشان اسعار الكاميرات أوضح كاظم ان اسعارها

الشوارع والأماكن العامة.

الموضوع وبموجبه تصدر أمراً بإلقاء القبض.

وعن كيفية ربط وتشغيل كاميرات المراقبة افاد المهندس نوار: هناك طرق عدة، منها ربطها بالإنترنت عبر أجهزة وبرامج خاصة لمتابعتها عن بعد سواء كان بالكومبيوتر أو الهاتف الذكي وغير ذلك من وسائل تقنية حديثة.

#### دورات لغير المتخصصين

منتسب في أحد ألأجهزة ألأمنية رفض الكشف عن أسمه ذكر لـ(المدي) تنظم العديد من الدوائر ألأمنية المهمة في جهاز أمن البلد دورات تدريبية حول أهمية واخر ما توصل إليه عالم الرقميات و أُحهزة المراقبة تحديداً. مضيفا: تقام دورات في

المنطقة الخضراء يحاضر فيها عدد من المختصين في هذا المجال ويشارك فيها منتسبين من الأجهزة وأوضح المنتسب الأمنى: أن هناك العديد من

المشاركين في هذه الدورات ليسل لهم معرفة باساسيات المراقبة والكاميرات واهمية الدورة. مبينا: ان المشاركة جاءت على أساس (مساعدة) البعض من المنتسبين على حساب اصحاب الخبرة والاختصاصي. لافتا: أن هذه مشكلة حقيقية يواجهها العديد من المعنيين في مجال تدريب وتطوير الكوادر في مجال المراقبة عبر

#### كاميرابلا فائدة

محمد زيدان حارس أمنى منسب الى وزارة الصحة تحدث لـ (المدى) عن اهمية كاميرات المراقبة حيث عدها بالضرورية جدا في الظروف

متخصصين محترفين بهذه التقنية يعملون في أماكن ثابتة بغية دراسة الواقع ألأمني لكل يوم وتجاوز ألأخطاء. مبينا: أن هناك أعداداً كبيرة من كاميرات المراقبة عاطلة بالإضافة الى عطل الهارد الخاص بتسجيل الأحداث الأمر الذي يجعل من الرصد والتصوير بلا فائدة.

التي نعيشها. معبرا عن اسف لعدم وجود

#### (15) الف دينار سنويا

عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي أوضح لـ(المدي) أن اللجنة الأمنية تقوم بنصب كاميرات مراقبة في منافذ المدينة لضبط السيارات الداخلة إليها والخارجة منها، فضلاً عن وضع علامة خاصة على السيارات الخاصة بأهالي المدينة يمكن من خلالها معرفة حركتها. موضحًا: أن المقترح ينصل أيضاً على قيام أصحاب السيارات بدفع (١٥) ألف دينار للشركة الأمنية سنويا. مؤكداً: أن المقترح قيد الدراسة حالياً في مجلس محافظة بغداد وسيصوُّت عليه بعد الانتهاء من دراسته.

#### تسهم في زيادة الانتاج

عبد العزيز حسون مدير مفوض لإحدى الشركات يوضح لـ(المدى) تـزداد اهمية كامـيرات المراقبة يوما بعد يوم ويرداد مستخدميها خاصة في ظل الاوضاع الامنية غير المستقرة. مشددا: على فائدة نصب كاميرات المراقبة في حماية الأصول و الاملاك والمساعدة بتوفيرالأمن. لافتا: ان نسبة جرائم السرقة والسطو في انخفاض جراء اتساع نشر كاميرات المراقبة خاصة في المناطق التجارية والسكنية الراقية.

وأشار حسون: اضافة الى ذلك الى ان الكاميرات باتت وسيلة فعالة للمراقبة في العمل وزيادة الإنتاجية. من خلال حث الموظفين على العمل، باشعارهم ان هناك منافسين لهم على استعداد لشغل مكان المتقاعسين.

#### انشغال مسؤولي الكاميرات

عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد سعد المطلبي يوضح لـ(المدى) ان تأخر تنفيذ مشروع كاميرات المراقبة في العاصمة يعود الى قلسة التمويسل وعدم اقسرار موازنة العسام الماضي اضافة الى موازنة عام (٢٠١٥) غير الكافية. مشيرا إلى ان المشروع يعود لوزارة الداخلية والمجلس اقترح تمويله.

واستطرد المطلبي: ان مشروع نصب كاميرات مراقبة في بغداد لا يعود بالفائدة على الوضع الأمنى لأنها تعمل كردة فعل للحادثة وليست مبادرة لكبح الجريمة. موضحا: إنها ترصد كيفية انفجار السيارة ونوعها ولاتتمكن من الرجوع الى الخطوات الاولى لمعرفة مكان انطلاق السيارة المفخخة. عازيا: السبب الى عدم امكانية تغطية جميع مناطق العاصمة. متابعا: لقد أجرينا تقييما على تجربة محافظة بغداد السابقة في مركز المراقبة ووجدنا اداء العمل في المركسز يصل الى اقبل من (٢٥٪) وان مسؤولي الكامدرات منشغلين بقضايا أخرى!



تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net ) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



#### النفايات قرب جامع النداء (

المواطن سلام محمد ارسل شكوى أوضح فيها ان جامع النداء الواقع في حي الشماسية محلة ٣٢٢ ومن جهته الجنوبية وقرب دور المواطنين من جهـة الخط السريع يعانون من النفايات والفضلات وكل الاشياء الاخرى التى ترمى على الرصيف المحاذي للجامع مما تسبب روائح كريهة وأصبحت ملاذا آمنا للذباب والبعوض والقوارض وغيرها من الحشرات الناقلة للأمراض وبالتالي تسبب هذه الامراض وتلوث البيئة التي تنتقل عبر الأزقة والشوارع الفرعية المحاذية للجامع، لذلك يدعو المواطن سلام محمد المجلس البلدي لقضاء الأعظمية الى التصرك السريع لرفع هذه النفايات والفضلات وبقايا الحجر والطابوق والحديد وجعل المكان نظيف وان يكون التنظيف دوريا بين يوم وأخر وكل اسبوع وليس تركه اشهرا عدة حفاظا على الصحة العاملة للمواطنين بالقرب من هناك وهم بحاجة الى الاهتمام من قبل المجلس البلدي للمنطقة التي على ما يبدو ان أجازته وتوقفه عن العمل أصبحت طويلة

#### مناشدة إلى وزير التربية المحترم ماذا يحدث في الرصافة الثانية؟

مجموعة من المدرسين الذين تم نقلهم أرسلوا مناشدة عاجلة الى صحيفة المدى من اجل إنقاذهم مما هم فيه بسبب لقرار المفاجئ لوزارة التربية بنقلهم من مدارسهم حيث بنقل أكثر من ٢٥٠ تدريسيا من تربية الرصافة الثانية الى أطراف بغداد،مؤكدين ان القرار مجحف ولم تراعً فيه الشروط القانونية التي حددها نظام الفيض المعمول به في وزارة التربية!

أغلب الذين شملهم قرار النقل لاتقل خدمتهم عن عشر سنوات بالإضافة الى تطبيق شرط التعيين الذي ينص على ان أول ٥ سنوات تكون الخدمة بالأطراف ، مؤكدين

المعلم الدي ينقل من الأطراف الى المركز لا يمكن ان يعود الى الأطراف إلا بطلب رسمي وشخصى من قبل المعلم أو المدرس أو في حالة العقوبة ، مبينين ان المشمولين بالقرارلم يقدموا طلبات ولم يعاقبوا والقرار فرض عليهم وان قرار النقل بغض الطرف عن موافقة ادارات المدارس ومن دون تقديم طلبات من مدراء المدارسي، مؤكدين بان هناك مدارس لم يشملها القرار لأنهم مسنودون من بعض الشخصيات

ان قانون الأنظمة المدرسية ينص على ان

المؤثرة وبالتالي فإن القرار شمل فقط المعلمين البسطاء!

#### بغداد/حي العامل الاولي محلة 805 وطفح المجارى ومتى رضيا حيدر من سكنة سوف يتمتع السكان

منطقة حى العامل محلة 805 يشكون من تراكم النفايات قرب الحاويات التي هي ممتلئة بالاوسساخ والعلب الكارتونية وبقايا احشاء الحيوانات المذبوح على الارصفة والقسم المرمى قربهذه الحاويات تقوم الكلاب السائية بنيشه وسبط الشبارع علما ان سيارات النفايات لامرور لها والامطارلعيت دورا كبيرا في اظهار

تقصير المجلس البلدي

هناك بالنظافة اذا مازالت المنازل تعاني من تراكمات فيضانات وطفح المجاري وهم بحاجة الى خلاصهم من اصبحاب الأغنام والماعز اللذين ينتشرون في ارجاء المحلة ولا يقوم احد بمحاسبتهم عندما يذبحون الاغنام ويبيعونها وسط الشسوارع ويتركون

الفضلات مرمية في كل

#### ابو کرار ارسل شکوی يوضح فيها ان سكان محلة الكيارة الواقعة في مدينة الصدر يعانون من طفح المجاري وانقطاع الماء الصبالح للشرب بين فترة واخرى واذا

مدينة الصدر/

محلة الكيارة

جاء الماء يأتى محملا بالروائح والاطبان والامطار الاخسيرة لم تكن اول مرة تتسبب بطفح المجاري ولاحلول لهذه المشكلة!

### International Press

### صحافة عالمية

### WALL STREET **JOURNAL**

### داعش يغير تكتيكاته وفق خطط استقاها من القاعدة

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية إن تنظيم داعشس الإرهابي يغير في أساليبه وينقل من الأساليب التي استخدمها تنظيم القاعدة، حيت يضع المتطرفون مخططات أكبر وأكثر تنسيقا

وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولي مكافحة الإرهاب الأوروبيين والأمريكيين يعتقدون أن داعش قد غير في تكتيكاته العملية بالنقل من أساليب القاعدة. كانت هجمات باريس الدليل الأكثر وضوحا والأحدث على هذا النهج، وفقا لشكوك مسؤولي المخابرات وتطبيق القانون في الولايات المتحدة. فالاتصالات التي تمت عرقلتها والمعلومات الاستخباراتية الأخسرى التي تم تحليها عقب الحادثين الإرهابيين في بيروت وأنقرة تشير إلى أن تلك المخططات تم التوجيه بها من قبل قادة داعش في العراق وسوريا، وتم تنفيذها من قبل قادة محلس تم تمكينهم للقيام بالعمل الإرهابي باسم التنظيم، وفقا لما ذهب إليه مسؤولو مكافحة الإرهاب الأوروبيين والأمريكيين.ويشير هـؤلاء المسؤولون إلى أن هدف داعش لم يتغير، وهو إقامة دولة خلافة مزعومة في سوريا والعراق وشن هجمات ضد أعدائهم

هجمات باريس تشير إلى أن التنظيم تجاوز ستراتيجيته الأولية في السعى لأن يكون مصدر إلهام لمخططات إرهابية من بعيد. ويقول بعض المسؤولين إن التحول لنموذج القاعدة قد يجعل اكتشاف مخططات داعشي أسهل، فكلما زاد عدد المشاركين في المخطط الإرهابى كلما استطاع المحققون أن يعرفوا أكثر عن الجماعة التي تخطط للعمل الإرهابي والتسلل إليهم سواء بالمراقبة الإلكترونية، أو عن طريق عميل متخف أو عن طريق كليهما. في حين حذر آخرون من أنه مهما كان التغيير الذي يحدث على مستوى العمليات، فإن داعش لا يزال يظهر درجة من الحذر والمرونة والسرية التي تجعله فعالا بشكل خطير، ويشمل هذا الاستخدام المكثف لتكنولوجيا الاتصالات المشفرة.وتتابع الصحيفة قائلة إن المسؤولين الأمريكيين ركزوا لفترة طويلة على داعش كتنظيم إرهابي ولد في عصر التكنولوجيا الرقمية ويستخدم السوشيال ميديا لحث الأفراد على تنفيذ ما يعرف بهجمات "الذئاب المنفردة" في بلادهم، وفي ظل غياب أية صلة رسمية بالتنظيم، يصعب تحديد هوية مثل هؤلاء المشتبه بهم.

الغربيين على أرضهم، إلا أن تفاصيل

ABC.es

### أباعود مدبر هجمات باريس حاول تجنيد نساء إسبانيات

رصدت أجهزة الاستخبارات الإسبانية، أن العقل المدبر وقائد هجمات فرنسا عبد الحميد أباعود ٢٧ عاما بلجيكي من أصل مغربي حاول تجنيد نساء من إسبانيا، وحاول دون جدوى تجنيد إسبان، وخاصة النساء ليتجه بهم إلى سوريا، وكان ذلك من خلال الشبكات الاجتماعية. وكشف وزيس الداخلية الإسبانية خورخي فيرنانديز دياز، أن "أباعود كان في إسبانيا عام ٢٠١٣ مع شقيقته ١٣ عاما"، وأكد فيرنانديز في محاولة لطمأنة الشعب الإسباني "وجود هـؤلاء الإرهابيين في بلدنا ليس لارتكاب أية هجمات في إسبانيا، ولكن لأنهم يرون أن بلدنا من المكن أن يستطيعوا فيه تجنيد العديد منهم للسفر إلى سوريا، ووجود أباعود في إسبانيا عام ٢٠١٣ دليل على ذلك". وقالت صحيفة "ABC" الإسبانية، امس الجمعة، إنه منذ عام ٢٠١٣ فإن الاستخبارات الإسبانية أكدت ارتفاع نسبة انضمام الفتيات الإسبانيات إلى تنظيم داعشس الإرهابي، وألقت الشرطـة القبض على العشرات من النسـاء لانضمامهن لهذا التنظيم الإرهابي، سبعة منهن منذ نيسان الماضي، ولكن من الصعب تقدير عدد الفتيات الللاتي قام داعش بتجنيدهن، ووفقًا لوزير الداخلية فإنه للأسف استطاع قسم منهن التوجه إلى سوريا والعراق. وأوضحت أن أباعود قام بنشاط مكثف في الشبكات الاجتماعية خلال الثلاث سنوات الماضية، واستطاع تجنيد نسبة عالية من النساء في بلجيكا وفرنسا وبريطانيا، والاستخبارات الإسبانية لا تستبعِد قيام النساء الإسبانيات اللاتي سفرن إلى سوريا بتجنيد غيرهم من الإسبان أيضًا عبر

### **ELMUND**

بالمهاجرين، بالإضافة إلى منطقتي

### إسبانيا تشدد المراقبة على المساجد لمنع تجمعات العناصر المتشددة

قالت صحيفة الموندو الإسبانية إن الحكومة الإسبانية بدأت بتشديد الرقابة على المساجد خاصة مسجد لافابييس" الذي كان يجتمع حوله المتشددون الذين نفذوا عملية تفجيرات مدريد ٢٠٠٤، مشيرة إلى أن في إسيانيا يوجد ١٢٠٠ مسجد رسمي ، فضلا عن المساجد غير الرسمية في البلاد، ولذلك فكان لابد من تعزيز مراقبة المساجد لمنع تجمعات لعناصر إرهابية داخل المساجد أو المناطق المحيطة. وأشارت الصحيفة إلى أن كتالونيا تعتبر المنطقة الأكثر إثارة للقلق، حيث انها تتبع سياسة الترحيب

الشبكات الاجتماعية.

في محاولة لوضع حد للإرهاب، خوفا من تكرار أية تفجيرات في البلاد بعد تفجيرات باريسي وتهديد داعش لإسبانيا. وأوضحت الصحيفة أنه على الرغم من أن تنظيم أيتا الانفصالي، يمثل قلقا لإسبانيا مند سنوات إلاأن تنظيم داعش الإرهابي سبب حالة من الخوف المتزايد لدى إسبانيا خاصة

هذا التنظيم.



# كلينتون: أميركا يجب ان تقود العالم في سحق داعش

□ العثور على جثة ثالثة مجهولة لامرأة بمكان عملية "سان دوني" في باريس

□ انقسام في المانيا بشأن انضمام بلادهم لمهمات قتالية ضد داعش

#### 🗆 برلين-واشنطن /رويترز - اف ب

رئيس الوزراء

الفرنسي مانويل

نقاش حول حالة

فالس يتحدث خلال

الطوارئ في مجلس

الشيوخ الفرنسي

اعلنت النيابة العامة الفرنسية، يوم امسى الحمعة، العثور على جثة ثالثة لامرأة وسط الركام في مكان عملية سان دوني، التي نفذت الأربعاء، وذلك بعد أسبوع على الأحداث الإرهابية التي ضربت عاصمة الانوار باريس وقتل فيها ١٣٢ شخصا، ويومين عن تنفيذ العملية التي قتل فيها العقل المدبر للهجمات عبد الحميد أباعود.

وكشيف المصدر نفسه أنيه تم التعرف على جثة عبد الحميد أباعود، البلجيكي من أصل مغربي، و الانتجارية حسناء أيت بولحسن، فيما لا تـزال التحريات قائمة للوصول إلى هوية الجثة الثالثة. وأضاف المدعى العام الفرنسي أنه تم العثور على جواز سفر باسم حسناء أيت بولحسن، التي تعد أول امرأة تنفذ عملية انتحارية في أوروبا. وكان أباعودلقي حتفه، الأربعاء، في عملية سان دوني التي نفذتها قوات النخبة في الأمن الفرنسي، وأعلن رسميا الخميس عن مصرعه هو وابنة عمه حسناء، بعد أن أكدت تحليلات الحمض النووي هويتهما. وقد قدمت الاستخبارات المغريبة لنظيرتها الفرنسية معلومات دقيقة وموثوقة كان من نتائجها تنفيذ

عملية سان دوني النوعية، والتي قتل فيها اباعود، كما ساهمت في توجيه مسار التحقيقات إلى الوجهة الصحيحة منذ البداية، بحسب مصادر أمنية مغربية رفيعة .

الى ذلك ، قالت المرشحة الرئاسية

الأمريكية عن الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون ، إن الولايات المتحدة تحتاج لقيادة العالم في سحق تنظيم "داعش" الإرهابي. وأضافت كلينتون في كلمة ألقتها أمام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك أن "الولايات المتحدة فحسب بمقدورها حشد وتعبئة العمل المشترك على نطاق عالمي وذلك هو ما نحتاحه تماما". و تابعت "يتعين على العالم بأسره أن يكون جزءا من هذه المعركة ويجب أن نقودها"، مقترحة ستراتيجية تتكون من ثلاثة محاور لدحر "داعشى". وأوضحت أن ستراتيجيتها تشتمل على "انخراط بشكل أفضل مع شركائنا العرب وعرقلية الشبكات الإلكترونية والمالية للمنظمة الإرهابية وتعزيز القدارت الدفاعية والأمنية الأمريكية في جميع أنصاء العالم". وشددت المرشحة الرئاسية الديمقراطية على ضرورة استعداد الولايات المتحدة للقيام بالمزيد من أجل العمليات الخاصة في سوريا، وهو ما يتطلب قوات برية تزيد عن

الحكومة العراقية تبنى وتسليح مزيد من القوات السنيّة والكردية للمساعدة في القتال بالحرب. كما طالبت كلينتون بمنطقة حظر طيران في سوريا، قائلة : "يتعين علينا إعادة التجهيز وتصعيد وتبيرة جهودنا فيما يخصى المعارضة السورية القادرة على البقاء" . وأكدت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة موقفها الداعى لضرورة إعادة توطين الولايات المتحدة للاجئين السوريين رغم أن استطلاعات الرأي تظهر رغبة معظم الأمريكيس في وقيف الدرنامج وسط مخاوف من تسلل إرهابيين . ووفقا للصحيفة فإن البعض في الولايات المتحدة يرى أن كلمة كلينتون سلطت الضوء على سيرتها الذاتية فيما يخص الأمن القومى وأثبتت أنها الأكثر قدرة على درء خطر "داعش" بين

الـ٥٠ الذين اقترحهم الرئيس الأمريكي

باراك أوباما . وتريد كلينتون من

المرشحين الرئاسيين. في برلين ، عبر وزير الأمن الداخلي ألمانيا عن خشيته من تحول المهاجرين السوريين والعراقيين إلى متطرفين في المانيا. وقال هانز جورج ماسن إن لديه تقاريس عن حالات كثسرة حاول فيها اسلاميون ألمان تجنيد صغار السن بين المهاجرين. وطالب الوزير بتنظيم الهجرة إلى ألمانيا التي وصل اليها

إن "التهديدات خطيرة، ولابد أن نتوقع أن يتكرر ما حدث في باريس مرة أخرى سواء في باريس أو بروكسل أو برلين أو لندن. فتنظيم داعشي يرى فينا عدوا." وأضاف أن المانيا عليها أن تدرك أنها مستهدفة أيضا من التنظيم. وقال ماسن إن "المانيا عاشت خلال العقود الأخيرة دون خوف من الإرهاب. ولكن بعد الغاء مباراة هانوفر لكرة القدم، أدركنا أننا كنا نعيش في أوضاع مريحة للغاية. في الواقع نحن الأن نعيشس في عالم مليء بالتهديدات الإرهابية. يمكن القول إن تنظيم داعش حـرب عالمية ارهابيـة. ولابد أن تعيد ألمانيا تقييم موقفها من الإرهاب والأمن." في الوقت ذاته يجتمع وزراء الداخليـة في دول الاتحـاد الأوروبـي في بروكسل ،لتشديد الإجراءات الأمنية على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي خشية تكرار حوادث مشابهة للهجمات الإرهابيـة التـي وقعـت في باريس الاسبوع الماضي.

مئات الآلاف هذا العام. وقال الوزير

الى ذلك أظهر استطلاع للرأي ،يوم امس الجمعة، ان الألمان منقسمون حول ما إذا كان يتعين على القوات المسلحة في البلاد أن تشارك بشكل مباشس في العمليات القتالية ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا.

ووفقا لاستطلاع الرأي الذي أجري لحساب محطة (إيه.أر.دي) الألمانية قال نحو ٥٢ في المئة إنهم يعارضون المبدأ في حين دعمه ٤١ في المئة. وتساعد ألمانيا في تدريب المقاتلين الأكراد في العراق لكنها لم تنضم إلى الولايات المتحدة وفرنسا في غاراتهما على أهداف تنظيم داعش. وشارك في استطلاع الرأي ١٠٠٠ شخص وأجري بعد الهجمات في العاصمة الفرنسية باريس يوم الجمعة الماضي.وشعر الألمان لفترة طويلة أن معارضتهم للحسرب في العسراق ومشاركتهم المحدودة في حرب أفغانستان جنبتهم أن يكونوا أهدافا في هجمات مماثلة. لكن الأحداث في باريس أثارت المضاوف الأمنية وتضاعفت الصدمة يوم الثلاثاء عندما ألغت السلطات في مدينة هانوفر الألمانية مباراة في كرة القدم بين ألمانيا وهولندا جراء تهديد أمنى محدد.وقالت صحيفة هانوفرش الجماينه نقلا عن وثيقة استخبارات فرنسية إن السلطات تلقت إنذارا بأن مجموعة من خمسة اشخاص يقودها مواطن ألماني تخطط لتفجير خمس عبوات ناسفة بينها ثلاث عبوات داخل الاستاد الرياضي. ولم تقم السلطات الألمانية بأية اعتقالات بهذا الخصوص ولم تعثر على أية متفجرات.

### اسم وقضية

### سبتة ومليلية. وأوضحت الصحيفة، أن إسبانيا نشرت ١٢٠٠ من رجال الأمن المتخصصين في مكافحة الإرهاب

معظم الباريسيين. بعد انضمام العديد من الإسبان إلى



السفارة الأميركية بمالى تنصح رعاياها

### من هي (حسناء) التي فجرت نفسها اثناء هجوم الشرطة الفرنسية على المسلحين؟

تعد حسناء أول أوروبية تفجر نفسها داخل أوروبا، ولم تكن حياة حسناء توحى بأنها ستموت بهذه الطريقة. فقد ولدت في باريس وعاشت حياة

لكنها انتقلت مع اخوتها في سن الـ ١٦ إلى العيش في بلدة جروتزفالد شرقي فرنسا. وحسب شهادات الجيران والأقارب، التي أوردتها وسائل الاعلام الفرنسية، كانت حسناء تشرب الكحول ونادرا ما ترتاد المساجد. لكنها ماتت عندما فجرت نفسها باستخدام سترة متفجرة. وكانت حسناء، وهي ابنه مهاجس مغربي، تحت مراقبة الشرطة لسبب يختلف

ولدت حسناء في ضاحية كليشي لا جارن في باريس،

تماما عن الإرهاب. وحسب ما ذكره مسؤول بالشرطة، اشترط عدم ذكر اسمه، فقد ورد اسمها في قضية اتجار بالمخدرات. وماتت حسناء يوم الاربعاء عندما حاصرت الشرطـة شقة في ضاحية سان ديني. ولم تكن الشرطة تستهدف حسناء لكنها كانت تتعقب عبد الحميد أبا عود الذي تعتقد الشرطة أنه كان مدبر هجمات باريس التي أدت إلى مقتل ١٢٩ شخصا. ولم يكن من المعروف ما إذا كان لحسناء أي دور في تلك الهجمات.



العالم في

24

### مناورات لتحرير مبنى يحاكي المسجد الأقصى والقدس

انطلقت المرحلة الرئيسية لمناورات ضخمة لقوات التعبئـة اطلق عليها "الى بيـت المقدس في محافظة قم المقدسة يشارك فيها ١٢٠ فوجا من هذه القوات. وتتضمن المناورات اجراء تمرينات عسكرية لتحريس مبنى يحاكي المسجد الاقصىي والقدس الشريف من ايدي "الصهاينة المحتلين"، بحسب وكالة انباء فارس الايرانية. وتشارك في هذه المناورات التي تجري في احدى المناطق بمحافظة قم "المقدسة" ١٢٠ فوجا تابعة لقوات التعبئة ومقر الامام الحسين عليه السلام لقوات حرس الثورة الاسلامية ،بحسب وكالة فارسى .وتتواجد هذه الافواج منذ يوم امس في هذه المنطقة للمشاركة في المناورات.

بالبقاء في منازلهم نصحت السفارة الأمريكية في مالي، رعاياها وموظفيها بالتزام البقاء في أمكانهم، وذلك بعد "عملية احتجاز عشرات رهائن وإطلاق نار مستمرة" في فندق راديسون بلو وسط العاصمة باماكو، ما أثار مخاوف من وقوع هجوم إرهابي.

وفي رسائل أمنية نشرتها على صفحتها الرسمية بموقع "تويتر"، قالت السفارة: "نحن على علم بعملية إطلاق النار الجارية في فندق راديسون، ونطلب من موظفي السفارة الأمريكية التزام البقاء في أمكانهم، وينبغي أن يلزم جميع المواطنين الأمريكان أماكنهم". وطالبت السفارة رعاياها بـ"الالتزام بتعليمات السلطات المحلية ومتابعة وسائل الاعلام المحلية"، وحثتهم "على الاتصال بأسرهـم". وكانت مصادر إعلامية مالية قالـت أن مسلحين قاموا باحتجاز نحو ١٧٠ شخصًا يرجح أنهم من أفراد القوات الدولية بفندق (راديسون) في باماكو عاصمة مالي".

#### مقتل نحو 30 شخصا في هجوم للقاعدة باليمن

قال مصدر أمني إن ما لا يقل عن ١٥ جنديا يمنيا و١٤ من متشددي القاعدة قتلوا في هجوم شنه المتشددون على موقع عسكري في منطقة حضرموت شرقي البلاد. وذكر المصدر أن الهجوم بدأ حينما فجر مهاجم انتحارى عبوة ناسفة كانت مزروعة في سيارته عند الموقع العسكرى الذى يقع بين بلدتى شبام والقطن أعقبه هجوم شنه ما سن ٢٥ و ٣٠ متشددا. وأضاف أن

الاشتباكات لا تزال جارية.

### الكرملين: الحديث عن بطء التحقيقات في الطائرة المنكوبة «غير مناسب» أكد المتحدث الصحفي باسم الرئاسة الروسية،

دميتري بيسكوف، أن الحديث عن تحرك التحقيقات ببطء بشأن الطائرة الروسية المنكوبة والتي سقطت فوق سيناء، غير

وأوضح "بيسكوف"، أن الكرملين يعتبر مسار عملية التحقيق في تحطم الطائرة الروسية في مصر يجري بشكل طبيعي للغاية. وشدد المتحدث باسم الكرملين على أن التحقيق لا يتحرك ببطء، موضحًا أن التحقيقات في مثل هذه الأعمال الإرهابية يمكن أن تكون طويلة





■ ستار کاووش

### زوجته ترسم لوحات ويعرضها باسمه

هكـذا ظـل القاضي مشدوهاً في المحكمـة، حائراً بعد أن فقـد الجيلة ولم تسعفه فراسته وخبرته في المحاكم. أجال النظر بينهما يميناً ويساراً وهو في حيرة أمام هذا اللغر الفني العجيب!! فمارغريت تقول بأن كل اللوحات التي رسمها والتر هي لوحاتها في الحقيقة، ووالتريؤكد بأنها لوحاته، وهاهو توقيعه عليها، وهاهـي كتبه الفنية المليئة بهذه االلوحات تشهد عليه، إضافة الى معارضه التي مـلأت نيويورك والعديد من المدن الأخـرى. هاهى صوره تظهر على الصفحات الأولى للصحف الفنية بصحبة أندي وارهول وغيره من مشاهير الفنانين في افتتــاح معارضه الكثيرة الناجحة، فماذا يريدون منه أن يثبت لهم أكثر من ذلك؟ وهنا نظر القاضى نحو مارغريت المسكينة، وقبل أن ينطق بالحكم تردد في اللحظـة الأخـيرة وطلب أن تحضر لوحة بيضاء لـكل منهما مـع حامل الرسم والألـوان وكل الأدوات المتبقيـة، ووضـع كل ذلك أمامهمـا كلا على حدة وطلب منهما الرسم بنفس أسلوب اللوحات المتنازع عليها. وهنا وقف كل الموجودين في المحكمة على أطراف اصابعهم وهم يرون مارغريت وهي ترسم لوحة رائعة بنفس الأسلوب بينما والتر تظاهر بأنه ينتظر الالهام كي يبدأ بالرسم، ثم تحرك حركة سريعة مصطنعة ادعى بعدها بأن كتفه قد خلعت ولم يقدر على الرسم هذا اليوم. وهكذا حكمت المحكمة بأن كل اللوحات المرسومة سابقا هـى لوحات مارغريت، وقد استغلها زوجها بشكل تعسفي ليطلق اسمه هو في الوسط التشكيلي وعالم الفن. ضحك على الحميع و أقنعهم بطريقة مسرحية بأنه قد درس الرسم في باريس و أقام هناك معارض عديدة قبل أن ينتقل الى نيويورك. هذه هي قصة الرسامة مارغريت دوريس هوكنس التي حدثت لها في نهاية الخمسينات من القرن العشرين، وقد حولتها هوليوود الى فيلم سينمائي بعنوان (عيون واسعة)، انتاج ٢٠١٤ ومن اخراج تيم برتون وتمثيل أيمي أدمر وكريستوف والتر. بدأت الحكاية حين كانت مارغريت ترسم في الشارع بورتريهات للصغار مقابل دولار واحد للبورتريت، وهناك تعرفت على والتر الـذي كان يِعرض بعض (اللوحِـات) بجانبها وقد أعجـب بأعمالها التي رسمت فيها اطفالا بعيون واسعة جدا، وأستهوته افكارها حين قالت له بأن العيون هي نافذة الروح ومن خلالها نطل على كل شيء، وحكت له عن العملية التي أجريت لأذنيها وهي طفلة، وكيف بدأت تراقب الناس بعدها من خلال نظراتها الواسعة التي عوضتها عن السمع. وبسبب روح الطرافة التي يتمتع بها اقتربت مارغريت منه أكثر حتى تزوجته وبدأت تستعمل أسمه العائلي أو لقيه حتى في توقيع أعمالها. ومع الوقت استدرجها لتبقى في البيت ترسم وهو يسوق اللوحــات وكأنها لوحاته. وبسبب شخصيتهــا الضعيفةِ وافقت على ذلك بعد أن رأت النقود تأتيها كثمن لبيع اللوحات. وشيئًا فشيئًا أخذت تقدم المشروبات للضيوف أثناء أفتتاح (معارضه) المزعومة التي يعرض فيها لوحاتها هي، تقدم كؤوس الشراب للحاضرين وهم ينظرون اليها بترفع ويقولون لها ( زوجك لديهِ موهبة كبيرة) ثم يردفون (وأنت،، هل تجيدين الرسم؟). ساءِت الأمور كثيرا حـين أخذ يحبسها في الطابق العلوي من البيت لترسم له أعمالا جديدة ومنعها من رؤية أي شخص اثناء الرسم. ضاق بها الأمر وكانت بحاجة الى شخص تحدثه عن ما يحدث لها، فلم تجـد سوى كلبهـا الذي أخذت تحِدثـه عن حقيقة اللوحات. نجحت اللوحات التى كان يعرضها والتر نجاحا ساحقا وبدأت تحقيق مبيعات وصليت الى الملايين، وأخذ الناس الذين ليس لديهم االقدرة على شرائها، ينزعون أعلانات وأفيشات المعارض التي تحمل صور هذه اللوحات من الشوارع ويعلقونها في بيوتهم. وأخذ والتريظهر بحانب أهم الشخصيات الفنية في التلفزيون وباقي وسائل الأعلام، هو الذي لم يرسم لوحة و احدة في حياته ولم يدرس في البوزار كما يدعى. وفي لحظة فاصلة جمعت مارغريت كل شجاعتها وطالبته بالطلاق، فأجابها بكل وقاحة بأنه سبوافق على ذلك شرط أن ترسم لـه مئة لوحة جديدة. لم يبق لها بعد ذلك سـوى المحكمة التي حكمت لصالحها في النهاية، وأقرَّت بأن اللوحات كلها تعود لها في الحقيقة وليس هناك رسام باسم والتر. خرجت من المحكمة لتبدأ حياتها من جديد، حيث استقبلها الناس بتعاطف كبير، قد اقترب منها شخص وهو يطلب توقيعها على الكتاب الذي يحمل لوحاتها. وقعت وهي تبتسم لأن الكتاب مازال مطبوعا

### عمارة.. عمارة

الخمسينات (وايضا على

عجل!)، تقرر تشييد مبنيين:

احدهما للملك، و الأخر "للرعية"،

(حتى لا يقال بان راس الدولة "

احتكر" لنفسه، بواكير مباني

النهضة المرتقبة، ولم يراع

متطلبات الناسس الأخرى!).

وهذان المبنيان هما: "البلاط

الملکی" (۱۹۰۱–۱۹۵۸)، و

مجلس الامة" حالبرلمان>

(۱۹۰۱–۸۰). الاول خاصس

بالملك، والثاني مكرس للشعب

(لمندوبيه، على وجه التحديد!).

اختير مكان لهما في ضاحية

"كرادة مريم" بالكرخ: "صوب

بغداد الذي ظل طويلا منسياً

معمارياً، وبعيدا عن وجود

مؤسسات حكو مسة مهملة فعه.

كما وقع الاختيار على اسم

معمار بريطاني لتصميم هذين

المبنيين، سبق وان عمل في

الثلاثينات ببغداد، وصمم

الكثير من مبانيها المهمة

وقتذاك. وهو المعمار "جون

بريان كوبـر" (۱۸۹۹–۱۹۸۳) J.B. Cooper (ويقـال ان

من ضمن اسباب تكليفه في

انجاز هذين العملين المهمين،

لقد شهد المسار المعماري

التاريخي الطويل، بروغ 'تابولوجية" تلك الابنية

وعمارتها المعبرة عن مثل تلك

التوجهات والمرامي. ومثلما

يكون نظام الحكم متنوعا

ومتغيراً، تكون عمارة تلك

المبانى مختلفة، تجاري تلك

المتغيرات و"تعـبر" عنها. هكذا

كان الحال منذ امد طويل،

وسيبقى حاضرا في المشهد،

طالما كان هناك حاكم ومحكوم

و..عمارة تسعى وراء التدليل

عندما تاسست الدولة العراقية

فی عام (۱۹۲۱)، کان من ضمن

ما تفتقده من ابنية ذات وظائف

متنوعة، مبانى "مقرات الحكم"،

التي فرض و حو دالدو لة الحديدة

ومسوغات ظهورها. وعلى

عجل تم تصميم وتنفيذ "البلاط

الملكسي" في ١٩٢٣، بالكسرة في

الوزيرية، كمقر إداري لرأس

الدولة، من قبل مديرية الاشتغال

العمومية (المعمار: جيمس

ويلسون). ورغم تواضع المبنى

وقلة فراغاته، الذي اصر الملك

المؤسس ان يكون كذلك، قائلا

بانه لايريد <بلاطأ> فخماً بقدر

ما يرغب ان يرى ابنية آخرى

تلبى احتياجات مواطني البلد

الحديث، رغم ذلك فقد استمر

العمل في مباني البلاط (التي

شهدت فراغات المبنى العشريني

بعض التوسعات) لفترة طويلة،

امتدت الى ثلاثة عقود ونيف!

واثس ارتفاع السواردات النفطية

بصورة كبيرة في الخمسينات،

ارتأت الحكومة وقتها ان تباشر

ببناء جملة من المبانى الجديدة

التىي ۇجىد فى تشىپدھا امىر

ضروري وملح، يتناسب مع

منزلة" البلد، وما احرزه من

نجاحات في المنطقة وجوارها.

وقد ترافق ذلك مع تاسيس

مجلس الاعمار" المعنى في

تقديم مقترحات لمشاريع

تنموية عديدة شملت مختلف

مناحي الحياة، التي يتعين ان

يشهدها العراق في السنين

في تلك الاثناء، وفي بداية

الخراب ويكثف قوته . فقد عملت فرشاته

يحس عميق على أهانة العلاقة التواضعية

للغة ، التي مثلتها الإشارات والإرشادات ،

ليجعلها قادرة هذه المرة على توكيد خطاب

باقتصاد و اضح و معالجات مهارية عالية ،

لىست بحديدة على خيرة فنان متمرس ،

جاءت هذه الخطوة النادرة ، التي تقدم بها

شحر نحونا بمغامرة مفاحئية بلواحهتنا

بثقة وجرأة لا يقدم عليها الامن امتلك تلك

الروح الشجاعة للفنان ، بوصفه انقلابا

على الطبيعة . وهو بذلك لا يحرر تجربته

الشخصية من سجن التداولية المستقرة

للأعمال الفنية ، وإنما يمنح الفن العربي

والعراقى بشكل خاص، جرعته من الفنون

الحديثة ، التي ظل هذا الفن مترددا ازاءها

وعلى نحو اجده شخصيا قد تأخر كثيرا.

واحد يتمركز حول الكارثة.

ظلت العمارة، كاحدى تمظهرات الممارسة البنائية الرفيعة، هي التي عادة، ما تنطوي على المنتج البنائي المتحقق، مع ما يفرزه من جماليات موصولة بدلالات رمزية، تعد أحدى الوسائل الهامة والاساسية و"المنظورة" للرفع من مقام ونفوذ وهيبة الدولة . وحكامها! من هنا، يمكن ايجاد تفسير لذلك الاهتمام الجدي، متعدد الجوانب بالشأن المعماري من قبل المسؤولين وخاصتهم، طمعا في زيادة الحظوة والاعتبار لهم ...وللدولة التي "يحتكرون" نمثيلها.

# مبنى القصر الجمهوري . . العمارة بوصفها مظهراً "للهيبة"

د. خالد السلطاني

"الكلاسيكية الحديدة" –Neo

Classic، والتى تعتبر

امتدادا للمقاربة الكلاسيكية،

ولكن مع التأكيد على بساطة

التفاصيل، وايلاء اهتمام كاف

الى المواد البنائية والاساليب ربطته مع افراد العائلة المالكة الانشائسة الحديثة. معلوم، وقتذاك، وفي الاخص، مع الامير ايضاً، ان نهـج "النيو كلاسيك' عبد الاله: الوصى على عرش في المشهد المعماري، قد تجاوزه العراق). معلوم ان نهج "كوبر" يميل الى الاسلوب الكلاسيكي في العمارة، او بالاحرى

قليل من المعماريين المحافظين، وحلت محله توجهات الحداثة بكل تنويعاتها الاسلوبية.

الزمن، ولم يبق من مناصريه الا اثار قرار تكليف "كوبر" <النيو كلاسيكى> لتصميم اهم مبنيين

في الدولة العراقية، غضب

واستياء المعماريين الشياب العراقيين "المؤمنين" بالحداثة

وقيمها المعمارية. واحتجوا، بان اتخاذ مثل ذلك القرار يعتبر، في نظرهم، تجاوزاً غير مقبول على المفاهيم الحداثية التي امست هي الشائعة في الممارسة المعمارية وخطابها. واذكر، فى مقابلة شخصية اجريتها مع رفعة الجادرجي في نهاية السيعينات، عن حمن> وقف



القصر الجمهوري (البلاط الملكي سابقا)، كرادة مريم، (١٩٥١–٥٨)، المعمار "جون كوبر"، منظر عام

الكاريكاتير . . فن لا يُنصف ضحاياه لا

تصاميمها من الاحداث المؤثرة فى مسار العمارة العالمية الحديثة)، فاجاب، عندما علمنا بان كوبر حظى بذلك التكليف، ابدينا عدم ارتياحنا للمسؤولين، ورفضنا لمثل هذه القرار، رغم قلة عددنا. عندها قال المسؤولون وقتها: حسنا، ومن تقترحون؟ ما هـي اسماء المعماريين الأخرين الذين يمكن دعوتهم للمشاركة في اعداد تصاميم مجلس الاعمار التي ستعلن لاحقاً؟ وتأكيدا على تلك الواقعة، ذكر لي ايضاً، المرحوم المعمار المخضرم جعفر علاوى، بانه قابل مع بعض المعماريين الشياب، بضمنهم : نزار جودت وزوجته الين الايوبي، ورفعة الجادرجي وقحطان المدفعي وعوني، وغيرهم الشخصية السياسية العراقية المتنفذة، والمناصرة للحداثة، وزير الاقتصاد "نديم الباجـه جي' لعرض عليه اسماء المعمارين العالميين، الذين يمكن دعوتهم للمشاركة في مشاريع الاعمار.

وكان في عداد الاسماء: فرنك

لوید رایت، ولوکوربوزیه،

وفالتر غروبيوس، والفار ألتو، وجيو بونتي، واوسكار نيماير،

ووليم دودوك وغيرهم. وقد

رحب معظمهم بفكرة المساهمة في المشاريع العراقية، عدا

 $^{\prime}$ اوسكار نيماير $^{\prime\prime}<$ اليساري>،

الذي يرر عدم رغيته بالمشاركة

بذريعة طبيعة نظام الحكم

المستند القائم وقتنداك، المعادي

لشعبه. وهكذا حظيت بغداد،

في النتيجة، بـ "لحظة" معمارية

تاريخية، اثمرت عن تصاميم متنوعـة الوظائف، عـدت وقتها

اضافة نوعية في تقدم الفكس

المعماري العالمي. لكن هذة ..حكايـة أخـرى! دعونـا، اذن،

نرجع الى أكوبراً ومبناه

ذلك، "فيإن رسيام الكاريكاتير

لا يلتمس الشكل التام، وإنما

التشويه التام، لينفذ عبر المظهر

الخارجي إلى الكينونة الداخلية

بكل قبحها". وبموجب هذا كله،

هل ينبغي تصريم رسوم هزلية

إذا شئنا السبيل الأسهل إلى

ذلك، فإن مطبوعات مثل صحيفة

النيويـورك تايمـز و CNN

رفضت أن تنشر كاريكاتيرات

مجلة شارلى أيبدو على أساس

أنها تهجمية بالنسبة للمسلمين.

وموقفى: أن الرقابة الحكومية

معيّنة، مثل الكلام البغيض؟

 $(\Upsilon-1)$ 

وراء دعوة المعماريين الحداثيين

العالميسين (الذين كانوا ينظر لهم

فى بعض الاوساط المعمارية

العالمية "كمتمردين"!)، للعمل في

بغداد بالخمسينات، وتكليفهم

في اعداد مشاريع مهمة (اعتبر

#### تفكر بيوم جديد ولوحة جديدة لها وحدها دون شريك مزيف. ايتائمة

باسم زوجها الرسام المزيف. نزلت سلم المحكمة وضوء النهار يلفح وجهها وهي

### محمود شبّر ومعرضه الأخير في بيروت

خالد مطلك

باشير الفنان الفرنسي (كلت ابراهام) في صيف ٢٠١٠ بتدشين مشروعه الجمالي الصادم في مدينة فلورنسا ، التي يقيم فيها منذ عشرين عاما ، عبر تلاعيه بدوال إشارات المرور، والعلامات التعريفية للمدينة ، وتحوير مدلو لاتها بما لا يتفق مع أغراضها الطبيعية . وكانت تلك هي المرة الاولى، ومنذ زمن طويل، التي يتنده فيها سكان وزوار هذه المدينة التاريخية ، التى شكلت لقرون ماضية ، مركز النهضة الأوروبية ومهد انطلاقتها الى إعلانات مدينتهم الدالة ، حيث تم تجاوز النظر اليها كنوع من الالغاء بالتكرار او اهمالها بالتعود . ولكنها استيقظت أمامهم من جديد منكشفة على أهمية جمالية وتزيينية

. (beautification) النقاد من جانبهم ، بخاصة انهم يعيشون قريبا من واحد من اهم متاحف الفنون في العالم ، و اقصد متخف او فتزي ، انصر فو ا الى تأويل مشروع كلت على انـه مزحة خفيفة الفن ، او ضرباً من ضروب البوب الارت التي لابأس منها ، لكن بعضهم أخذ التجربة على محمل الجد ، وعدها انزياحا جماليا يجب التعاطى معه بموقف نقدي جمالي رصين

تذكرت كل ذلك ، وإنا اقرأ المصاولات الجريئة وغير المتوقعة ، التي تصدى لها فنان مجرب "داخل إطار الحدود المقبولة للتجربة " هو محمود شبّر ، الذي راح يعبث بإشارات مدينة من مثل

مدائن العراق، وتحديدا العاصمة بغداد ، ولكنه لم يعبث هنا بأصول الموجودات الأصلية لهذه العلامات المهملية ، كما فعل كلت وإنما نقلها الى صالة العرض ، بعد انَ أعاد انتاجها جماليا في مشغل سرى غير مكشوف للعابرين كما هو الحال مع تحربة الفنان الفرنسي .

تؤشر للخراب العميق في مدننا ، وضياع العلامات الدالة في عوالمها الكارثية التي شكلتها الفوضى وغياب اي موجه سياسي وأخلاقي وثقافي . وحيث أن مدينة فلورنسا التاريخية ، لم ترتبك للتحريفات الواقعية، التي اجراها الفنان الفرنسي بسبب من استقرارها

ولئن بدت محاولة كلت تزيينية ذات طابع

جمالی ، فان تجربة شُبّر كانت مأساوية و

العمراني العريق، فبغداد مثلا، وكما وردت في دوال محمود شير ، كانت تشى بالضياع ، كما كانت طرقها تؤدي الى المجهول .كان شبر يريد ان

يعيد تركيزنا على المهمل بفعل العادة من جهة ، ومن جهة اخرى ، كان يختصر

الشروط التقليدية والمستقرة للطبيعة التقليدية التي ترافق لعمل الفني، فانه سيأخذنا الى تحوم جمالية اكثر انسجاما مع روح عصرنا وقيمه الفنية . وانا اثق به ويقدرته على المجازفة وواثق ايضا بروحه المضطربة ومزاجها الحاداء وولعه بالعمل في المناطق غير الحيادية من الجمال .من داخل أعماله ، أستطيع فقط ان اشيركم الى دور اللون الاسود، السلاح المطلق بيد شبر في تشتيت استقرارية ألوان اللوحات المرورية وعلاقاتها المتشابكة حروفيا ورمزيا ، والعلامات الدالة الاخرى ، فقد جعل شبر من هذا (اللون) مادته الرئيسة لاستدعاء الكأبة من المدن المنكوبة الى الجمال . واذا كان لابد من تقعيد تاريخي لهذه التجرية ، فلا يمكنني القول ، الا كونها حادثة تاريخية غير قابلة للنسيان في مسيرة الفن العراقي . سوف نتذكرها على الرغم منا ، مهما اختلفنا على أهميتها

ويظنى فانه لو اندفع في المستقبل للأمام

بخطوات إضافية قادمة ، مغادرا مركزية

، فهى وبحق ستشكل سابقة لا يمكن قراءة

خارطة التجريب في الفن العراقي من دون وضعها في مركز هذه الخارطة . العافية في الفن ، تلك المحاولة التي تخلصنا من الركود والدوران على أنفسنا ، تأتى دائما من المغامرين الذين لا يخافون النقد . ومحمود شبر يؤكد لنا انه من بين هؤلاء وبجدارة علينا ان نحييه من اجلها. الفن كان نائما في إشارات المرور واستيقظ . هذا هو الملخص الجمالي لمعرض محمود شبر في ارت سبيس - الحمرا في العاصمة اللبنانية بيروت.

#### ترجمة: عادل العامل

بالرغم من أن الرسالة التي يتضمنها الرسم الساخر أو الهزلى هي السبب المزعوم للأفعال المتخذة ضده، فإن الرسالة غالبا ما تكون غامضة أو غير مفهومة، كما يقول كاتب المقال فكتور نافاسكي. وهو ما يمكن القرّاء من استنباط استنتاجاتهم من الرسم. وبالتالي، فحين عملت النيويوركر، خلال حملة السناتور أنذاك باراك أوباما الانتخابية الرئاسية عـام ٢٠٠٨، غلافـا يُظهـر أوبامـا وزوجته میشیل فی زي إرهابي،

قام ألاف القراء بإلغاء اشتراكاتهم في الصحيفة بل واقتطع المرشيح الديمقراطي وقتا من حملته ليشير إلى أن الغلاف "تهجمي". وفي الحقيقة كان المقصود من الغلاف، كما أوضح ديفيد ريمنيك، رئيس تحرير النيويوركر، ليس هجاء أوباما وإنما هجاء "التشويهات والتحيزات المتعلقة بأو باما".

وهناك من النظريات المتعلقة بالسبب الكامن وراء الإساءة التي تتسبب بها الرسوم الهزلية بقدر ما توجد رسوم هزلية سياسية. وهناك أسباب دينية، وأخرى أنثرو بولوجية، وسايكولوجية (حتى أن هناك مجالا جديدا كاملا يدعى بعلم الجمال العصبي -neuro aesthetics يفيد بأنه يعرضن كيف ولماذا تؤدي مثل هذه الصور إلى تنشيط مشاعر

ونظريتي هنا: أن رسوم الكاريكاتِير غير مُنصفة على وجه التحديد، فغالباً ما تبالغ على نحو مضحك بصفات الأشخاص الذين

NEW YORKER من أي نوع ينبغي ألا يكون فيها تسامح أبدا. وينبغيى أن يكون المحررون، من ناحية أخرى، أحرارا في نشر أو رفض نشر أي شيء يريدون، سواء لأسباب تتعلق بالنوق، أو السياسة، أو الأيديولوجيا، أو أي شيء أخر. أما في حالة صحيفة البرأي العام المخولية رسميا، كما تحب التايميز أن تعتبر نفسها، فقيد كان هذاك ارتباك

في الأصناف. فإذا ما قدمت رسوم الكاريكاتير إلى صفحة الرأي المغاير لاتجاه هيئة التحرير كبيانات تحريرية بصرية أصلية، فإن التايمز ستكون عندئذ معذورة في عدم نشرها. وعلى كل حال، ففي حالة شارلي أيبدو، لم تكن أغلفة تصورهم، ومع هذا فإن ضحايا الرسوم الهزلية الرسوم الكاريكاتيريـة فقط في الخبر، وإنما والكاريكاتيرات لايمتلكون أيلة وسيلة للرد المباشر السريع. فأنت إذا كنتَ لا تحب افتتاحية كانت هي الخِبر . ولأن الرسوم الهزلية ـ وأعمال الفن عموماً - لا تقبل إعادة الصياغة أكثر مما في صحيفة، يمكنك دائماً أن تكتب "رسالة إلى رئيسى التحريس". لكن ليسس هناك شيء كهذا يفعل الشعر، فليس من الحسن تماما الاكتفاء بالنسبة للرسوم الهزلية، وهو أمر مُحبط. بوصف ما فيها فقط. فهي تحشد ضربة عنيفة انفعالية لأنها على وجه الدقة تتكلم بلغة بصرية، ويمكن لذلك الإحباط أن يعقده الخوف (لدى المرسوم) من أن رسام الكاريكاتير يمكن أن ونظرا لأنها يجب تجربتها كي تفهم حقا، فإن من الإساءة للقارئ عدم التدخل فيها، كما يبدو لي. عن: Forien Affairs يكون قد حصل على شيء ما حقيقي. وكما يعبّر مؤرخ الفن الاسترالي أيرنست غومبرتش عن



# رياح الأدب الروسي تهب على أشرعة العالم العربي

موسكو/ عبدالله حبه

لا يماري احد في ان الادب الروسي يشغل مكانة مرموقة من اهتمام القراء في العالم العربي بالرغم من ان الكثير من الاعمال الادبية الكلاسيكية قد ترجم في بعض الاحيان بصورة مشوهة من لغات أخرى غير اللغة الروسية . علما ان الاهتمام بالدراسات وتراجم الادب العربي الى اللغة الروسية ما زال كبيرا في روسيا أيضا.

هذا بالرغم من زوال الدعم الحكومي لها بعد تفكك الاتحاد السوفيتي.وقد لاحظت ذلك اثناء مشاركتى فى معرضى الكتاب الدولي في الشارقة لعام ٢٠١٥، حيث احتلت التراجم

اجنحة دور النشر العربية. وقد صدر بموسكو مؤخرا كتباب بعنوان " الادب الروسى والعالم العربي بقلم د. ايلميرا على زاده الباحثة في معهد الاستشراق بموسكو. ويتألف الكتاب من قسمين الاول: طرق انتشار الادب الروسي في العالم العربي. والثاني : مقالات حول الرؤية العربية للكلاسيكيين الروسى، وتتضمن دراسة اثر اعمال نيقولاي غوغول في الاقطار العربية، وترجمة اعمال تورجينيف والدراسات حول أدبه، واثر ابداع تشيخوف في

الروسية مكانة بارزة في

وتشير الكاتبة الى اهتمام المستعربين الروسي بدراسة الادب العربى، ويعود الفضل في ذلك لحد كبير الى المستشرق اغناطيوس كراتشكوفسكي شيخ المستعربين الروسى ومريديه. ويشمل ذلك ترجمة العديد من اعمال الإدباء العرب ودراسة انتشار الادب الروسي في العالم العربي وتأثيره في الداع الكتاب العرب. وهذا

العالم العربي .



والعربية على حد سواء. ففي الحالة الاولى من وجهة نظرتقييم الادب الروسي كظاهرة ثقافية عالمية . وفي الاخرى في كون الاعمال الادبية العربية قد تأثرت لحد ما بالادب

ويتناول البحث تاريخ العلاقات

فى الدراسات الادبية الروسية

الادبية بين العالم العربي وروسيا منذ النصف الثاني للقرن التاسع عشر حين ترجمت حكايات ايفان كريلوف الخرافية من قبل عبد الله قلزي الاستاذ في جامعة بطرسبورغ (١٨٥٦-١٨٨١) وتبعت ذلك ترجمة اعمال تشيخوف وتولستوي ودوستويفسكي من الروسية بجهود خريجي المدارس الروسية في سورية وفلسطين. ونشر بطرس البستاني (۱۸۱۹–۱۸۸۳) في بيروت اول در اسة عن ابداع بوشكين

وليرمنتوف وغوغول في سلسلة "دائرة المعارف". وعندما انتعشت حركة الترجمة في عهد الخديوي محمد على بمصر بتأسيس

مدرسة الترجمة بإدارة رفاعة الطهطاوي نشر "قلم الترجمة" برئاسته بعض الاعمال الادبية الروسية مترجمة عن الفرنسية. وفي عهد الخديوي اسماعيل الندى اراد ان يجعل مصر دولة اوروبية نشرت اعمال تولستوي ودوستويفسكي وغوركي. وفي عام ١٩١٤ نشرت مجلَّة الموضوع ما زال هاما وملحا الهلال ترجمة رواية "الجريمة



موسىي . وكانت قيد نشرت في لبنان وفلسطين وسورية في مطلع القرن العشرين ترجمة النبة الضابط " لبوشكين و"تاراسس بوليا" لغوغول و الامير سيريبرني" لتولستوي و"طريق الحياة" لتولستوي من اللغة الروسية من قبل خريجي المدارس الروسية في بلاد الشام

أجاب تشيكو فسكى بالايجاب

عن سؤال ريمسكي كورساكوف

الارثوذكسية الامدراطورية والعقاب" من قبل سلامة التى مارست دورا بارزا فى نشر اللغية الروسية والادب الروسي في العالم العربي. ونذكر من بينهم خليل بيدس وسليم قبعين وابراهيم جابر وميخائيل

وشهدت الفترة بعد الحرب العالمية الثانية تنامى الاهتمام بترجمة الادب الروسي ونشر التابعة للجمعية الامبراطوية الابصاث حول الادب الروسي

متابعة: المدى

تم منح استاذ العمارة



ما أثـر في نوعية الاثـر الادبي. دور النشير الروسيية "التقدم العالم العربى بالتراث الثقافي الروسي. وللأسف فان اغلاق دور النشس المذكسورة بعد تفكك الاتحاد السوفيتي خلق مجددا فراغا في تعريف القراء العرب بالادب الكلاسيكي والمعاصر

النقاد الاوروبيين. كما تؤكد

على أهمية ترجمة الاعمال

. علما ان الكثير من الاعمال ترجم من الفرنسية والانكليزية وترجم سامي الدروبي الاعمال الرئيسية لدوستويفسكى من اللغة الفرنسية. وصدرت تراجم لبوشكين وغوغول وتولستوي وغوركي في دمشق والقاهرة وبغداد من اللغة الانكليزية. وعندما تأسست و"رادوغا" و"مير" بموسكو حيث تمت الترجمة من اللغة الروسية مباشرة جرى سد فراغ كبير في تعريف القارئ العربي بالادب الروسي. وأظهر ازدياد اقبال القراء على اقتناء الكتب الروسية المترجمة على مدى اهتمام الفئة المثقفة في

وتشير الكاتبة الىدور الصحافة العربية في نشر الادب الروسي "النفائس"(حيفــا) ومنها و"السائح" (نيويـورك و" الهلاّ ل" و" الفصـول" و"الرسالـة" و"ادبٍ ونقـد" (القاهرة) و"الاقلام" (بغداد) و"الأداب" (بيروت). وقد نشرت فيها مقالات وتراجم كثيرة عن الادب الروسى منها ابحاث

مراحل تطور الادب في العالم وبغية اعطاء صورة متكاملة

عن تعرف القارئ العربي على الاعمال الكلاسيكية للدب الروسى تقدم الكاتبة في الجرء الثانى من الكتاب امثلة عن خصوصية وصفة اللغة الروسية في العالم العربي ، واظهار موقف الادباء العرب من ترجمة الاعمال الادبية وتقييم الاعمال الادبية لثلاثة كتاب كبار ذوي اتجاهات مختلفة هم غوغول برومانسيته ورؤيته الغبيبة للحياة ، وتورجينيف بصفته نموذج اللغة الروسية الرفيعة والاسلوب الادبى الشاعري القريب من الطبيعة الشاعريـة للعـرب، وتشيخوف الذى اعطى العالم حسب تعبير ليف تولستوي "اشكالا جديدة تماما في الكتابة " ، ويرتبط ابداعيه بالإنطباعية الشاعرية التي سادت في الادب الروسي

اواخر القرن التاسع عشر. وتقدم الكاتبة تحليلا مقارنا لأعمال الكتاب المذكورين وتراجم اعمالهم الى اللغة العربية من اللغة الروسية مباشرة. ويتيح ذلك اظهار ديناميكية تقنية الترجمة وموقف المترجم العربي من مهامه في مختلف مراحل الادب. كما تشير الى دور الترجمة من لغة وسيطة غير الروسية الى العربية. وتورد موجزا للدراسات التي جرت في الندوات الادبية المكرسة للادباء الروسي في العواصيم العربية والاوروبية بمشاركة باحثين

وتكرس الباحثة حيزا كبيرا الى نشس الاعمال المسرحية للكتّاب الروس وكذلك للدراسات حول اتجاهات المسرح الروسي فى مختلف الفترات، ودور الكتاب الروسي في تطور الادب

علما أن غالبية مواد البحث تنشر لأول مرة في الاستعراب الروسي. وتعترم الباحثة مواصلة العمل في دراسة العلاقات الادبية الروسية -العربية في تطورها التاريخي من مثال اعمال تولستوي ودوستويفسكي.

وتقدم الباحثة في نهاية الكتاب كشفا كبيرا بالمراجع التي اعتمدتها في كتابة البحث.

كوفنتري تمنح الدكتوراه الفخرية لرفعة الجادرجي

= شاكر لعيبي الادبية الروسية في مختلف

### حوار افتراضي مع سيغموند فرويد عن الحبّ العذريّ

قِال فرويد: ورد في النصِ التراثيّ قول إحداهـنّ إن العشق هو

قلتُ لفرويد: الغَمْنُ بالأصل هو الإشارة بالعين والحاجب و الجَفْن، غَمَزُه يَغْمزُه غَمْزاً.

جاء فيَ القرآن (وإِذَا مَرُّوا بِهِم يَتَغامَزُون)؛ ومنه الغَمْزُ بالناس. قال ابن الأثير: وَقد فسر الغمز في بعض الأحاديث بالإشارة كالرُّمْز بالعين والحاجب واليد.

لكن الَغَمْز يِعنى أيضاً (وهو معنى قول تلك المرأة) العَصْرُ باليد؛ قال زيــادٌ الأَعْجَمُ (وكنتُ إِذا غَمَزْتُ قَناةَ قَــوْم، كَسَرْتُ كُعُوبَها، أو تَسْتَقْيِما). وجارية غَمَّازَةً أي حَسَنَةَ الغَمْزِ للأَعضاء.

وفي حديث عمر أنه دخل عليه وعنده غَلَيِّمَ يَغْمنُ ظهرَه. وفي حديث عائشة (اللَّـدُود مكانَ الغُمْـز)؛ هو أن تَسْقَـطَ اللَّهاةَ فَتُغْمَزَ بِاليدِ أَى تُكْبِسَ.

قال فرويد: كانت المرأة تعني أن العشق يتضمن العصر باليد، ففي أي مكان يجري هذا العصر؟.

قلتُ لفرويد: يخيِّل لي أنه يقع في الأماكن الحسّاسة، و لا أستبعد الثدي من بينها.قال فرويد: على ذلك علينا تصحيح تصوّرنا عن (الحب العذريّ) كله؟.قلت لفرويد: أجل.

لأنها تتحدث كذلك عن الضمة إضافة إلى الغمرة. والضمة من الضُّمَّ، ضُمُّكَ الشَّيءَ إلى الشَّبيء، وقيل قُبْضُ الشِّيء إلى الشَّيء. تقول ضَمَمْتُ هذا إلى هذا، فأنا ضامٌ وهو مَضْموم. ضَمَمْتُ الشَّيءَ إلى الشَّيء فَانْضُمُّ إليه وضامُّهُ.

والدلالة هنا هي العناق بين العشيقين الذي لا نعرف درجة حميميته، ولعلها حسب الحالات الفردية، وقوة الرغبة بالأخر. فال فرويد: في العصر والتقبيل والعناق نضرج، في رأيي من العذريّ إلى الأيروتيكيّ.

قلتُ لفرويد: لا ضير في ذلك. فتضاحك ساخراً مني، ثم قال: فهل يجتمع التقبيل (الرشف) مع الحب العذريّ؛ قلتُ لفرويد: لا أدري والله. وعندما أقرأ اللسان وهو يذكر أن أرْشَف الرجلُ ورشفُ إذا مَصَّ ريقَ جاريته، و أِن رَشَفْتُ ورشفْتُ أي قَبَّلْت ومَصصْتُ، والرُّشُوفُ المَرأَة الطُّيِّبَةَ الفَم، كما أنَ الرَّشُوفَ من النساء هي اليابسة المُكان [الفرْج]، فإننا لا نلتقى سوى بمعنى محض أيروتيكيّ صارخ.قال فرويد: على هذا ينسجم الرشف والرشفان

قلت لفرويد: وأظنّ ان لا مكان للعذريّ في هذا المقام. ومثلها يروى عن عاشقات عاقلات مثل الشاعرة خيرة بنت أبي ضَيْغُم البلوية، وقد عشقت ابن عم لها، فعلم أهلها بذلك فحجبوها عنه، فقالت شعراً تصف فيه مرارة الهجر وسهد الهوى، وقيل تكراراً بأنه شعر امرأة عفيفة تُحبّ، وتُحبّ أن تبقى على عفتها والتزامها، فهي تقول: وبتنا خلاف الحي لا نحن منهم - و لا نحن بالأعداء مختلطان نرجى يقيناً ساقط الطل والندى - من الليل

نلوذ بذكِّر الله عنا من الصبا – إذا كان قلبانا به يجفان ونصدر عن أمر العفاف وربما - نقعنا غليل النفس بالرشفان قال فرويد: يلوذان بذكر الله لكنهما ربما (نقعا غليل النفس بالرشفان).التعبير (نقعا غليل النفس بالرشفان) قوي بل

قلت لُفرويد: ولها شعر أكثر شبقاً، لكنه وُصف دائماً بالعفيف، في عشق ابن عمّها، إذ تتذكّر فيه أيام اللقاء في البطحاء: «فما نطفةً منَّ ماء بهمنَ عذبةً - تمنّع من أيّدي رقاة ترومُها بأطيبَ من فيه لوَ انَّك ذقتُهُ - إذا ليلةُ أسجتْ وغابُ نجومُها

بحركة الحداثة في العمارة

ولكنه حاول أيضا أن يضيف إليها نكهة عراقية إسلامية. معظم واجهات

المباني التي صممها مغلفة بالطابوق الطينى العراقي وعليها اشتكال تجريدية

تشييه الشناشيل وغيرها من

إن رفعة الجادرجي قد

وصىل بالعمارة التقليدية

التحدارية" كما يطلق

عليها إلى المستوى الشكلي

العناصر التقليدية.

## موسيقي السبت

### السيمفونية العاطفية

ثائر صالح

آخر سيمفونية كاملة كتبها بالنشاط والايجابية، ويبدو تشایکوفسکی (۱۸۶۰ – ۱۸۹۳) أحد أعظم المو سيقيس الروس على مر القرون. أتم تأليفها في آب ١٨٩٣، قبل بضعة أشهر من وفاته، وقدمت بقيادته في سنتبطرسبورغ يوم ۲۸ تشرين الأول، قبل تسعة أيام من وفاته. وقد اعتبر الكثير من الباحثين أن هـذه السيمفونيـة السادسـة كانت بمثابة توديع قبل الانتحار (وهى الفرضية الرائجة عن سبب وفاة المؤلف)، رغم وفاته خلال انتشار وباء الكوليرا. فقد ألف هذه السيفمونية في فترة شعور

أنه كان متحمساً جداً إثر نجاح العرضي الأول لها. وأبلغ ناشره بأنه فخور جداً بنفسه لتمكنه من تأليف مثل هذا العمل الرائع. من كل هذا نستنتج أنه لم يكن يفكس في الانتحار قط، بل على العكس، كان يـود العيش طويلاً لتأليف أعمال مثل السيمفونية العاطفية، حسيما قال لأخيه وأصدقائهما في الاسبوع الأخير تشيير القرائن إلى أن

السيمفونية هي من صنف الموسيقى البرنامجية، وقد

عن البرنامجية في هذا العمل، العراقي الدكتور رفعة لكنه لم يفصح عن القصة التى تصورها السيمفونية. وكان تشايكوفسكي يفكر في تسميتها سيمفونية برنامجية لكنه عدل عن ذلك لئلا يدخل الناسس في عملية البحث عن مكنونات وتفاصيل القصة التي أرد المؤلف تصويرها. على العموم، يستشف الباحثون من هذا العمل قصة الحياة والموت وارتباطهما بالقدر، بالتوزيع التالى: الحركة الاولى تصور العاطفة والثقلة بالنفس والحيوية، الحركة الثانية الحب، والثالثة الخيبة، والأخيرة الزوال والموت (ويشير الى ذلك توجيـه morendo الايطالي للعازفين، بمعنى موت الصوت تدريجياً في موقع شديد العتمة من ناحية التلويين الموسيقي). في هذه السيمفونية نسمع نتفأ من مختلف أنواع الموسيقي، من المارشات والفالتسات والموسيقي الاحتفالية، ما يثير الانطباع بأن

الذكريات على فراش الموت.

الجادرجي شهادة الدكتوراة الفخرية من جامعة كوفنتري البريطانية لانجازاته المعمارية ولمسيرته الثقافية والانسانية ، حضر حفل منح درجة الدكتوراه زوجة الدكتور الجادرجي الاستاذة بلقيس شرارة و شقيقه الاستاذ يقظان الجادرجي وعمران يقظان الجادرجي و المهندس احمد صلاح الملاك استاذ العمارة ي الجامعة و مؤسس جائزة نميزو الطلاب العراقيين الدارسين ي جامعة كوفنتري مع حشد من اصدقاء و محبي الدكتور هذه كلها توحي بتتابع شريط

الجادرجي.

و الجادرجي معماري وفنان تشكيلي عراقي ولد في ١٩٢٦ فى مدينة بغداد، حصل على جائزة أغاخان للعمارة في عام ۱۹۸٦. هو أحد الشبركاء في مكتب الاستشاري العراقى الشهير فى بغداد. ومن أعماله مبنى الاتحاد العام للصناعات ومبنى نقابة العمال والبدالة الرئيسية في السنك والبرلمان العراقي. وله أعمال فنية

أخرى فهو المصمم للقاعدة التى علق عليها الفنان جواد سليم نصب الحرية في ساحة التحرير ببغداد كما أنه قام

صمم أيضا العلم العراقي بتصميم نصب الجندى المجهول الأول في الستينات يتم اعتماده. من القرن العشرين في ساحة تأثرت أعمال رفعة المعمارية الفردوس. رفعة الجادرجي



الأزرق المثير للجدل والذي لم

حاول النظر إلى التركيبة الاجتماعية - العمرانية في العالم العربي. من كتبه 'شارع طه وهامر سیمث" و"الأخيض والقصس البلوري" و"جدار بين ضفتين". وهو حاليا مقيم في وسُلبت المجتمعات من كرامتها والإنسان

من حريته ومن جماله الذي أراده الخالق

مخلوقًا، على شكله وصورته ومثاله جميلاً

للأسف الشديد، ما تزال بعض منابر الجمعة

وغيرها في مناسبة ومن دونها، توغلُ في

إبراز حقد دفين على أتباع الديانات غير

المسلمة، بالتحريض على مقاتلة هؤلاء

المختلفين دينًا ومذهبًا وعقيدة. فقد حصل ذلك

مرة أخرى، يوم الجمعة ١٣ تشرين ثاني في

إحدى مناطق شرقي بغداد، حين أعاد خطيب

الجمعة عبارة تنمّ عن الكراهية ضدّ اليهود

والنصارى، بترديد عبارة "قاتلَهم الله". وهو

كان يقصد "المسيحيين منهم حاليًا بطبيعة

الحال"، بالرغم من أنّ المقصود بالنصارى في

القرآن في زمانه، ليس المسيحيين الحاليين،

بِل فِئَة ضِالَّة كانت قد خرجت أنداكُ عن

المعتقد المسيحي الصحيح فى أيام الدعوة

الإسلامية. أسرد هذه الحادثة الجديدة مثالاً

لخطاب الكراهية والتطرف الذي يتكرّر

في منابر أخرى هنا وهناك، داخل وخارج

أرض الوطن، والذي ينبغي التنبه له وقطع

دابره، بسبب روح الكراهية الذي يمكن أن

يخلقه وسط المجتمع، في حين، يتجه المجتمع

الدولى قاطبة للترويج لثقافة التسامح ونشر

منهج الاعتدال والوسطية والحوار وقبول

الآخر المختلف وعدم الانسياق وراء تفاسير

ضيقة وقاصرة أصبحت من الماضي.

# أقليات العراق: عنرمٌ على قدر المشكلة

□ لويس إقليمس

إلى حماية هذه المكونات الوطنية الأصيلة

ودعمها والشد من عزمها والحفاظ على ما

تبقى من وجودها بالنتيجة. وكلُّ ما حصلت

عليه، سواء في السابق أو في الزمن العاتي

الراهن، مجرّد كلمات تهدئة للتخدير وجبر

الخواطر وأسبف ملفوف بالشماتة أحيانًا

كثيرة، انطلاقًا من الالتزام بحديث " أنصرْ

هذا الكلام الأخير، بسبب من اصطفافه الديني

والطائفي تقليديًا وشرعًا مع أتباع ديانة

الغالبية والأكثرية،هو وحده كاف لضرب

كشيح عن ماسى ومشاكل وصعوبات العيش

الصُّعب لدى الأقليات المختلفة في دينها

وعرقها وانتمائها عن هذه الأكثرية الحاكمة

في البلاد. فكلما تلوح في الأفق بشارات

خير للتأسيس لدولة مدنية متطورة بحداثة

العصر، أوغلَ السياسيون"المتأسلمون"

ومعهم السائرون مع التيار الطائفيّ المتطرف،

بفرض مفاهيم دين الأغلبية والشرع في

القوانين والدستور. ويعلم الجميع أنَّ هذا

أَلْأَخْيْرٍ، يُنِي أَسَاسًا عَلَى مِيادِئ مِتَنَاقَضِة تَحَدُّ

من قيم حرية الفرد والمجتمع، بسبب تصادم

هذه الأخيرة وتقاطعها أيضًا مع تقييد الشرع

الإسلامي الذي ينكر أية حرية تخرج عن

حاكمية الله". ومن المؤلم والمخجل في أن

معًا، أنّ هذه الأخيرة تحدّدها تفاسير قديمةً

خائبة ومتخلفة، بل ومتناقضة في أحيان

كثيرة بحسب تنوع مدارسها ومقاصدها. وقد

عفا عليها الزمن، ولم تعد معقولة ولا مقبولة

مع تطور الزمن وتوالى الاكتشافات وانتهاء

عصور الجهل والظلامية وحياة البداوة

لقد وُجدَ الشيرعُ أساسًا، لخدمة الإنسان

والمجتمع، وليس العكس! تمامًا، كما قالها

المسيح يومًا لمنتقديه: "لم يوجد الإنسان من

والكهوف والجمال.

أخاكَ ظالمًا أو مظلومًا".

قدرُ العراقيين، أن يعيشوا بؤساء، ذلا وفقرًا، فاقة

ووجعًا، حسرة وتشريدًا، تهجيرًا واغترابًا، وما يقترن بكل هذه المفردات من حظوظ ميؤوسة ومن خيبة وخذلان في ظل حكومات متعاقبة شمولية أو فاسدة أو فاقدة للأهلية ولإدارة المجتمع والدولة على السواء. وما زلنا نعتقد مثل غيرنا أنه تحديدًا، لا سبب لهذا القدّر النحس، سوى الفشل البشري ي توجيه دفة الحكم ي البلد واستبعاد الاستفادة من ثرواته وطاقاته وقدراته البشرية والطبيعية جميعًا وتوجيهها نحو ما يبنى ويطوّر ويخدم، دولة وفردًا ومجتمعًا.

في المحن العراقية، وما أكثرها، لم ينجُ مكوّن ولا طائفة ولا دين ولا مذهب من المأسى المتتالية والمتصاعدة، سابقًا وحاضرًا، وربما لاحقًا، لا سمح الله! إلا أن ثقل تلك المآسى، بانت أكثر قسوة وأشد عتوًا وأبعد تأثيرًا على أتباع المكوّنات الدينية والعرقية، أي الأقليات "الأصيلة"، التي تناقصت مع مرّ الزمن بفعل الاضطهادات المعلنة والخفية، على السواء. فلمْ يلحْ في الأفق طيلة السنوات

المنصرمة من توالى المآسى عليها، ما يشيرُ

أجل السبت، بل السبتُ من أجل الإنسان". (مرقس، إصحاح٢: ٢٧) وكذلك القرآن، تطرّق إلى قيم الإنسان وكرامته: "أَلُمْ تَرَوَّا أَنَّ اللَّهُ سَيِخْرَ لَكُم ما في السَّمَوَات وَمَا في الأرْض وَأُسْيَغُ عَلَيْكُمْ نَعَمَهُ ظَاهِرَةً وَيَاطَنَةً"(سورة لقمان: الآية ٢٠). ومن ثمّ، فكلّ القوانين والأحكام السارية، ينبغي أن تتوجه نحو خدمة مخلوقات الله الذي ينادي به الجميع ربًا وإلهًا، لا إله سواه، وليس لكبح حركاته وقمع توجهاته وتحديد حرياته، طالما أنها لا تتقاطع مع السيلام ومحبة الغير وقيم العدالة والمساواة والأخوّة والعيش المشترك والرغبة ببناء علاقات حسن جوار وتعزيز مشتركات إنسانية تخدم البشر والبشرية جمعاء دون كراهية أو حقد أو إلغاء لوجود الآخر! فالسماءُ والأرض وما بينهما، كلَّها من نعم الخالق الحدّار. لذا، فما أنزلَ على الأرض من شرائع، وما يُسنُّ فيها من قوانين وما يصدر من أحكام، بموجب هذه الكلمات النيّرة، ينبغي أن تصبّ جميعُها في خدمة

الإنسان والمجتمع والدولة، وليسَ العكس، أي بتكريس هذه الأخيرة ووضعها تحت رحمة القوانين والشرائع. فما فائدة القانون والشرع، إذا أفرغت البشرية من سعادتها

معاناة متواصلة وعزمٌ لحماية ما تبقى من الوجود

لقد عانت الأقليات الدينية بخاصة، بل العراقٌ كلُّه والمنطقة والعالم، من نتائج الخطاب الدينيّ والطائفيّ المتطرف الضيق. وها

لقد مرّ أكثر من عام على المؤامرة الدنيئة التي حيكت ضدّ هذه الأقليات في سهل

سبيل المثال، وهما من أقدم الديانات المسالمة التي سبقت قدوم الإسلام.

نينوى بالذات، وهو الموطن الأصيل لأتباع الديانتين المسيحية والإيزدية تقليديًا، على

الواقع التربوي في العراق . . . نحو الكارثة 11

يبدو حال الواقع التربوي في العراق وكأنه يسير بخطى حثيثة نحو الكارثة ، فما نشهده من تدهور في بنية العملية التربوية والتعليمية سيؤدي لا محال الى نتائج كارثية على مجمل العملية التربوية اذا بقي الحال على ما هو عليه الآن، وقد يكون الامر منطقيا فيما نشهده من تعطّل وخراب في مجمل نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العراق،لكن اهمية القطاع التربوي يجب ان تُحُث الجميع على الانتباه الى ما

يعانيه من اجل انقاذه من المخاطر المحدقة به لما لهذا القطاع من مساس بحياة ملايين الناس من طلبة وعوائلهم ،وارتباطه الوثيق بصلاح المجتمع ومستقبله من المعروف ان هناك جوانب عديدة للعملية التربوية يمكن التركيز عليها وكشف ما

تعانيه من اختلالات بنيوية، فالعملية التربوية متعددة المهام والاوجه والاهداف، والحاجة الى اصلاح النظام التربوي

هى البشرية تحصد نتائجه الخائبة التي قوّضت السلم الأهليّ وفصلت الروح عن الحياة التي فقدت هي الأخرى قيمتَها وسرًّ وجودها على الأرض. فبعد اشتداد المحنة على أبناء الأقليات الدينية في السنوات الأخيرة، وما اَلتْ إليه أوضاعُهم بتشريدهم من مناطقهم الأصلية وتهجيرهم منها قسرًا، ها هم يتعرضون اليوم إلى ضغوط داخلية أخرى من قبل ممثلي بني جلدتهم ومواطنيهم الذين يتباكون عليهم علنا ويضمرون لهم غير هذا وذاك.فقد جاءت موضوعة إقحام الدين وفرض شرع الأكثرية في المادة ٢٦/ الفقرة ٢، من قانون البطاقة الوطنية الموحدة، تأكيدًا على تناقض الأفعال مع الأقوال. فهذه الفقرة المقحمة في هذا القانون الوطني، تتناقض كلَّيًا مع مبدأ المواطنة والمساواة أمام الدستور والقانون. وهي تتناقض بالتالي مع كل المبادئ الإنسانية والحريات الشخصية والمجتمعية التي توصى بها الأحكام والأعراف والمواثيق

إزاء هذه الإشكالية، كان على المراجع الدينية غير المسلمة أن تنبري وتتحرك على جميع الصعد، كواجب منها في حماية أتباعها والحفاظ على ما تبقى من وجودهم المتناقص يـومًـا بعد آخـر، ووضيع حـدٌ للتهالك غير الوطنى في موضوعة المواطنة وحقوقها، والعمد بالإيغال في تعميق النظرة الدونية من جانب جهة تشريعية ضدّ أديان الأقليات وأتباعها. وهذا ما فعلته هذه المراجع، حين طرقت الأبواب الوطنية والحكومية والدينية والشخصية بهدف جلب الانتباه للتداعى الذي ستسبيه المادة ال ٢٦ (الفقرة ثانيًا)، في حالة المصادقة عليها نهائيًا من قبل الرئاسة،

55

الدولية التي أقرها المجتمع الدولي وصادقت

عليها الدولة العراقية.

بعد إقرارها من قبل البرلمان "غير الموفق، بسبب طائفيته"، وغير المدرك تمامًا لمدى الضرر الذي ستلحقه هذه المادة "التمييزية العنصرية "صدّ أتباع الأقليات المختلفة عن دين الأغلبية وضدّ أديانها بالتالي. وحسنًا، فعل رئيس مجلس النواب، ومثله الرئاسات الأخرى ومجلس القضاء الأعلى، حين وعدوا بفعل ما ينبغى فعله كواجب وطنى يفرض عليهم تحقيق المساواة والعدالة فى أساس المواطنة. حصل هذا، في الوقت الذي لم تلملم الأقليات الدينية جراحاتها بعدُ، بعدَ السماح بتهجير أتباعهم قسرًا ونهب ممتلكاتهم وسلب أموالهم وهتك أعراضهم وتعريضهم لشتى أنواع التهديد والقهر والتمييز والخطف والقتل، ما دفع الكثيرين منهم للهجرة و الاغتراب رغمًا عنهم!

لقد مرّ أكثر من عام على المؤ امرة الدنيئة التي حيكت ضد هذه الأقليات في سهل نينوى بالذات، وهو الموطن الأصيل لأتباع الديانتين المسيحية والإيزدية تقليديًا، على سبيل المثال، وهما من أقدم الديانات المسالمة التي سدقت قدوم الإستلام. وما يتزال المجتمع الدولي، يتفرّج على المأساة ويصرف أنواع الأسلحة المتطورة لمحاربة تنظيمات إسلامية متشددة من أمثال "داعش"، التي سمحت لها القوى الكسرى كى تنمو وتنتعش وتحتل أراضي ومناطق شاسعة في كلُّ من سوريا والعراق، وبلدان ساخنة أخرى غيرها، في مؤامرة دنيئة اشترك في حياكتها سياسيون وأحزاب وقوى نافذة، وبدأت تتكشف خيوطها وتتعزَّز شكوكَها، والاسيّما بعد تحرير منطقة سنجار. مختلف الأحداث المأساوية تشيرُ إلى جهة أو لدولة" تخطّط بعناية فائقة، وهذه تنسقَ مع أخرى كبرى لتقرير مصير الحاكم والدولة والمنطقة، جنبًا إلى جنب مع جهة أو جهات عديدة تتولى التمويل والدعم والتحريض. فهناك إذن، دولة تخطُّط، وأخرى تقرَّر وغيرُها تموّل وتصرف المليارات. وكلّ هذه تجري أمام أنظار المحتمع الدولى وبعلم المنظمة الدولية التي تنصاع للأقوى، ولا تفعل غيرً جبر خواطر المتألمين والمفجوعين بكلمات التهدئة والسلوان والصبر التي لا منتهى لها ولا فائدة مرجوة منها، طالما أن اللاعبين الكبار هم أسبياد العالم الذين يتحكمون بضمير الشعوب والأمم والدول والبشر.

### ريساح الشسرجي



🗆 بهروز الجاف

قرأت البارحة كتابا قديما، منشورا لأول مرة في عام ١٨٢٧، لمؤلفه (كيبيل) وهو رحالة بريطاني معروف على انه قبطان معالى السيد جورج، أي (هون جورج)، وقلت لربما كان كيبيل قبطانا بحريا عند اللورد هون جورج (١٧٩٤-١٨٣٥) ضابط البحرية وعضو البرلمان البريطاني. عنوان الكتاب طويل عريض (سرد شخصي لرحلة من الهند الى انكلترا عن طريق البصرة وخرائب بابل وكردستان والديوان الفارسى والساحل الغربى لبحر قزوين وأستراخان ونيشنى نوفوغورود و موسكو و سان بطرسبرغ في عام ١٨٢٤، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، كولبورن ١٨٢٧)!، وحرت اعادة طبع الكتاب في عام ٢٠١٣ بنفس العنو أن لمؤلفه (القبطان) فقط! في مؤسسة الكتب المنسدة الدريطانية.

جاء في الكتاب ذكر لرياح (الشرجي) التي واجهت المؤلف في مدينة قصر شيرين الايرانية على مقربة من الحدود العراقية الشرقية: (تسمى الرياح الجنوبية الشرقية في العربية والفارسية الشرجي " Shurgee "، و كنظير طبيعى فى اللغات الشرقية فانها نفس الكلمة سيروس " Siroc " من خلال نفس التأثيرات التي عانيت منها في البحر المتوسط). والملفت للنظر أن الكلمة هي هي في اللغتين العربية والفارسية (شرجي)، وعند البحث عن أصل الكلمة في المعاجم الفارسية تبين لي بأنها تعني الحار والرطب وتستخدم للجو القائظ وللرياح الحارة الرطبة الأتية من الجنوب الشرقي.

أما ما ذكره المؤلَّف من ان كلمة شرجى هي نفسها رياح السيروس الرطبة التي تهب من شمال افريقيا الى جنوب اوربا والتى أصلها رياح صحراوية حارة فان أصل كلمة سيروس يونانية (سيروكو Sirocco) وهي تسمى عند عرب الشام، في لبنان وسوريا، برياح الشلوق (shlouq) والتي يبدّو أنها تعريب للكلمة اليونانية . الأصلية سيروكو. ولو تمعنا في كلمة (شلوق) لرأيناها معادلة في الوزن والنطق لكلمة (شروك shroug) التي يطلقها أهل بغداد على أهل جنوبي العراق، والتي ربما كانت تصحيفا لشلوق، أو ان شلوق صحفت عن شروك لأن الأخيرة أقرب الى سروكو. اذن فان كلمة (شرجي) فارسية، لاجدال فيها، وتعنى الحار الرطب، وأن العراقيين عربوها من دون تغيير في اللفظ والوزن، ولكن لماذا كانت (شروك) ومفردها (شروكي) بالجيم المعجمة ولم تخفف الى (شروج)؟ فاذا ماصح تأويلنا ل (شروك) بأنها (شلوق) الشامية و (سيروس – سيروكو) المتوسطية، وان أهل العراق يسمون الجنوب شرقا، كما في باب بغداد الشرجي (الشرقي)، الذي هو في الحقيقة جنوبي، فان جهة الجنوب عندهم أخذت اسمها من الرياح (شرجي· الفارسية) وليس من جهة شروق الشمس (شرقى – العربية)، ولهذا فاذا ماسافر أحدهم الى الجنوب قالوا عنه (مشرج) لأنه مسافر الى جهة (الشرجي) واذا ماكان السفر الى جهة الغرب قالوا عنه (مغرب) لأنه مسافر الى (الغربية) وهي المنطقة الصحراوية في غربي العراق كما يسميها أهل بغداد. وبين شرجي (اسم للرياح وأسم لجهة الجنوب) و شروكي (أسم للمجتمع العراقي في الجنوب كما يسميه أهل بغداد) هناك خيط رفيع نسجه القبطان البريطاني قبل مايقرب من القرنين في سيروس التى هي سيروكو اليونانية و شلوق العربية الشامية التي تعني الرياح الجنوبية الشرقية الحارة الرطبة.

□ احمد الزبيدي

لم يعد يثير الدهشة في العراق هذا البلد الغني بثرواته ،وجود مدارس طينية او اكتظاظ صفوف مدارسه بأعداد غفيرة من الطلبة نتيجة النقص في اعداد المدارس ،حيث يتزاحم الطلبة على الرحلة المدرسية ويجلس عليها ثلاثة واحيانا اربعة طلاب في حين انها مخصصة لطالبين فقط،ناهيك عن تلك المدارس التي يفترش طلبتها الارض نتيجة عدم وجود العدد الكافي من الرحلات المدرسية ،والملاحظ ان اغلب الابنية المدرسية في العراق لا يقل عمر اغلبها عن ثلاثين عاما حيث كان هناك شبه توقف في بناء مدارس جديدة ،والمفارقة الكبرى ان افضل الابنية المدرسية والتى لا تزال شاخصة حتى وقتنا الحاضر هي تلك التي تم بناؤها في خمسينيات وستينيات القرن الماضي ،فلم نعد نرى الا بالكاد مدارس جديدة في مدننا ،وهذا مؤشر على مدى التدهور الذي اصاب القطاع التربوي ،اضف الى ذلك أن الابنية المدرسية الموجودة حاليا تحتاج بشكل ملح الى اعمال

الترميم والصيانة ، لما أصابها من اضرار على

#### الابنية المدرسية

بعدم الدوام نظير اعطائهم نسبة من رواتبهم الى المدراء مما يذكرنا بما كان يقوم به الجنود ايام الحرب العراقية الإيرانية ،حين كانوا يتبرعون برواتبهم لأمريهم مقابل عدم التحاقهم بالوحدات التجهيزات المدرسية تماشيا مع الواقع المزري الذي تعيشه اغلب المدارس فان حال التجهيزات المدرسية تعيش

مدى العقود الماضية وتقادم في بنائها، وتعانى

الابنية المدرسية من ضعف الاهتمام بنظافة

مرافقها الاساسية واصبح من المظاهر الاعتيادية

ان تجد عددا كبيرا من المدارس تفتقر الى زجاج

النوافذ في عز فصل الشتاء ،او المراوح في ايام

الحر ناهيك عن الاتربة التي تغطى رحلات الطلبة

وارضية المدارس وممراتها وجدرانها ،حيث ان

اغلب عمال النظافة اما لا يؤدون دورهم بالشكل المطلوب او يعقدون (اتفاقات) مع مدراء المدارس

في العراق تستلزم تسليط الضوء على عدد من جوانبه

حالة مزرية هي الاخرى،فبات العديد من الطلبة يستلم كتبا ممزقة بدعوى سياسة التقشف في حين تعج مكتبات شارع المتنبي وسوق السراي بالكتب المدرسية الحديثة وبأعداد كبيرة دون ان يسأل احد (من اين لكم هذا؟)،ولا تتوفر للطلبة

ايضا القرطاسية الكافية وحتى ما يوزع عليهم يكون من نوعيات رديئة ،وهذه كله عوامل مضافة تبعد الطلبة عن الرغبة في الدراسية والتعليم وتساهم في عدم تشجيعهم على بذل الجهود في تحصيل العلم والدراسة

#### الإدارات المدرسية

لا يمكن اغفال حقيقة ان هناك العديد من الادارات المدرسية الكفوءة التي تقوم بواجبها التربوي على اتم وجه، إلا أنه يجب الاشبارة الى بعض الظواهر السلبية التي باتت تطفو على السطح في اطار عمل بعض إدارات المدارس،حيث يشيع اهمال متابعة العملية التدريسية والوقوف على حاجات ومتطلبات تلك العملية وينحصر اهتمام بعض الإدارات المدرسية في السعى وراء الايفادات والترقيات والعلاوات، وقد كثر الحديث مؤخراً عن قيام بعض الإدارات المدرسية بإصدار

تسعيرة سرية لطلبة المدارس ،تتضمن استيفاء مبالغ معينة من الطالب الذي يروم النجاح او ذلك الذي يرغب في عدم الحضور الى المدرسة طوال العام الدراسي دون ان تسجل عليه حالة غياب واحدة، وغير ذلك من الاختراعات الجديدة التى لم يعرفها الواقع التربوي في العراق من قبل،أضف الى ذلك سوء معاملة مدراء بعض المدارس للمدرسين والمعلمين مما ينعكس على اداء المعلم وقيامه بواجبه التربوي والوظيفي بالشكل الصحيح ،حيث تكثر محاباة المدراء لبعض المدرسين على حساب أخرين، وتزداد الوساطات والمحسوبية مما يلقى بظلاله القاتمة

#### الاسرة والمدرسة

على مجمل سير العملية التدريسية

لمتعدعلاقة اولياء امور الطلبة بالهيئة التدريسية كما كانت من قبل ،حيث يتابع الاباء والامهات المستوى التدريسي لابنائهم الطلبة ويقفون على المشاكل التى تعترض اداءهم الدراسي بالتعاون مع إدارات المدارس،فهذا الامر بدأ ينحسر تدريجيا وأصبح أغلب اولياء الامور يبحثون عن الطرق التي تسهل نجاح ابنائهم في در استهم من وساطة وتقديم الهدايا للمعلمين والمدرسين او جعلهم يقومون بالتدريس الخصوصى لهم ضمانا لنجاحهم في تلك المواد الدراسية فيما يشيه الرشوة غير المعلنة،

#### المستوى الدراسي للطلبة

يشبهد المستوى الدراسي للطلبة تدهورا كبيراً، ويتجسد ذلك فيما يظهر من تدنى في قدرات الطلبة اللغوية والعلمية بشكل كبير، فتتفشى بين طلبتنا المعتقدات المتطرفة وتتفاقم ظاهرة الغياب والتسرب من المدارس،ولم يعد هُم الطالب الاول هو التحصيل الدراسي واكتساب المعارف العلمية، بقدر ما اصبحت المدرسة مكانا لتمضية الوقت والانشغال مع الاصحاب

#### الدور الثالث!

مثلما اخترع السومريون الكتابة ،اخترعنا نحن الدور الثالث حيث لم يعد يكتفى الطالب باداء

الامتحان في الدور الاول بل تعداه الى الدور الثاني والثالث وربما قريبا نشهد دورا رابعا للطلبة، ورغم ان المطالبة بدور ثالث قد جاءت من قبل الكثير من الطلبة واولياء امورهم الا ان السؤال المهم الذي يطرح نفسه الأن اذا كان العام الدراسي قد بدأ منذ ما يقارب الشهرين ولا زال هناك عدد من الطلبة ممن يقوم بتأدية امتحانات الدور الثالث حتى الأن ،فمتى سينتظم هولاء الطلبة في صفوفهم الجديدة سواء نجحوا وانتقلوا الى مراحل دراسية جديدة ،او اخفقوا في الامتحانات ويقوا في صفوفهم ،فقد مرت فترة طويلة على بدء الدراسة وستواجههم مصاعب كثيرة فى اللحاق بما وصل اليه زملاءهم

هذّا غيض من فيض ما يعانيه القطاع التربوي في العراق،وان عدم وجود سياسة علمية تهدف الى اصلاح القطاع التربوي سيؤدي بنا الى الكارثة ما لم يتدارك المعنيون الأمر وبالسرعة المكنة، فالحديث لا يدور حول مفصل من مفاصل الدولة العراقية،انه يدور حول مستقبل جيل بأكمله ،بل وعن مستقبل الوطن برمته المطلوب الأن تشكيل هيئة حكومية عليا برئاسة

رئيس مجلس الوزراء ،تتبنى إصلاح القطاع التربوي وحل جميع المعوقات والمشاكل التي تعترض النهوض بهذا القطاع وأن تضم هذه الهيئة شخصيات تربوية وعلمية مشهود لها بالكفاءة والنزاهة يمكنها ان تضع الخطط العملية والاجراءات المناسبة لوقف عملية التدهور المتسارعة في القطاع التربوي ،وان يكون هناك دعم من وسائل الاعلام وتوعية لكافة المواطنين بالأثار الخطيرة التي يمثلها بقاء الحال على ما هو عليه في هذا القطاع الحيوي والمهم،ورغم انشغال الناس بالاصلاح السياسي ومحاسبة الفاسدين وتتبع المليارات التي نهبت خلال السنين الماضية من ثروات العراق، لكن موضوع التدهور في القطاع التربوي يجب ان يحظى بالاهتمام الذي يستحقه من الجميع ،حتى لا نصحوا يوماً لنجد انفسنا امام كارثة خطيرة لا يمكن القضاء عليها

77





## شرف الطلفاح لـ "الله ": أنهنى أن يعود الإنتاج المشترك بين الفنان الأردني والعراقي



الفنان أشرف الطلفاح ممثل أردني، حاصل على بكالوريوس في التمثيل والإخراج من جامعة اليرموك عام 1997، يعد واحدا من ابرز الممثلين الاردنيين ،بدأ مسيرته الفنية عام 2006 من خلال الدراما التلفزيونية وتركت أعماله بصمة كبيرة في تأريخ الدراما الاردنية المعاصرة فمن أبرز أدواره

> كان في مسلسلات "الملكة أبو جعفر المنصور ،عطر النار، بوابة القدس، رأس غليص، الأمين والمأمون، دعاة على أبواب جهنم، الوعد " ملحمة الحب و الرحيل "، ليشارك بعدها في العديد من الأعمال منها ، الرحيل "وغيرها عشرات الاعمال الجميلة |

> > 🗆 بيروت/غفران حداد

أضواء المدى إتصلت بالفنان المبدع اشرف الطلفاح وحاورته عن بعض من مشواره الفني وعشقه للفن العراقي وغيرها من المحاور في سياق اللقاء الاتي.

>كيف كانت طفولة الفنان أشرف ؟

أنا نشئأت في قرية ريفية من قرى مدينة إربد شمالي المملكة ، حيث تلقيت تعليمي حتى الصف التاسع وفي الصـف العاشـر قدمنا في المدرسـة أول عمل مسرحى تعليمي حيث كان يتناول موضوعا علميا وبعيد أن قدمت التحريبة على مسيرح الكندي في جامعة اليرموك وبعد نجاحها وإهتمام الجمهور وسعادتهم بالعرض وإشادة البعض بأدائي ×كيف كانت بداياتك الفنية؟

تأكدت لدي قناعة بأنى يجب أن أدرس التمثيل، ومنذ ذلك الوقت بدأت الإهتمام بفن التمثيل ، فقد كنت أذهب بعد الدوام المدرسي الى قسم المسرح فى جامعة اليرموك لأشاهد ما يقدم من أعمال مسرحية وما يمكن أتعلمه هناك، وبالفعل بعد إكمال دراستي المدرسية درست التمثيل والإخراج في نفس القسم وكان ذلك في العام ١٩٩٤، وبعد التخرج حصلت على درجـة الماجستير في تقنيات التعليم، ويبدأت بالحياة العملية وأنخرطت بالمجال الفنى وأنا في السنة الثانية وكنت حريصا على الإشتراك في الأعمال المسرحية التي تقدمها

×قدمت عدة اعمال ناجحة من مسلسل " رأس

الوزارة، وأنا في السنة الجامعية الثانية

غليص، ، الأمين والمأمون، دعاة على أبو اب جهنم)،

فما سر نجاح وخلود هذه الاعمال؟ إن السر الذي يكمن وراء أي عمل درامي ناجح لا

شك بأنه النصس الجيد والإخراج المتقن والإنتاج السخى والفرصة في مشاهدة أوسع ×بعض الدول العربية ومن بينها العراق قدمت المسلسلات البدوية لكنها لم تنجح مثلما قدمها الفنان الاردني والسوري برأيك ما اللغزفي نجاح

سر نجاح الفنان الأردني في الاعمال البدوية وتميزه بالعمل البدوي ،فهو الإتقان وقرب الحياة البدوية لنا زمنيا ومكانيا

×لو عرض عليك عمل باللهجة العراقية هل ستو افق

أتمنى أن يعود الإنتاج المشترك بين الفنان الأردني والعربى عموما والعراقى خصوصا وهناك قواسم مشتركة بيننا وحتى وإن العمل باللهجة العراقية فهي لهجة أتقنها الى حد كبير وهي سهلة إلى حدد ما وتقترب من روح البداوة وأنا كثيرا أتحدث باللهجة العراقية حيث لها جرس خاص

×من يعجبك من الفنانين العراقييين على صعيدي التمثيل والغناء؟

ما يعجبني من الممثليين العراقيين الأستاذ الكبير سامي عبدالحمييد أطال الليه بعميره ومحميود أبو العباس وفوزية الشندي الممثلة القديرة والإعلامية ومدرسة التمثيل الرائعة ومن المطربين بالاشك ناظم الغزالي وياسخضر والقيصر كاظم وسعدون جابر

×لو عاد بك الزمن الى الوراء هل ستختار مجالا غير الفن؟ هل ندمت يوماعلى دخوله؟ لو عاد بى الزمن حقيقة كنت سأختار دراسة

التمثيل في روسيا أو أمريكا أو كنت سأدرس

الإجتماع أو علم النفس لكنى إكتشفت أننى ضممت كل هـذه التخصصات وأكثر في دراستي للتمثيل والإحتراف فيما بعد، فالمسرح أبو الفنون وهو جامع للأدب والفلسفة والتربية والتوجيه، وحقيقة إن كنت ندمت على دراسة التمثيل فذلك لأنى لم أدرسه كما تمنيت وحلمت

×ما أهم جائزة حصل عليها الفنان أشرف

أهم جائزة عينية حصلت عليها كانت أفضل ممثل دور أول في مهرجان الفلم الأردني الثالث

×ماهو ایاتك التی تحب ممارستها ؟ هواياتي كثيرة ولكن كلما تمكنت من إحداها عملتها بلا تردد، كالقراءة ومشاهدة الافلام والسفر ، والتصوير ، ولكن أسهلهم وأقربهم

×كلمة اخيرة لجمهورك العراقي و العربي من خلال جريدة" المدى"؟

أتمنى أن يعود العراق العظيم قريبا ملتئما مكتملا ، ساحية للعليم والمعرفية والثقافية والفن أؤكد للجمهور العراقى أن حضارة الرافدين مهد الحضيارات وأولها لن تصياب بالعقم يوما فهي أرضى ولود للثقافة والأدب بكل أشكاله وأهلها نسل أزلى لا ينقطع من العرزة والعظمة والتاريخ المشرف وأتمنى لكل من يعرفني ويشاهدني من الجمهور العراقي الشقيق أن يحبني ويتابعني وأن أقدم له دائما كل ماهو غني وجميل وممتع وأشكركم على إهتمامكم ومتابعتكم وجمالكم



أي تخصص لها علاقة بالفلسفة وعلم

النظيف ينتج ضميرا متزنا. لو كان هؤلاء الغرباء انتقلوا من مدينة عربية الى أخرى في نفس بلدهم بدافع البحث عن لقمة عيش ونشنشوا. ثم بعد سنوات يخرج منهم طائشون يفعلون بالمدينة التي أوتهم مثل الذي فعله الإرهابيون ذوو الجذور العربية والإسلامية بباريس، فما الذي كان سيفعله بهم وبأهلهم أبناء المدينة المنكوبة؟ كم بيتا سيحرقون وامرأة سيغتصبون وطفلا سيقتلون واما سيثكلون؟ لم يفعل الفرنسيون ذلك بل اكتفوا بطش الزهور في مسارح الجرائم مواساة للذين قتلوا دون ذنب.

300

سلاما یا عراق

■ هاشم العقابي

سلاما یا باریس

إنى لأرى داعش قد حان حينه وبات فناؤه امرا في حكم

المطلق. ليشس؟ لأن أوربا صحت على نفسها مؤخرا.

وصحوة أوربا تعني صحوة العقل الإنساني. وكيف

العقل عندما يجد نفسه قد غفا في لحظة، ما كان يجب

عليه ان يغفو فيها، لا ينتقم، بل يبدأ بمحاسبة نفسه ثم ينطلق. الذين فجروا باريس هم في الأصل غرباء عنها وعن أوربا. اغلبهم ولد من عوائل قصدت دار الإنسانية هربا من الجوع والقهر والفقر. لم ينتقم

الفرنسيون كشعب من هو لاء الذين كفروا بنعمتهم

وتفلوا بمواعينهم. لم يفعلوها لا لأنهم أبناء عشائر

او يخافون الله بل لأنهم يملكون عقلا نظيفا. والعقل

لا تكون كذلك وهي قارة العقل بإمتياز.

في استفتاء شعبي وافق ٨٤٪ من الفرنسيين على التَّضحية بحرياتهم الشخصية ان كانت لن تنفعهم في الحفاظ على حياتهم وحياة اجيالهم القادمة. يا ألف سلام على عقولكم الراقية وضمائركم الصاحية أيها

سلاما يا باريس المجروحة. وسلام على كل فرنسي لم يستل سيفه لينتقم من جاره العربي المسلم بحجة ان أبناء قومه ودينه الذين عبروا البحار والصحاري قد حرقوا باريس ولطخوا وجهها الحر الحميل بالدم. سلاما على العقل الأوربي الذي لم يكتف باللطم والبكاء على قتلاه بل انتفض ليعلنها نهضة اوربية جديدة ستسارع في تحقيق حلمين:

الأول ان تعود الحياة خضراء غنّاء لا نبض فيها لهمجي معتوه وقاتل مكروه. اما الثاني فهو تحقيق حلم الدواعش بإرسالهم بأسرع الطرق واقصرها صوب الحور العين والغلمان المخلدين الذين ينتظرونهم في جنتهم الموعودة.

## طفل يتبرع بمدخراته لترميم جامع تعرض للتخريب

🗆 لوس انجلس / ۱.ف.ب

تبرع صبى يبلغ من العمس سبع سنوات، بكل مدخراته، لمسجد في و لاية تكساس، كان قد تعرض للتخريب في أعقاب الهجمات الإرهابية على باريس.

وقال عضو المركز الإسلامي في بفلوغرفيل ن مقاطعة ترافيس، إنه وصل  $\mathrm{ICP}$ )، نمي مقاطعة ترافيس صباح يوم الإثنين ليجد القذارات وقد تُركت أمام المبنى. كما عثر على صفحات ممزقة من القرآن الكريم أيضا في مكان



وبعد مناقشة الحادثة مع والدته، قرر التلميذجاك سوانسون، سحب كل مدخراته من حصالته الصغيرة، والتبرع بها للمسجد، وكانت بقيمة ٢٠ دولاراً بحسب ما ذكره موقع أخيار Kxan.com. وقال فيصل نعيم، (عضو مجلس إدارة في المسجد)، الذي منحته مدادرة الطفل جاك الأمل: "إنها ٢٠ دولاراً، ولكن جاك جمعها بنساً بنساً، إنها بمثابة ٢٠ مليون دولار بالنسبة لي ولأمتى. هذا يعطيني الأمل".

يذكر أن ميادرة الطفل جاك لاقت استحسان رواد مواقع التواصل الاجتماعي، فأنشئ وسم يحمل اسمه #JackSwanson، وتناقل من خلاله المغردون أخبار مبادرته، برفقة وسوم أخرى تحمل معانى الأمل والاحترام، مبدين إعجابهم بمبادرة الصغير وتنديدهم بما اقترفه المعتدون

الحمل (۲۱ آذار - ۱۹ نیسان)

سدى في الوقت الحاضر. ابتعد عن اي ضغط

الاسد (۲۳ تموز - ۲۲ آب)

أنت تتكلم اليوم والجميع ينصتون انت

محور الحديث لأنك مبتكر وساحر افكارك

المبدعة تلقى ترحيبا من الجميع في العائلة

و في العمـل . لا تفاجـاً إذا سألك شخص ما

القوس(۲۳ تشرین۲ - ۲۱ کانون۱)

قوّتك الساحرةِ ستِـزداد عشـرة أضعاف و

ستكون متلِهُفا جداً للمحبِّة ولأن تحبُّ. لن

تكون بخيلا عند التعرض لمشاكل نقدية أو

عائلية. لا تتجاوز حدود إمكانياتك و إلا لن

تكون محصَّنا ضدَّ الإعياء.

او عمل جديد حاليا .

عن نصيحة مثيرة.

### أكملت امتحانها الجامعي وهي تلد طفلتها

هـل تعرّفتم إلى تومبترايـز كولينز؟ إنها شابة أميركيـة في الواحـدة والعشرين مـن عمرها. ما قصتها؟ بيساطـة الشابة أكملـت امتحانها الجامعي في المستشفى أثناء مخاضها، في انتظار ولادة ابنتها. "احتجت نحو خمس ساعات لأبدأ بالامتحان، كنت أحاول التركين وأضع ألم المخاض جانباً" قالت كولينز لقناة فوكس ه" الأميركية.

في مركز كلوزيوم الطبي في جورجيا الأميركية وضعت كولينز طفلتها: "أردت الانتهاء من هـذا الامتحان، لم يكـن لديّ وقت أخر، قلت سأنتهي منـه و اتفرّغ بعدها لطفلتي من دون أن أشغل بالي بالدرس". وأعلنت جامعة Middle Georgia State أن كولينز نجحت في امتحانها.

### أوباما لطلاب أميركيين: لا أصبغ شعري ولا تصفوني ب"كبير السن"

#### 🗆 كوالالمبور /رويترز

وقف الرئيس الأميركي باراك أوباما، أمام جمهور من الطلاب واعترف بصراحة أنه لا يصبغ شعره مثل بعض القادة الذين يستطيع ذكر أسمائهم لكنه لن يفعل. وردا على طالب كمبودي في لقاء فيي كو الالمبور طلب منه نصيحة مخلصة باعتباره "يتقدم في العمر ليصبح أكثر خبرة" قال أوباما مازحا "أول ما أريده من الشباب هـو التوقف عـن وصفى بكبير السـن، أنتم تجرحون مشاعري." وأضاف "عندما وصلت للمنصب لم يكن لدي أي شعر أبيض والأن أصبح هناك الكثير.. أنا لا أصبغ شعرى وكثير من زملائى القادة يفعلون، لن أقول من هم لكن الحلاقين الذين يقصون

الجوزاء (۲۱ ایار - ۲۱ حزیران)

طبعك اللطيف و تفاؤلك غير المحدود يجعل

منك الشخصى المفضل، و يتنافس الناس

للجلوس بجانبك. ذلك انك تعيش فترة صفاء

روحي متميزة بعيدا عن منغصات الحياة و

الميزان (۲۳ ايلول- ۲۳ تشرين ۱)

هذا ما يجعل لك جاذبية مميزة جدا .

ويصففون شعورهم يعرفون." وكان شعر أوباما أسود دون أي أثر للشيب عندما تولى الرئاسة في يناير كانون الثاني ٢٠٠٩ . وكان اللون الحقيقي لشعر شخصية الرئيس موضع جدل في بعض الأحيان. وأحد الأسرار التي دفنت مع الرئيس الراحل رونالد ريغان في قبره هي ما إذا كان يصبغ شعره الأسود الفاحم. وكان ريغان ينفى دائما تغيير لون شعره، كما أن المقابلات التي أجريت مع مصفف شعره لم تكشف شيئا. وقاضى المستشار الألماني السابق جيرهارد شرودر ذات مرة وكالة أنباء ألمانية، لزعهما أنه صبغ شعره البني الداكن. ودائما ما يظهر القادة الصينيون - بغضى النظر عن أعمارهـم- بشعر رأس

السرطان (۲۲حزیران- ۲۲ تموز)

عادة بمكنك أن تتعامل مع شخص ما

على أنه رئيسك ، لكنه في الوقت الحاضر

يضغط عليك كثيرا إلى الطريق الخاطئ.

ابحث عن بعض المشاريع المستقلة بعيدا

عن عملك السابق كي لا تتأثر به سلبا .

العقرب (۲۶تشرین۱ -۲۲ تشرین۲)

# $m{\epsilon}$ حدث في مثل هذا اليوم 21

## وفاة عبد الكريم العلاّف

في مثل هذا اليوم الصادي والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٦٩ تـوفي في بغداد معدما منسيا الأستاذ عبد الكريم العلاف، الأديب والشاعر الغنائسي والمؤرخ والكاتب القديس . بعد ان كان اسمه على كل شفة ولسان .ولد عبد الكريم بن مصطفى العلاف ببغيداد ١٨٩٦ بمجلية الفضيل بعيد أن تعلم القراءة والكتابة درس على العلامة الشبيخ عبد الوهاب النائب في جامع الفضل و لازمه ملازمة الظل حتى وفاته. وعندما اندلعت نيران الثورة العراقية الكبرى كان في مقدمة شعرائها ، فقد ألقى القصائد الحماسية في جامع الحيدر خانـة ممـا أدت الى سجنه ، وعين بعد تشكيل الحكومة العراقية كاتبا لماليـة الكاظمية ثم تركهـا وأثر الاشتغال في المهن الحرة حتى أصيب بالشلل فاضطر الى مواصلة الحياة بكتابة العرائض. . ويعدها يفترة عينه الأستاذ أحمد حامد الصراف في احدى وظائف الإذاعة ، ولم يمضى طويل وقت حتى عاد الى كتابة

الكريم العلاف يعتبر أحد الرواد الباحثين وكتاب الأغنية والقصيدة في مدرسة الأدب والتراث الشعبى العراقى الأصيل، قدم للفن والتراث والغناء البغدادي إرثا خالدا من تاريخ وتراث وأغان ما زالت لها حضورها المتميز في الأغنية البغدادية. انصرف في أواخر حياته إلى التأليف فاصدر بعض الكتب في الأدب والتراث والأغاني. صدرت له عدة كتب منها: الأغاني والمغنيات. أيام بغداد الطرب عند العرب. بغداد القديمة. قيان بغداد في العصر العباسي والعثماني والأخير. مجموعة الأغاني والمغنيات. الموال البغدادي. موجز الأغاني العراقية. وله مقالات كلها شعبية في مجلات وجرائد مختلفة ومن أثاره مجاميع من الأدب

العرائض ثانية حتى وافاه الأجل .ان عبد

الشعبي صدرت باسم (الموال البغدادي) و (موجـز الأغـاني العراقيـة) و (مجموعـة الأغاني والمغنيات). وله العديد من

المخطوطات.



#### إذاكنت تريد أن تكون لوحدك، فذلك لأن هناك شوق أكثر من اللازم من قبل دماغك وقلبك وخيالك لاحتلالك. التحفيز الخارجي سيكون

#### إنّ الألغاز التي بدت مقلقة قبل اليوم مليئة بالإمكانيات اللذيذة، وثقتك قوة كامنة. أنت متشوّق لمحاولة تجريب ذلك. مساعدة

الثور (۲۰ نیسان- ۲۰ أیار)

الكبيرة في هذا الاتجاه.

من النجوم ستساعدك على ابراز مواهبك

العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول) . كل شيء جاهز للعمل خلال الصباح الباكر والعصس. حاول تكثيف اتصالاتك الحديدة

جدا هذه الايام.

قبل هذا المساء. كي لا تضيع على نفسك

فرصة عمل ممتازة قد لا تتكرر انت عصبي

الجدى (٢٢ كانون١-١٩كانون٢)

ستجري لقاءً عرضياً يمكن أن يثبت أنه مفيد لك على الصعيد المهني أو الشخصِي. جهازك الهضمي سيكون ضعيفاً؛ تُذكّر الاعتدال بتناول الغذاء

وأكثر من شرب الماء بدلاً من ذلك.

ستملأ حياتك العائلية مرحاً ودفئاً . علاقات الحبّ الرومانسية ستنال أهمية أكبر في حياتك. ستحرز تقدّماً جيداً في مهنتك. زملاء العمل سيحاولون الاحتكاك بك هذه الفترة كي يكتسبو بعض ميزاتك المهمة.

لماذا الوجه الكئيب؟ تعبيراً عن الوجاهة ستكون هناك تغييرات مفاجئة في مشاريعك وضرباتك الرائعة جدا من الحظ. يمكن أن والمنزلة الرفيعة الاتنسى أن هذا المظهر تعتمد على التعاطف والمساعدة العفوية يعبر أيضا عن مشاعرك. هنالك حل لكل لغز. ركن على النظر في لبّ الموضوع ، لن الذين سيسهلان تقدمك. العاطفة في حالة مشتعلة تقارب مع الحبيب. تصبح مرتاحا ثانية حتى تفعل ذلك. الدلو (۲۰ كانون۲ - ۱۸ شباط)

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

هـذا اليوم سيكون مفضًّالاً لـكلُّ أولئك الذين يجب أن يمرّوا بفحوص الترقية أو الدخول. قوتك العضلية ستكون بازدياد. حياتك العائلية ستجلب لك الرضا العميق؛ زوجك سيعرف كيف يشجّعك ويدعمك.



Editor-in-Chief Fakhri Karim

General Political daily

21 November 2015



■ الأعمال المختارة ... ميخائيل بولغاكوف ميخائيل بولغاكوف أحد أسرز الكتاب الروسي في القرن العشرين وربما يعتبر من اكثر الشخصيات غموضا في الادب الروسي

ولايضاهيه في ذلك سوى نقولاي غوغول الذي تأثر ىه بولغاكوف كثيرا حتى اعتبره بعض الباحثين غوغول الثاني .. تعال قل لي كيف تعيش

أصدرت دار المدى للنشر، الترجمة العربية لكتاب بعنوان "تعال قبل لي كيف تعيشى" للكاتبة الإنجليزية الشهيرة أجاثا كريستى، ويتضمن الكتاب مذكراتها في سوريا والعراق، وقام بنقله إلى اللغة العربية أكرم الحمصي. **فاوست** 

فاوست هو الشخصية الرئيسية في الحكاية

محمد حسين ال ياسين

إنى أود التطرق الى موضوع

السياق الثقافي ،ومن أخطر

مشكلات الثقافة هو غياب السياق

وغياب أثر بعضى المفكرين

والأدياء والعلماء لأسياب خارجة

عن الثقافية سواء كانت أسياب

سياسية أو اجتماعية أو غيرها

،ومن ضمن هؤلاء هو عبد الواحد

لؤلؤة والجميع يعرف أن الموقف

من السياب والبياتي والملائكة

هو موقف محكوم بالسياسة

وبالتالى ضاع عنا أثر هؤلاء

لأنهم محكومون بضوابط غير

ثقافية بحيث أننا لانعرف عشرات

الشعراء ، لأنهم كانوا من ضمن

المعارضين للنظام السابق رغم

أنهم شكلوا دورا مهما وخطير في

الساحية العربيية والدوليية ، هذا

يعني أن الفضاء الثقافي العراقي

بلا سياق والسياق الفيصل هو

السياسة ، ويُعدّ لؤلـؤة واحـدا

من الاسماء المهمة في النقد

التقليدي الـذي اشتغلــهُ في كَتَبــه



الألمانية الشعيبة عن الساحر الألماني الدكتور يوهان جورج فاوست الذي يُبرم عقدا مع الشيطان. وأصيحت هذه القصة

أساسا لأعمال أدبية مختلفة القصة الشعبية. لكتاب مختلفين حول العالم،



لعل أشهر هذه الأعمال هي مسرحية فاوست لغوته التى تعتسر العمسل الأبسرز بتقدير معظم النقاد الأدبيين والأكثر كمالا المستوحى من قصة فاوست الساحـر الألماني في

**Follow** 



### بين الوطن والمهجر

## بيت 🥬 يحتفي بالشاعر والناقد والمترجم عبد الواحد لؤلؤة

### □زينب المشاط

المهجر ذلك المكان الذي يُثلبُ مشاعرنا وحروفنا وصمتنا فيضيعُ فيه جزءً من ذواتنا ونفقدُ في زواياه ذاكرتنا أو عطر الأشياء التي اعتدناها وعشقناها ، إلا أن عبد الواحد لؤلؤة استطاع أن يبني من حطام المهجر وصقيع رماده وطنأ وصرحا ثقافيا حقيقيا لم يُحيى به نتاجه فحسب بل أحيا ثقافة كبار شُعراء العراق الذين لولا نقد لؤلؤة وترجمته لنصوصهم ما تذكرهم أحد ، وكما أحيا لؤلؤة العديد من مثقفى العراق كان علينا أن نستذكرهُ في جلسة أقامها لبيت المدى صباح أمس الجمعة لينفض عن لؤلؤة غيار غربته ويستعيده إلى الوطن.

#### سيرته بين ذاكرة ونسيان

وقال مدير الجلسة الباحث رفعت عبد الرزاق" لقد ذاع و انتشر أمر لؤلؤة في العراق وخارجه وأصبيح من الشخصيات اللامعة على المستوى العالمي ، حيث وُلدَ لؤلؤة في الموصل عبام ١٩٣١ ودرسس في مدارسها وتخرج وانتقل إلى بغداد طالبا في دار المعلمين العاليا عام ۱۹٤۷ وهي مؤسسة أنجبت الكثير من علماء العراق ومفكريه ، وتخـرج منهـا عـام ١٩٥٢. وفي عام ١٩٥٤ ذهب الى بعثة دراسية في جامعة هاربر في الولايات المتحدة ونال شهادة الماجستير. و في عنام ١٩٦٢ أكميل الدكتيوراه وعمل تدريسياً في كليتي التربية والأداب وثم كلية اللغات التي كان من مؤسسيها ، وترجم الكثير من الكتب الأدبية المهمة فضلاً عن كونه ناقداً أدبياً مرموقاً وله دراسات نقديـة وكتـب نقديـة مثـل "النفخ والبحث عن المعنى" وسواها من الكتب النقدية . وأما ترجماته فقد ناهرت الأربعين كتاباً لعل أهمها

#### مطرود من السياق الثقافي

موسوعة المصطلح النقدي".

بدوره قال الناقد والكاتب على الفواز "بقطع النظر عن التأريخ

### الشخصي والأكاديمي للؤلؤة إلا

#### □بيروت/ المدى

مروان بركات ". الذي نال عن الاخير

جائزة افضل ممثل في مهرجان القاهرة التلفزيوني.

- شروق الشمس بعد المطر × تصرف يزعجك؟

× موقف محرج لا تنساه؟





وأضاف الباحث والناقد شكيب



### أراء نقدية صادمة

القارئ يتقصى الحدث".

كاظم "هل بالإمكان أن تكون لكل



مزاحم حسين مثل "البحث عن المعنى والنفخ والرماد" كما أنهُ واحد ممن أحيوا موروث احمد الصافي النجفي والجواهري والبصيروالحبوبي ،هـؤلاء الشعراء الذين غيَّتهم النقد رُغم أهميتهم في تأريخ الأدب العراقسي، وما يؤشس على لؤلؤة هو اشتغالة في موضوعة المنهجيات النقدية وخصوصا في كتاب "موسوعة المصطلح النقدى" حيث كُنا نُراقب إصدار هذا الكتاب هـذا وذاك فهـو ليس بناقـد حسب ونحن صغار ،وذلك لأننا أول مرة نشعر بأن هنالك تعريفا حقيقيا للمصطلح وللمشغل النقدي بلغة علمية مسبوكة حيث عوضنا هذا الكتاب عن البحث في المدارسي الغريبة ، لأنه و فَرَ لنا بضَّاعة سهلة فيها من العلمية والنقدية ما جعل



خاصـة بـه وذكـر لؤلـؤة أن النقد

ليس غائبا بِل هو في غيبوبة وذكر

السبب قائلاً "لا أعتقد بوجود ناقد

حقيقى يستحق اللقب منذ القرن

الرابع الهجرى ،قبل ذلك كان هنالك

نقاد حقيقيون لأنهم يمتلكون أراء

نقدية أمثال الجاحظ وابن رشيق

القيرواني وغيرهم ممن كانت لهم

شنذرات نقدية يقف عندها القارئ

" فالنقد حسب رأي لؤلؤة هو

الشخص الذي يملك نظرية نقدية

تخصه و لاتخص غيره أما أن يأتي

فلان و ينقد أمراً مستشهداً برأى

رأى لؤلؤة وإنما هو مُنتقد ،وقال

لؤلؤة "كثيراً ما تُعبر به الصحافة

بأنى ناقد كبير إلا انى لست ناقدا

لأنى لا املك نظريـة نقدية ،وحتى

طه حسين ليسي ناقداً بل هو أديب

كبير " هَنالك جملة آراء صادمة

يصادر بها لؤلؤة النقاد العرب

لأننا لو التزمنا برأي لؤلؤة فمعنى

ذلك يجب شيوع ألوف النظريات

لأن لكل ناقد يجب أن تكون له

نظرية وهذشيء غير صحيح

ونظريات باهرة يجب النسج على منوالها والاقتداء بها ، فالباحث

الرائع لؤلؤة الذي ينفى عن نفسه تواضعا صفة الناقد هـو من كبار النقاد العرب حيث أخذمن كل حقل وردة ومن كل زهرة ضوعها وأريجها ليدخل في بودقته وليخرج على القَراء الجَادين بفكر نقدي متكامل فالحافس يقع على الحافر كما قال الحاحظ

#### أول من ربط البحور الشعرية العربية والإسبانية

بدوره ذكر الدكتور مزاحم حسين إن لؤلؤة يُمثل إحدى القامات العالية في الثقافية العربية والعالمية وهو موسوعة تمشى على قدميه ، لم يكن ناقـداً فحسب بل كان مترجماً ومُراجعاً لما كتبهُ جبرا إبراهيم جبرا وكان هو وجبرا من الأوائل الذين غيروا الثقافة بنتاجاتهم كما كان متمكنا من عدة لغات لذلك هو أول من أوجد فكسرة تأثير الشعس العربى في الأداب الأوروبية من خلال كتاب "النفخ في الرماد" ، ودحض فيه أراء دوميس ودرس الإسبانية الأصلية والتراث العربي وأوجد أن أول قصيـدة كُتبـت في الشعـر البروفنساري هي من خلال القصائد والأدب العربي وأوجد إن الشعر الاسباني كان متأثرا بالشعر العربى وأضساء عبد الواحد للدمج بين الإسبانيه والعربية وربط بين البحور العربية والاسبانية والانكليزية هو أول من وجد ذلك، ويُعد هذا إنجازا عظيما للؤلوة وأول من نظر أن الشعر البروفنسي علىي أنة وريث الشعر العربي ومؤثر بالشعر العربي ".

#### مُعلم لأصول الترجمة وبين المترجم ملك محمد جودة



قائلًا " أُستاذي الكبير لؤلؤة

هو من زرع بى كاريزما الترجمة

اللغة العربية جيدا " وبذلك قدم العربية على الإنكليزية ، كما قال ً نحن نـدور على شوطيء اللغة العربية ما حيينا فإن أردتوا أن تكونوا مترجمين عليكم معرفة لغتكم جيدا"، ولم يترجم لؤلؤة في الشعر فقط بل في الرواية

#### لم يغب عن العراق

وترجم روايات عربية الى اللغة

الإنكليزية .

كما أشار الشاعر محمد حسين آل ياسين "لقد زاملت لؤلؤة في كلية الأداب منذ أن عُينت فيها تدريسياً عام ۱۹۷۳ وتلمست بنفسى حب طلابه له وتعلق الدارسين به وحضور لؤلؤة الطاغى فى جلسات الأحاديث الأدبية والنقدية وكنت أتلذذ بشكل كبير حين أتحاور معه في الجلسات النقديـة والثقافيـة ، إلَّا إني أشعر بضرورة تصويب بعض مادار خلال الجلسة فلعل عبارة إنه غادر العراق سنة ١٩٧٦ توحي إنه لم يُر بعدها في العراق ولكن الرجل متواصل باستمرار ولم ينقطع عن محبئه لسنة كاملة وكنت ألتقيه لقاءات دورية فى مهرجانات وندوات داخل

لمنتخب بلادهم أمام اليونان، دقيقة صمت حدادا على ضحايا تفجـيرات باريسـس ، الجماهـير " المؤمنــة " رددت "الله أكبر ٰ وسخرت من اللاعبين الذين وقفوا استنكارا للارهاب. طبعاً يذكرك ذلك بالصور التي تنشر هذه الايام لتنبهنا نحن المؤمنين " بان لاننسى ما ذا فعلت فرنسا في المغرب قبل مئة عام، لكن لا احد يريد منك ان لا تنسى ماذا فعلت "الجمهوريات العربيـة المناضلة" بشعوبها التي تحولت إلى آلات حاسبة تعد كل يوم عدد القتلى و المغيبين.. فيما اصحاب صولات السيادة الوطنية ظلوا مشغولين بابتكار وسائل جديدة للتعذيب،

العمود الثامن

■ على حسين

ali.H@almadapaper.net

رجادً .. لا تتعجل !!

قالت سيدة أميركية إنها فوجئت بأن ابنها البالغ من العمر سبع

سنوات، قرر التبرع بكل مدخراته، لمسجد في ولاية تكساس،

كان قد تعرض للتخريب في أعقاب الهجمات الإرهابية على

باريس، في الجانب الآخر كان هناك خبر آخر أبطاله جمهور

عريض من المسلمين الاتراك رفضوا الوقوف قبيل مباراة

خبر الجمهور التركى ربما كان جوابا على سؤال ظلت الناس تردده: إلى أين قادتنا جمهوريات الكراهية ؟ تنمو الكراهية وتزدهر في الظلمة، واليوم الظلمة هي الصمت الذي أصبحت فيه مشاهد قطع الرؤوس، واستخدام المنشار و الدريـل في تجميـل أجسـاد البشــر أمــرا عاديــا، و "كلبيات' الدماء التي تتفنن في بثها فضائيات الكراهية.

لا نزال نتحدث عن المؤامرة الاميركية، ونكاد ننشغل كل يوم في مغامـرات التحليـل السياسـي ونتقافـز في الفضائيات في برامج فقدت صلاحيتها للاستخدام الأدمى، من أوصلنا إلى مشهد تهديم أثار الموصل، ومن قبله مشاهد تفجير الجوامع ونبشى القبور.. لماذا ننسى ان كراريس التراث تعلمنا كل يـوم ان لاشـيء أمضـى وأنفع من طعنة نجـلاء في أجساد من لا يؤمنون بأفكارنا؟

من كان يصر على محاصرة المسيحيين واجبارهم على ترك بيوتهم؟.. هل تدرون ان في كل قضايا التهجير الطائفي و القتل على الهويـة.. لم يُحاسب المتسببون، لأن التقاريـر الرسمية، تنكر كل ما يقال عن هذا الموضوع وتشتم من يتحدث اخبارنا" الايمانية" اصبرار احدرجال الدين على ان الغاء المادة ٢٦ من قانون البطاقة الوطنية "خطأ تاريخي" اما خطأ اضطهاد الاقليات بقوانين " ايمانية " فلا مجال لإصلاحه .

الرغبة الأولى التي يبديها ساستنا ، هي انهم يخوضون حروبهم الطائفية في كل اتجاه. وفي كل مرة نراهم يصفقون بالإجماع لكل قرار يزيد الفرقة ويبث الكراهية في النفوس ، كم هو امر مثير للأسى أن يصر البعض على ان يضع في البطاقة الوطنية خانة للطائفة ، بعد أن دخلنا معهم عصر الهلال الذي يدزغ في موعدين مختلفين وعلى ارض واحدة ، هذا ما يحتاج اليه العراق للخروج من عصور الفقر والتخلف، وحتما سوف نرى كيف تسير هذه البلاد على خطى سنغافورة واليابان !.. فقط ثقوا ضعوا ثقتكم بعالية نصيف !!

> من كان يصر على محاصرة المسيحيين واجبارهم على ترك بيوتهم؟.. هل تدرون ان في كل قضايا التهجير الطائفي والقتل على الهوية.. لم يُحاسب المتسببون

# خليل فاضل خليل له الله المثنى التمثيل في هوليوود

خلسل فاضل خليل من الممثلين الشيباب الذي نقش لاسمه الفنى بصمة كبيرة بين النجوم والفنانين الرواد فهو لم يرتكز على نجاحات والده الفنية بل نجح بناء على موهبته وجهده، وكانت اول ادواره التلفزيونية دور "سمير" في مسلسل **ُبشوات اَخر زمن"، وتوالت عليه الادوار** بعد ذلك في اعمال تلفزينوية اخرى نذكر منها: دوره في مسلسل الالميل ، "كلشى ماكو" ، "المجهول" ، "سارة خاتون"، "ثمنط ١٨ ــعشّ ""، "أخر الملوك "،" سليمة مراد"،" حفيظ،بنت المعيدى"،"فوبيا بغداد"،"هدوء نسبي"،" سحابة صيف" إخراج المضرج السوري

"أخيرة المدى"حاورته باثنى عشر سؤالا × من أنت في جملة قصيرة؟ - عندما أكون سعيداً أعرف من أنا..

×هل لديك موهبة لم تكتشف؟ - موهبة التمثيل واكتشفتها × نقاط القوة والضعف لديك ؟ × ما هو الشيء الذي تتفاءل به؟

- الادعاء، عندما تدعى انك تعرف؛ وانت

× متى تعتدر؟ - أعتذر عندما أخطئ × أغنيتك المفضّلة؟ -"مرت على بالي اليوم". للفنان كاظم الساه أغنية" × امنية لم تحققها؟

- التمثيل في هوليوود. × آخر کتاب قرأته؟ - مسرحية "ما زال الرقص مستمراً". × أفضل اختراع بالنسبة لك؟ - سيارة "الڤولكسواكن" الالمانية × تاريخ لا يمكن ان تنساه ؟ - تاریخ التاسع من نیسان لعام ۲۰۰۳ × نفسك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟

- ثمرة صغيرة من شجرة كبيرة جداً



#### مهدي النهيري

الكاتب والشاعر يحتفي به نادى الشعر في اتصاد الأدباء والكتاب العراقيين ضمن منهاجه الاسبوعي بمشاركة عدد الفنانين والنقاد والادباء و الباحث بن للحديث عن مسيرته الثقافية ومنجزه الشعري مع قراءة نماذج من قصائده. وذلك صباح اليوم السبت ١١/٢١ الساعلة الحاديلة عشرة بمقر

#### رافع الناصري

الفنان التشكيلي استذكرته دائرة الفنون التشكيلية بالتعاون مع دائرة

عادل كاظم

العلاقات الثقافية في جلسة

تضمنت الحديث عن منجزه

الفنى والثقافي بمشاركة

عدد من الفنانين والاعلاميين

والنقاد الاكاديميين. كما

تضمنت الجلسة حفل توقيع

كتاب (النهر وأنا عشق على مر

السنين) يتناول سيرته ونماذج

من اعماله قام بتحريره كل من

السيدة مي مظفر والناقد صلاح

عباس. وذلك على قاعـة عشتار

بمقر الوزارة.

الكاتب في مجال الدراما يحتفي به ملتقى الإذعة والتلفزيون في رافع الناصري اتحاد الأدباء والكتّاب العراقيين



ضمن منهاجه الأسبوعي

بمشاركة عدد من الفنانين

والنقاد والادساء والناحثين

للحديث عن مسيرته الثقافية

الطويلة في كتابة العديد من

المسلسلات والتمثيليات. وذلك

يـوم الثلاثـاء المقبـل ١١/٢٤